

الألفاظ المترارفة المقاربة المعنى

لأبي الحسن علي بن عيسى الرّماني

محقق ورارنة

الدكتور فتح أنصالح علي المصري

أستاذ اللغويات المسماة

بكلية المترارفة المقاربة المعنى



اهداءات ٢٠٠٢

أد/ مصطفى الصاوي الجويني
الاسكندرية

إلى الأستاذ الدكتور محمد مصطفى
الأخ العزيز الأستاذ الدكتور مصطفى
أشركم
معكم
معكم

الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى

لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني

المتوفى سنة ٥٣٨٤ هـ

حقها ، وقدم لها ، وعلق عليها

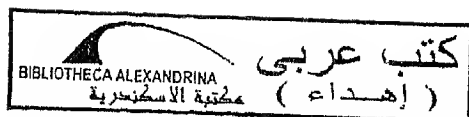
الدكتور فتح الله صالح على المصري

أستاذ اللغويات المساعد

في

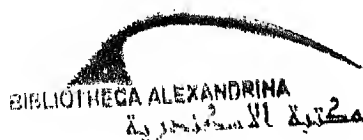
كلية التربية بدمياط

جامعة المنصورة



كتب عربي
(إهداء)

رقم التسجيل ٥٤٢٢٥



الإهداء

إلى من منحوني وقتهم وجهدهم وحققهم :
إلى زوجتي ، وأولادى : غادة ، ومحمد ، وحسام .
أهدى هذا الكتاب .

كافة حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

مدار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ش.م.م. - المنصورة

التوزيع : شارع البحر أمام كلية الطب . ت : ٣٤٧٤٢٣
المطابع : شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب - عمارة الوفاء
ت : ٣٤٧٢٢١ - ص.ب : ٢٣٠ - تلکس : ٢٤٠٠٤ DWFAUN



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله حمد الشاكرين ، ونصلي ونسلم على رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد ...

فظاهرة الترادف في اللغة العربية إحدى الظواهر اللغوية التي كثر حولها النقاش من العلماء واللغويين والأدباء والباحثين .
وقد عدها كثير منهم قديما وحديثا سمة من سمات اللغة العربية وميزة من ميزاتها .

وفي الصفحات التالية أقدم هاتين الدراستين :
الأولى : دراسة لهذه الظاهرة ، مبينا موقف العلماء من وقوعها في لغتنا ، وأسبابها وكثرتها . ثم التعريف بالمصنف مع بيان منهجه في رسالته ، ثم منهجى في تحقيق هذه الرسالة .

والثانية : تحقيق لرسالة في الترادف لعالم من العلماء الأوائل ، وهو أبو الحسن علي بن عيسى الرماني النحوى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ ، وهذه الرسالة تحمل هذا الاسم « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

والذى حفزنى إلى هذا العمل ما كان من رسالة الرماني السالفة الذكر ، وهو أن المراد بالترادف هو التقارب في المعنى ، وقد عبر عنه أبو الفتح عثمان بن جنى بقوله « تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه .

فالفروق — إذن — موجودة ، لكنها غالبا ما تكون فروقا دقيقة ، فالألفاظ : « الصياح ، والصراخ ، والصخب ، والجلبة ، والصعق ، والنعر ، والتَّحَوُّب ، والتهتاف ، والصداح ، والهُدَّة ، والهائعة ، والوغى ،

والواعية ، والجهر » كل منها يدل على شدة الصوت غير أنه توجد فروق دقيقة بين كل منها .

فمثلا « الصخب » و « النعير » يدلان على شدة الصوت ، إلا أن الأول يدل مع شدة الصوت على اختلاطه ، والثاني يدل مع شدته على وقوعه بغير كلام ، ليفزع سبعا ، أو لسمع صاحبا له بعيدا أو في قتال . واللفظان « الصياح والصراخ » يدلان أيضا على شدة الصوت غير أن الثاني يدل أيضا على وقوعه عند الفزع ، أو الاستغاثة .
فعلى الرغم من وجود هذه الفروق فإننا نطلق اسم الألفاظ المترادفة وذلك لتقاربها في المعنى .

وعلى الرغم أيضا من وجود هذه الفروق فإننا نستعمل بعض هذه المترادفات في الموطن الواحد كالصراخ والصياح مثلا ، ولا غضاضة في هذا الاستعمال بل فيه حسن ، فالكلمة التالية لا تخلو من فائدة لمرادفتها الأولى .
فإذن لا داعي للغلو أو الإسراف في إنكار الترادف كما أنه لا داعي للغلو أو الإسراف في استعمال الكلمات المترادفة في أساليبنا .
ومنهجى في هذا العمل يشتمل على أمرين : مقدمة التحقيق ، والنص محققا .

وفي مقدمة التحقيق قدمت دراسة في « ظاهرة الترادف » كما عرفت بمصنف الرسالة « الزماني » وبينت منهج التحقيق الذى سلكته .
وفي تحقيقى للنص استعنت بعدد من نسخ الرسالة مطبوعة ومخطوطة ، لمقابلتها وبمعاجم الألفاظ لتوضيح معانى كثير من الألفاظ .
هذا ومن الله أستمد العون والتوفيق ،

المحقق

الدكتور فتح الله صالح على المصرى
كلية التربية بدمياط

أولا : مقدمة التحقيق

وتشتمل على الأقسام التالية

- القسم الأول : دراسة فى ظاهرة الترادف .
- القسم الثانى : المصنف ومنهجه فى المترادفات .
- القسم الثالث : منهجنا فى التحقيق .

القسم الأول

دراسة في « ظاهرة الترادف »

التمهيد :

الأول : المراد بـ « الترادف » في اللغة والاصطلاح .
صلة اللفظة المفردة بالمعنى : إما أن يتحد فيها اللفظ والمعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ وكذلك المعنى ، وإما أن يتعدد فيها اللفظ والمعنى واحد ، وإما أن يتحدد فيها اللفظ ويتعدد المعنى ... فهذه صور أربعة :

الأولى : تسمى المفردة : وهى ما اتحد فيها اللفظ والمعنى ، كلفظة « الله » فإنها واحدة ومدلولها واحد ، وسمى بهذا لانفراد لفظه بمعناه .

الثانية : وتسمى المتباينة : وهى ما تعدد فيها اللفظ والمعنى ، كالإنسان والفرس وغير ذلك من الألفاظ المختلفة الموضوعات لمعان مختلفة .

والثالثة : وتسمى المترادفة : وهى ما تعدد فيها اللفظ ، والمعنى واحد .

والرابعة : وتسمى المشتركة : وهى ما اتحد فيها اللفظ ، وتعدد المعنى (١)

فالترادف مقيد بالألفاظ المنفردة الدالة على معنى واحد ، وهذا القيد يخرج الألفاظ المركبة الدالة على معنى واحد ، مثل : لَمْ الشَّعْثُ ، وَأَصْلَحَ الْفَاسِدُ .

والترادف فى اللغة : من الرَّدْف وهو ما تبع الشيء ، وكل شىء تبع شيئا فهو رَدْفُهُ ، وإذا أتبع شىء خلف شىء فهو الترادف ، وردف الرجل وأردفه ،

(١) مزهر فى علوم اللغة وأنواعها - حلال ندين بسيوطى ١ ٣٦٨ تحقيق محمد محمد جاد لمرى وآخرين - طبع عيسى الحنبلى بالقاهرة .

ركب خلفه ، وأردفه خلف الدابة ، والردف : الراكب خلف الراكب^(١) .
وفي الاصطلاح : هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء باعتبار واحد ،
هكذا عرفه الإمام الرازي^(٢) وعرفه آخرون بأنه : دلالة ألفاظ على معنى
واحد ، أو دلالة الألفاظ المختلفة على المعنى الواحد^(٣) .

وهذا كالحنطة والبر والقمح ، وكالمسكن والمنزل والدار والبيت ،
وكذهب ومضى وانطلق ، وكالغير والحمار ، وكالذئب والسيد ، وكجلس
وقعد .

وتعريف الإمام الرازي هو الحقيقي بالقبول ، فقد فرق بينه وبين الاسم
والحد ، وبين المتباينين ، وبين التوكيد ، وبين التابع .

فالحد ليس من الترادف ، فهو وإن كان يحمل معنى نفس الاسم ، لأنه
يفصل ويبين معنى الاسم المشكل ، إلا أنه جملة مركبة ، والتراكب يشترط فيه
انفراد الألفاظ .

وأخرج المتباينين ، كالسيف والمهند ، فهما يدلان على شيء واحد ، إلا
أن الأول يدل عليه باعتبار الذات ، والثاني باعتبار الصفة .

كما أخرج التوكيد ، فإن الثاني فيه يفيد تقوية الأول ، في حين أن الثاني في
الترادف يفيد ما أفاده الأول .

وأخرج أيضا الإتياع فإن التابع وحده لا يفيد شيئا ، كقولنا عطشان
نطشان ، وساغب لاغب ، وهو خبٌ ضبٌ ، وخرابٌ ييابٌ .

ومثل الإمام للترادف بالحنطة والبر والقمح^(٤)

(١) انظر : لسان العرب لابن منظور : ردف — نشر دار المعارف بتحقيق جماعة من الدار ، والقاموس
المحيط للفيروزبادي : الردف — نسخة مصورة عن الطبعة الثالثة للمطبعة الأميرية بالقاهرة سنة
١٣٠١ هـ — الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٥٩ هـ (١٩٧٩ م) .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٢ .

(٣) فقه اللغة للدكتور محمد خضر : ص ٢٨٩ طبع سنة ١٩٨١ م ، والوجيز في فقه اللغة لمحمد
الأنطاكي : ص ٣٩٨ — الطبعة الثالثة . مكتبة دار الشرق

(٤) انظر المزهر ١ / ٤٠٣ .

الثاني : المصنفات في الترادف ، والفروق :

أولا : في الترادف :

١ — ألف الأصمعي (عبد الملك بن قريب المتوفى سنة ٢١٦ هـ) كتابا سماه ما اختلفت ألفاظه ، واتفقت معانيه (١) .

٢ — وألف القاسم بن سلام (أبو عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ) كتابا سماه « الغريب المصنف » وهو مطبوع .

٣ — وألف ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق المتوفى سنة ٢٤٤ هـ) كتابا سماه « الألفاظ » وهو مرتب على أبواب المعاني وهو مطبوع .

٤ — وألف عبد الرحمن بن عيسى الهمزاني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ كتابه « ألفاظ الأشباه والنظائر » ورتبه على أبواب المعاني أيضا ، وهو مطبوع .

٥ — وألف ابن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد المتوفى سنة ٣٢٧ هـ) كتابه « أقيسة الأديب في أسماء الذيب » جمعها السيوطي في كتاب سماه « التهذيب في أسماء الذيب »

٦ — وألف قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ كتابه « جواهر الألفاظ » ورتبه على أبواب المعاني ، وهو مطبوع بمراجعة الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

٧ — وجمع حمزة بن الحسن الأصفهاني المتوفى سنة ٣٦٠ هـ أربعمئة اسم للدواهي .

٨ — وألف ابن خالويه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد المتوفى سنة ٣٧٠ هـ) كتابا في أسماء الأسد ، وكتابا في أسماء الحية ، وروى عنه السيوطي في كتابه « المزهر » أكثر من مائة وأربعين اسما للسياف (٢) .

٩ — وألف الرمانى (أبو الحسن على بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ) رسالته التي بين يديك محققة « الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى »

(١) نشره مظفر سلطان بدمشق سنة ١٩٦٤ — نظر فصول في فقه لعرية للدكتور . مضار

عبدالنواب : ص ٦٤ ص ١٩١٩ .

(٢) المزهر ١ / ٤٠٧ ، ٤٠٩ .

١٠ — وألف ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) كتابه « الخصائص » وأفرد فيه باب للمترادف سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصوار والمباني » وهو مطبوع .

١١ — وألف ابن سيده (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) كتابه « المخصص » الضخم الذى يدل على الجهد الذى بذله مؤلفه ، وهو مطبوع .

١٢ — وألف الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) كتابا سماه « الروض المسلول فيما له اسمان إلى ألف (١) »

ومن الكتب الحديثة

١٣ — قاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفايل نخلة اليسوعى وهو مطبوع .

١٤ — نجمة الرائد ، وشرعة الوارد فى المترادف والمتوارد للشيخ إبراهيم اليازجى وهو مطبوع فى جزئين ، ويضمن اثنى عشر بابا .

١٥ — رسالة فى المترادفات . تأليف جماعة من مدرسى مدرسة المبتديان للشيخ مصطفى السقطى وآخرين ، واقتطفوه من « الألفاظ لعبد الرحمن بن عيسى الهمدانى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ » وسبق ذكره فى مصنفات هذا النوع .

ثانيا : كتب الفروق :

١ — ألف ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابا سماه « الصحاح » ضمنه مبحثا عن الترادف .

٢ — وألف أبو هلال العسكري (الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) كتابه « الفروق اللغوية » وهو مطبوع

٣ — وألف الجرجانى (على بن محمد الجرجانى) كتابه التعريفات ورتب أبوابه حسب حروف المعجم وهو مطبوع .

٤ — ومن الكتب الحديثة :
فرائد اللغة في الفروق تأليف الأب هنريكوس لامنسى اليسوعى رتب
كلماته على حروف المعجم ، وهو مطبوع (١)

* * *

(١) انظر : دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم انيس : ص ٢١٦ ، ٢٢٤ — الطبعة الرابعة — الترادف
لحاكم مالك : ص ١٩٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ — وانظر بعض مؤلفات القدماء في المزهر للسيوطي
١ / ٤٠٣ وما بعدها .

المبحث الأول العلماء والمترادفات

العلماء القدماء

كان العلماء في القرن الثاني الهجري من رواة اللغة وجامعيها يرون الترادف سمة من سمات اللغة العربية دالة على اتساعها في الكلام ، وكانوا لا يجدون حرجا في جمع الألفاظ المختلفة الدالة على معنى واحد .

يقول قطرب (محمد بن المستنير المتوفى سنة ٢٠٦ هـ) : إنما أوقعت العرب اللفظتين على المعنى الواحد ، ليدلوا على اتساعهم في الكلام ، كما زاحفوا في أجزاء الشعر ليدلوا على أن الكلام واسع عندهم ، وإن مذهبهم لا تضيق عليهم عند الخطاب والإطالة والإطناب (١)

ويقول أبو زيد الأنصاري المتوفى في سنة ٢١٥ هـ : قلت لأعرابي : ما المحبطين ؟ قال : المتكاكيء ، قلت وما المتكاكيء ؟ قال : المتآزف ، قلت : ما المتآزف ؟ قال : أنت أحقق (٢) .

وحدث أن الرشيد سأل الأصمعي المتوفى سنة ٢١٦ هـ عن شعر لابن حزام العكلي ففسره ، فقال : يا أصمعي إن الغريب عندك لغير غريب ، قال : يا أمير المؤمنين ألا أكون كذلك ، وقد حفظت للحجر سبعين اسما (٣) .. وقد ذكرنا للأصمعي مؤلفا في المترادفات .

وفي القرنين الثالث والرابع الهجريين وما تلاهما نجد من العلماء من أثبتته

(١) الزهر ١ ، ٤٠٠ ، ٤٠١ .

(٢) السابق ١ / ٤١٣

(٣) الصاحبى في فقه اللغة لأحمد بن فارس ص ٥ (المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة

٣٢٨ هـ)

ومنهم من أظهر فروقا بين معانى الكلمات المترادفة : من الذين أثبتوه وأيدوه :

١ — الهمذاني (عبد الرحمن بن عيسى المتوفى سنة ٣٢٠ هـ) ، فألف كتابه السابق الذكر .

٢ — قدامة بن جعفر المتوفى سنة ٣٣٧ هـ فألف كتابه المذكور في مؤلفات الترادف أيضا .

٣ — ابن خالويه المتوفى سنة ٣٧٠ هـ الذى نسب إليه حفظه للأسماء المترادفة ، وقد ذكرت في مؤلفات الترادف .

٤ — أبو على الفارسي المتوفى سنة ٣٧٦ هـ قال ابن جنى تلميذ أبى على في باب « تلاقي المعانى على اختلاف الأصول والمباني » : (وكان أبو على رحمه الله — يستحسن هذا الموضع جدا ، وينبه عليه ويسر بما يحضره خاضره منه) (١) وقد عد بعض الباحثين أبا على الفارسي من مفكرى الترادف ، ويرده ما ذكره ابن جنى التلميذ عن أستاذه .

وأما ما روى عن أبى على فى مجلس سيف الدولة بحلب عندما قال ابن خالويه : أحفظ للسيف خمسين اسما : (ما أحفظ له إلا اسما واحدا ، وهو السيف ، فقال ابن خالويه : فأين المهند والصارم وكذا وكذا ؟ فقال أبو على : هذه صفات ، وكأن الشيخ لا يفرق بين الاسم والصفة) . (٢) فإنه لا يعنى إنكاره للترادف ، فقد عد هذه الألفاظ الإمام الرازى وابن الأثير والجمهور من أهل الفقه والأصول من صفات السيف ، وليست أسماء مرادفة له ، وهم من مثبتى الترادف .

وقد أثبت أحد الباحثين العصريين أن من أسباب الترادف أن يكون للشيء الواحد فى الأصل اسم واحد ، ثم يوصف بصفات مختلفة باختلاف خصائص ذلك الشيء ، وإذا بتلك الصفات تستخدم فى يوم ما استخدام الشيء ، وينسب ما فيها من الوصف ، أو يتناساه المتحدث باللغة (٣) .

(١) الخصائص لأبى الفتح عثمان بن جنى : ج ٢ ص ١٣٣ تحقيق محمد على النجار — الطبعة الثانية — دار الهدى للطباعة والنشر .
(٢) المزهري : ج ١ ص ٤٠٥ .
(٣) فصول فى فقه العربية : ص ٢٨١ .

٥ — وألف الرمانى المتوفى سنة ٣٨٤ هـ رسالته التى نقوم بتحقيقها .

٦ — ابن جنى (أبو الفتح عثمان بن جنى المتوفى سنة ٣٩٢ هـ) عقد بابا فى كتابه الخصائص سماه « باب فى تلاقى المعانى على اختلاف الأصول والمباني » قال فى أوله : (هذا فصل من العربية حسن كثير المنفعة قوى الدلالة على شرف هذه اللغة وذلك أن تجد للمعنى الواحد أسماء كثيرة ، فتبحث عن أصل كل اسم منها ، فتجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه) .

٧ — ابن سيده (أبو الحسن على بن اسماعيل النحوى المتوفى سنة ٤٨٥ هـ) فقد ألف موسوعته اللغوية الضخمة « والمختص » والتى ضمنها مئات المترادفات ، قال فى مقدمة كتابه : وكذلك أقول على الأسماء المترادفة التى لا يتكرر بها نوع ، ولا يحدث عن كثرتها طبع ، كقولنا فى الحجارة : حجر وصفاء ونقله ، وفى الطريق : طويل وسلب وشرحب . (٢)

ومن المترادفات المذكورة فى الكتاب :

هذه الأمثلة التى جاءت تحت عنوان « الرقيق من الثياب » .

(أبو عبيد : السبوب : الثياب الرقاق ، الشف : الثوب الرقيق .

ابن السكيت : ثوب هلهل وهلهاى : رقيق النسج .

ابن دريد : ثوب رف بين الرفف ، وهو الرفة ، وقد رف ، وليس بثبت محمد بن يزيد : ثوب هفاف : يخف مع الريح من رفته .

ابن دريد : الفوف : الثوب الرقيق

أبو عبيد : المُشْبَرُّق : الرقيق (٣)

فالمترادفات التى ذكرها ابن سيده فى كتابه المذكور كثيرة جدا ، وهو ينسب كل لفظة إلى مصدرها ، وقد يحكم عليها كقوله : (وليس بثبت) .

٨ — الفيروزبادى (مجد الدين محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ) شغف بالتراذف لدرجة أنه أوصل مترادفات بعض الألفاظ إلى ألوف فى كتابه

(١) الخصائص : ج ٢ ص ١١٣ .

(٢) المختص لابن سيده : السفر الأول : ص ٣ . المكتب التجارى للطباعة والنشر والتوزيع بيروت .

(٣) السابق : ج ١ السفر الرابع : ص ٦٣ ، ٦٤ .

« الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألف » (١)

ومن علماء الأصول الذين أيدوا الترادف :

١ — الإمام فخر الدين الرازى المتوفى سنة ٦٠٤ هـ وقد سبق ذكر تعريفه للترادف وتخریجات التعريف .

٢ — الكيا قسم الترادف إلى قسمين :

١ — ألفاظ متواردة ، كما تسمى الخمر عَقَاراً وَصَهْبَاءً وَفَهْوَةً ، والسبع أَسْداً وَلَيْثاً وَضِرْغَاماً ، وسمى بعض المتأخرين — كما يبدو — هذا القسم بـ « المتكافئة » .

ب — ألفاظ مترادفة ، هى التى يقام لفظ فيها مقام لفظ لمعان متقاربة تجمعها معنى واحد ، كما يقال : أَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَلَمَّ الشَّعْثَ ، وَرَتَّقَ الْفَتَقَ ، وَشَعَبَ الصَّدْعَ . ونعت السيوطى هذا التقسيم بالغرابية (٢) ويبدو أن الألفاظ المترادفة عند الكيا هى الأسماء الواقعة على ذات واحد ، كلفظ السبع والأسد والليث والضرغام ، وهى ذات الحيوان المعروف . ويبدو أيضا أن الألفاظ المترادفة عنده هى الألفاظ المتقاربة المعنى وغير الواقعة على ذات أسماء لها . وهذان القسمان عنده خاصان بالمفردات لا بالعبارات والجميل كما زعم بعض الباحثين فى القسم الثانى (٣)

٣ — التاج السبكى (عبد الوهاب بن على بن عبد الكافى المتوفى سنة ٧٧١ هـ) .

نعت منكرى المترادف فى اللغة العربية بالتكلف فى إظهار الفروق بين الكلمات المترادفة ، وجعلها من المتباينات التى تتاين بالصفات .
وبعد فهؤلاء العلماء يقرون بوقوع الترادف فى اللغة ، غير أنه عند « البحث عن أصل كل منهما — كما قال ابن جنى — تجده مفضى المعنى إلى معنى صاحبه » .

(١) المزهري : ج ١ ص ٤٠٧

(٢) المزهري : ج ١ ص ٤٠٦ ، ٤٠٧ .

(٣) الوجيز فى فقه اللغة : ص ٤٠٢ .

(٤) المزهري : ج ١ ص ٤٠٣ .

وقول ابن جنى هذا صريح فى أن الكلمات المترادفة فى أصل الاستعمال تدور حول معنى واحد ، لكن بينها فروق ، عند النظر فى أصل استعمالاتها .
على أن بعض هؤلاء العلماء — كما ذكرنا — قسم المترادفات إلى قسمين :
ألفاظ متواردة ، وهى الواقعة على ذات واحدة .
وألفاظ مترادفة ، وهى المتقاربة المعنى ، أى التى يجمعها جميعا معنى عام .

ومن الذين رأوا فروقا بين الكلمات المترادفة عند النظر فى أصل المعنى :

١ — ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابى — المتوفى سنة ٢٣١ هـ) يقول : كل حرفين أوقعتهما العرب على معنى واحد فى كل واحد منهما معنى ليس فى صاحبه ، ربما عرفناه ، وربما غمض علينا ، فلم نلزم العرب جهله (١)

وقد أسرف فى إيجاد العلل لكل اسم فقال : إن مكة إنما سميت مكة لجذب الناس إليها ، والبصرة سميت البصرة للحجارة البيض الرخوة فيها ، والكوفة سميت الكوفة ، لا زدحام الناس بها ، من قولهم : تكوَّف الرجل تكوُّفا إذا ركب بعضه بعضا ، فإن قال قائل : لأى علة سمى الرجل رجلا ؟ والمرأة امرأة ؟ قلنا : لعل علمتها العرب ، وجهلناها أو بعضها ، فلم تزل عن العرب حكمة العلم بما لحقنا من غموض العلة وصعوبة الاستخراج علينا (٢)
وهو بهذا يسرف فى إيجاد العلل ، وإرجاع كل اسم إلى أصل اشتقاقه ، فإنه بهذا المنهج يفرق بين الإنسان والبشر ، فالإنسان عنده كما قال :سمى إنسانا لنسيانه ، والبشر عنده تبعا لمنهجه سمي بهذا لأنه بادية البشرية ، وبإيجاده العلل لكل اسم يوجد الفروق بين معانى الكلمات المترادفة .

٢ — ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب المتوفى سنة ٢٩١ هـ) نفى ثعلب وجود الترادف ، وزعم أن كل ما يظن من المترادفات فهو من المتباينات

(١) الصاحبى : ص ٦٥ .

(٢) المزهر : ج ١ ص ٤٠٠ .

التي تتباين بالصفات ، كما في الإنسان والبشر^(١)
وكما في الخندريس والعقار أن الأول باعتبار العتق ، والثاني باعتبار عقر
الدَّيْن لشدتها^(٢) .

وقد نسب إليه إنكاره للترادف تلميذه ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن
فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ) قال : وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن
يحيى ثعلب^(٣)

والناظر في كتابه المجالس يجده قد روى كثيرا من الكلمات المترادفة ، ولم
يفصح عن موقفه إنكارا أو إثباتا^(٤) ... قال : يقال : أزهد الرجل ، أى قلَّ
حاله ، وأوتَح ، وأشَقَن ، وأوَعَر أيضا^(٥) وقال : ويقال : عفا ، ودَرَسَ ،
وَمَحَا ، وَاَمْحَى^(٦)

وقال : ويقال : هو في أسْطَمَّة قومه ، وأطْسَمَّة قومه ، وجُرْثومة قومه ،
وأرومة قومه ، وصَيَّابة قومه ، وصَوَّابة قومه ، وربا قومه ، ورباء قومه^(٧)

وقد ذكر الجلال السيوطي في كتابه المزهرة نقلا عن مجالس ثعلب كثيرا
من الكلمات المترادفة ، ويبدو أن السيوطي ساقها وغيرها ضمن أمثلة
للمترادف^(٨)

٣ — ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ هـ)
قال : إن في قعد معنى ليس في جلس ... ألا ترى أنا نقول : قام ثم قعد ،
وكان مضطجعا فجلس : فيكون القعود عن قيام ، والجلوس عن حالة هي
دون الجلوس ، لأن المجلس : المرتفع ، فالجلوس ارتفاع عما هو دونه

(١) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٠٣ .

(٣) السابق : ج ١ ص ٤٠٤ — وانظر الصاحبي : ص ٩٦ .

(٤) وقد أشار إلى ذلك الدكتور / رمضان عبد التواب في كتابه « فصول في فقه العربية » ص ٢٧٥ .

(٥) مجالس ثعلب : ج ١ ص ٧٧ تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — نشر دار المعارف بمصر

(٦ ، ٧) السابق ج ١ ص ٨٧ ، ص ١٠١ .

(٨) المزهرة ج ١ ص ٤١١ — ٤١٣ .

كما فرق بين المائدة والخوان ، فالمائدة لا يقال لها مائدة حتى يكون عليها طعام ؛ لأن المائدة من : مادي يميدني ، إذا أعطاك ، وإلا فاسمها خوان ، والكأس لا تكون كأسا حتى يكون بها شراب ، وإلا فهو قدح أو كوب ، والكوب لا يكون إلا بلاعروة ، والكوز بعروة .

ومضى يفرق بين القلم والأنبوبة ، والدلو .. بنفس الطريقة السابقة التي يتكلف فيها ، لإيجاد فروق دقيقة بين الأسماء المترادفة .

والعلة — في رأى ابن فارس — في استخدام لفظة مكان الأخرى عند التعبير كقولهم « لا شك » بدلا من « لا ريب » وجود مشاكلة بين اللفظتين إلا أن في كل واحدة منهما معنى ليس في الأخرى^(١)

ومع إنكاره الترادف المطلق إلا أنه يعتز بهذه الأسماء أو الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ، ويعدها من خصائص العربية أفضل اللغات وأوسعها يقول : وإن أردت أن سائر اللغات تبين إبانة اللغة العربية ، فهذا غلط ، لأننا لو احتجنا أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد ونحن نذكر للسيف بالعربية صفات كثيرة ، وكذلك الأسد والفرس وغيرها من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة ، فأين هذا من ذلك ، وأين لسائر اللغات من التسعة ما للغة العرب^(٢)

وهو يعترف صراحة بأن الشيء الواحد في لغة العرب قد يسمى بأسماء مختلفة ، إلا أنه عند التدقيق في كل اسم نجد أن له اسما واحدا ، وبقية الأسماء في الأصل صفات له يقول : يسمى الشيء الواحد بالأسماء المختلفة نحو : السيف والمهند والحسام ، والذي نقوله في هذا أن الاسم واحد ، وهو السيف ، وما بعده من الألقاب صفات .

ومذهبنا أن كل صفة منها فمعناها غير معنى الأخرى .. وهو مذهب شيخنا أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب^(٣)

٤ — أبو بكر بن الأنباري (أبو بكر محمد بن القاسم المتوفى سنة

(١) انظر في هذا وفيما سبق الصاحبى ص ١٢ ، ص ١٥ ، ص ١٦ .

(٢) ج ١ ص ٤٠٤ .

٢٣٧ هـ) سار سيرة ابن الأعرابي قال : وقول ابن الأعرابي هو الذى نذهب إليه للحجة التى دللنا عليها والبرهان الذى أقمناه فيه على أنه تعسف وتكلف كثيرا فى إرجاع كل اسم إلى أصل اشتق منه (١) .

٥ — ابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧ هـ نَهَجَ نُهَجَ ابن الأعرابي أيضا قال : « فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان والمعنى واحد كما يظن كثير من اللغويين والنحويين ، وإنما سمعوا العرب تتكلم بذلك على طباعها وما فى نفوسها من معانيها المختلفة ، وعلى ما جرت به عاداتها وتعارفها ، ولم يعرف السامعون لذلك العلة فيه والفروق ، فظنوا أنها بمعنى واحد ، وتأولوا على العرب » (٢)

وهو بهذا ينكر وجود الترادف فى اللغة الواحدة ، وما يقال عنه مترادف فإن مرجعه — كما يرى — إلى اختلاف اللغات ، ولابد من وجود فروق ، الأمر الذى لم يفتن إليه — كما يقول — كثير من اللغويين والنحويين .

٦ — أبو هلال العسكري (أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران اللغوى العسكري) ألف كتابا فى الفروق ذكر فى الباب الأول قوله : « الشاهد على أن اختلاف العبارات والأسماء يوجب اختلاف المعانى أن الاسم كلمة تدل على معنى دلالة الإشارة ، وإذا أشير إلى الشيء مرة فعرف ، فالإشارة إليه ثانية وثالثة غير مفيدة ، وواضع اللغة حكيم لا يأتي فيها بما لا يفيد (٣)

ومؤلفه هذا الفروق اللغوية قسمه إلى ثلاثين بابا ، فرق فيه بين ألفاظ كثيرة ، وتفريقه هذا ملء بالتكلف والتعسف فى كثير من الأحيان .

ويبدو أنه كغيره من الذين يوجدون الفروق الدقيقة بين الكلمات المترادفة المتقاربة ، فهو لا ينفى وجود التقارب فى المعنى ، ولكن كما يظهر ينفى

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٠٠

(٢) المزهر ج ١ ص ٣٨٤ . ٣٨٥ .

(٣) الفروق اللغوية لأبى هلال العسكري : ص ١٠ . ١١ — طبع سنة ١٩٨١ — دار الكتب العلمية — بيروت .

لترادف التام ، عند النظر إلى أصل الكلمات المترادفة^(١) .

يقول في مقدمة كتابه ثم إنى ما رأيت نوعاً من العلوم وفناً من الآداب إلا قد صنف فيه كتب تجمع أطرافه وتنظم أصنافه إلا الكلام في الفرق بين معانٍ قاربت حتى أشكل الفرق بينها نحو : العلم والمعرفة والفطنة والذكاء ، الإرادة والمشية ، والغضب والسخط...^(٢)

وعلى لحيء المترادف في القرآن وعن العرب على الرغم من وجود فروق بينهم قياساً على جواز عطف زيد على أبى عبد الله ، على الرغم من تباينهما .

يقول : إن جميع ما جاء في القرآن وعن العرب من لفظين جارين مجرى ما ذكرنا من العقل واللب ... والعلم والمعرفة ... معطوفاً أحدهما على الآخر ، فإنما جاز ذلك فيهما لما بينهما من الفرق في المعنى ، ولولا لم يجز عطف زيد على أبى عبد الله إذ كان هو هو.^(٣)

وهو في هذا النص يرد على من قال : إن الشاعر قد يأتي بالاسمين المتفقين في المعنى في مكان واحد تأكيداً ومبالغة ، كقول الشاعر :

وهند أقى من دونها النأى والبعُد

ويرى أنه لا بد من وجود فرق بين المعطوف والمعطوف عليه ، وإلا فالعطف خطأ^(٤) وقوله هذا لا يخلو من تعسف وتكلف .

٧ — الراغب الأصفهاني : (أبو القاسم الحسين بن محمد المتوفى ٤٠١ هـ) قال : وينبغي أن يحمل كلام من منع على منعه في لغة واحدة فأما في لغتين فلا ينكره عاقل^(٥)

فهو هنا ينفي وقوع الترادف في لغة واحدة ، فأما وقوعه من لغتين فلا ينكره ، وهو في قوله الآتي يفرق بين الكلمات المترادفة على المعنى الواحد بفروق غمضت على حد تعبيره — على البعض .

يقول في مقدمة كتابه مفردات غريب القرآن : وأتبع هذا الكتاب — إن

(١) (١، ٢، ٣، ٤) النور للغة : ص ١٦، ٧، ١١، ١٢ .

(٥) الزهر : ج ١ ص ٤٠٥ .

شاء الله تعالى ونساً في الأجل — بكتاب ينبيء عن تحقيق الألفاظ المترادفة على المعنى الواحد وما بينهما من الفروق الغامضة ، فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بلفظ من الألفاظ المترادفة دون غيره من أخواته نحو ذكره القلب مرة والفؤاد مرة والصدر مرة ... ونحو ذلك مما يعده من لا يحق الحق ويطل الباطل أنه باب واحد .

٨ — ابن قتيبة (أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة المتوفى سنة ٢٧٦) قال في كتابه « أدب الكاتب » (باب معرفة ما يضعه الناس غير موضعه : الطرب يذهب الناس إلى أنه في الفرح دون الجزع ، وليس كذلك إنما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور أو لشدة الجزع ، قال الشاعر وهو النابغة الجعدي :

وأراني طرباً في إثرهم طرب الوالهِ ، أو كالمُختَبَلِ
وقال آخر

فقلن لقد بكيت فقلت : كلا وهل ييكي من الطرب الجليلد
... المأثم : يذهب الناس إلى أنه المصيبة ، ويقولون : كنا في مأثم ، وليس كذلك إنما المأثم : النساء يجتمعن في الخير والشر ، والجمع مأثم ، والصواب أن يقولوا كنا في مَنَاحَة من النوائج ، لتقابلهن عند البكاء ، يقال : الجبلان يتناوحيان إذا تقابلا ، وكذلك الشجر ، قال الشاعر :

عشية قام النائحات وشَقَّقَتْ جُيُوبَ بأيدي مَأْثِمٍ وَخُدُوداً^(١)

وهو في هذا الباب فرق من حيث المعنى بين كلمات عدها بعض العلماء مترادفة ، كما رأيت فيما نقلت عنه .

وبعد فأعتقد أن هؤلاء العلماء يسلمون بوجود المترادفات غير أن لهم تحفظاً وهو أنه عند التدقيق في أصل كل من هذه الكلمات نجد فروقا في المعنى فالكلمات المترادفة عندهم هي المتقاربة في المعنى ، والتي تدور حول معنى واحد .

(١) أدب الكاتب لابن قتيبة : ص ٢٢ — ٢٤ — طبع في مدينة لندن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .

على أنه ينبغي أن أتبه إلى أن هؤلاء العلماء على ما أعتقد لهم موقف من حيث الأسماء المتعددة المطلقة على ذات واحدة ، وهو أن الاسم واحد والباقي صفات ، وهذا أيضا عند النظر إلى وظيفة السيف أو صانعه أو .. أو ... إلى آخره .

ثانيا - العلماء والمحدثون عربا ومستشرقين :

تعرض لهذا الموضوع جماعة من الباحثين العرب المحدثين ، منهم :

١ - الدكتور : إبراهيم أنيس

بعد أن عرض أراء العلماء المؤيدين لفكرة الترادف ، والمنكرين لها بين أن أصحاب الفكرة مغالون ؛ إذ لم ينظروا إلى اختلاف البيئات ، ولم ينظروا إلى أصول الكلمات في اللهجات العربية القديمة ، فلا تكاد توجد فيها كلمات مترادفة .

ثم أثبت الترادف في اللغة النموذجية المثالية الأدبية لغة قريش التي نزل بها القرآن الكريم ، وبالتالي أثبتته في القرآن الكريم ، وقد عاب على المفسرين مغالاتهم في التماس فروق بين ألفاظه المترادفة ، وساق بعض الآيات الكريمة المبرهنة على وقوع الترادف في القرآن الكريم .^(١)

٢ - الدكتور : رمضان عبد التواب

لم ينف وقوع الترادف على الرغم من تفرد كل كلمة بمعان خاصة بها ، قال : ورغم ما يوجد بين لفظة مترادفة وأخرى من فروق أحيانا ، فإننا لا يصح أن ننكر الترادف مع من أنكره جملة ، فإن إحساس الناطقين باللغة ، كان يعامل هذه الألفاظ معاملة المترادف ، فنراهم يفسرون اللفظة منها بالأخرى^(٢)

(١) في اللهجات العربية للدكتور إبراهيم أنيس ص : ١٧٩ ، ١٨٠ - الطبعة الخامسة - نشر مكتبة الانجلو المصرية وانظر : دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح : ص ٢٩٩ - الطبعة

السادسة - دار العنم للملايين بيروت

(٢) فصول في فقه العربية ص ٢٧٨ .

٣ — الدكتور :محمد كمال بشر

يرى أن الترادف موجود إذا نظرنا نظرة عامة ، وبدون تحديد منهج معين ، وأيضا إذا نظرنا إلى اللغة العربية قديمها وحديثها دون تحديد الفترة ... ولكن من الجائز تخريج بعض الأمثلة ، أو إخراجها منه (١) .

٤ — محمد المبارك

أنكر الترادف واعتبره آفة منيت بها العربية في عصور الانحطاط ، وطالب بالرجوع إلى ما تحمله الألفاظ من معان دقيقة تصور المشاعر والأحاسيس وتناسب الحياة العلمية التي نعيش فيها .

والسبب الذي دفعه إلى ذلك ما يراه من أن المترادف قتل لخصائص الأدب ومزايا الفن الذي يقوم على إبراز المقومات الخاصة والدقائق الخفية . (٢)

٥ — الدكتور : أحمد مختار عمر :

يرى أن الترادف غير موجود على الإطلاق ، وذلك إذا كان المقصود به التطابق التام الذي يسمح بالتبادل بين اللفظين في جميع السياقات دون فرق بين اللفظين في جميع أشكال المعنى الأساسى والإضافى والأسلوبى والنفسى والإيحائى ، بشرط أن يكون اللفظان داخل لغة واحدة ، وفى مستوى لغوى واحد ، وخلال فترة زمنية واحدة ، وبين أبناء الجماعة اللغوية الواحدة ، فله شروط عدة لوقوع الترادف (٣)

أما المستشرقون وغيرهم من علماء الغرب :

فانقسموا — أيضا — إلى فريقين : فريق مثبت للترادف من أساسه ، وفريق منكر له . أما لفريق الأول فمنهم من اعترف بوجود الترادف ، لكنه ليس ترادفا تاما ، وإنما تم بصورة جزئية .

(١) انظر هامش ص ١١٢ من كتاب « دور الكلمة في اللغة » لـ «لاستيفن أولمان» دكتور / كمال بشر — طبع سنة ١٩٦٢ .

(٢) فقه اللغة وخصائص العربية — محمد شرش : ص ٣١٨ — ٣٢١ — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربى .

(٣) علم الدلالة — للدكتور أحمد مختار عمر — ص ٢٢٧ — ٢٢٨ — نشر مكتبة دار العزوبة .

يقول F . H . Gecege إذا كانت كلمتان مترادفتان من جميع النواحي ما كان هناك سبب في وجود الكلمتين معا .

ويقول : Lehrer : إذا اشترطنا التماثل التام بين المفردتين فلن يكون هناك مترادفات ، ولكن قد يكون هناك عدد من المفردات المتشابهة إلى حد كبير في المعنى ، ويمكن تبادلها بصورة جزئية^(١)

أما « أولمان » فيرى أن الترادف التام يمكن أن يوجد إلا أنه قليل ، ومعظم المترادفات تبدو لأول وهلة متماثلة في المعنى ، إلا أن الفروق بينها تظهر بالتدريج . وبالتالي فهي تلائم معنى خاصا .

يقول : المترادفات ألفاظ متحدة المعنى وقابلة للتبادل فيما بينها في أى سياق ، والترادف التام بالرغم من عدم استحالة نادر الوقوع إلى درجة كبيرة ، فهو نوع من الكماليات التى لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر .

فإذا ما وقع هذا الترادف التام ، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محددة حيث إن الغموض الذى يعترى المدلول والألوان أو الظلال المعنوية ذات الصبغة العاطفية أو الانفعالية التى تحيط بالمدلول لا تلبث أن تعمل على تحطيمه وتقويض أركانه ، وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة بحيث يصبح كل لفظ منها مناسبا وملائما للتعبير عن جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة للمدلول الواحد^(٢) .

أما الفريق الثانى فقد أنكر وقوع الترادف من أساسه ، ومنهم : « بلومفيلد » يقول : إذا اختلفت الصيغ صوتيا وجب اختلافها في المعنى وهو بهذا لا يعترف بالترادف من أول الأمر^(٣)

ويوافقه على ذلك « فيرث » فعنده — أيضا — أنه إذا اختلفت الكلمتان صوتيا وجب اختلاف المعنى^(٤)

(١) السابق : ص ٢٢٥ .

(٢ ، ٣) دور الكلمة في اللغة : ص ٩٨ ، ١١٠ .

(٤) السابق : ص ١١٠ .

لهذا نجد المستشرقين يقسمون الترادف إلى :

١ — الترادف الكامل :

وهو ما أمكن فيه استبدال كلمة مكان أخرى في أى سياق دون تغيير للقيمة الحقيقية في الجملة ، وقيل : دون تغيير المعنى أو التركيب النحوى ، وقيل : دون تغيير نفس الفكرة العقلية أو الصورة .

وقد أنكر وقوع هذا النوع جماعة منهم ، منهم من ذكرنا قبيل هذا (١)

ب — شبه الترادف :

وهو تقارب اللفظين تقاربا شديدا ، بحيث يصعب على غير المتخصص التفريق بينها ، مثل : عام — سنة — حول .

ج — التقارب الدلالى :

تقارب الألفاظ فى المعنى مع اختصاص كل كلمة بمعنى واحد عام على الأقل .
والأمثلة على ذلك من العربية كثيرة نحو : « رَمَقَ — نَظَرَ — لَمَحَ — حَدَجَ — لَحَظَ » كلها عمليات صادرة من العين ، إلا أن كلا منها تختص بمعنى دون سواها .

ومثل : « الْعَمَصُ ، وَاللَّحَحُ ، وَاللَّخْصُ ، وَالْعَائِرُ ، وَالسَاهِكُ » كلها فى أدواء العين (٢)

د — الاستلزام :

أى أن أمرا يستلزم أمرا آخر .
مثال : نهض محمد من فراشه الساعة العاشرة يستلزم أن يكون محمد فى فراشه قبل الساعة العاشرة .

ه — استخدام التعبير المماثل أو الجمل المترادفة ، وهو على عدة أقسام :

١ — التحويلى :

دخل محمد الحجرة ببطء .

ببطء دخل محمد الحجرة .

(١) علم الدلالة : ص ٢٢٣ .

(٢) فقه اللغة وسر العربية للثعاللى : ص ٩٧ ، ٩٨ بدون تاريخ .

الحجرة دخلها محمد ببطء .

٢ — التبديل ، أو العكس :

اشترت من محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .
باع محمد آلة كتابة بمبلغ ١٠٠ دينار .

٣ — الاندماج المعجمي :

هو التعبير عن التجمع Covered with بكلمة واحدة هي Cement !

و — الترجمة :

من لغة إلى لغة ، أو من لغة واحدة ، كأن تترجم نصا شعريا إلى نثر ، أو نصا علميا إلى اللغة الشائعة .

ز — التفسير :

أن تكون الكلمات الموجودة في الجملة الثانية مثلا مفسرة للكلمات الموجودة في الجملة الأولى^(١) .

التقسيم السابق تقسيم خاص بالترادف وأشباه الترادف لدى اللغويين من علماء الغرب .

و خلاصة القول أن الترادف الكامل الذي أنكره بعض اللغويين من علماء الغرب ثابت على قلته في اللغة العربية .

وكذلك « شبه الترادف » الذي مثل له ب (عام ، سنة ، حول) موجود في العربية ، والقرآن الكريم قد استخدم هذه الكلمات دون فرق .
أما بقية الأنواع ، فلا يمكن أن نعهده من الترادف في اللغة العربية^(٢) .

* * *

(١) التقسيم مأخوذ بتصريف من كتاب « علم الدلالة » للدكتور أحمد مختار عمر : ص ٢٢١ — ٢٢٣ .

(٢) السابق : ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ — الترادف : ص ٢٦٥-٢٦٦ .

المبحث الثانى

أسباب وقوع الترادف ، وكثرة المترادفات فى العربية

ذكر العلماء القدماء والمحدثون أسبابا عدة لتعليل ظاهرة الترادف فى العربية ، هذه الأسباب تختلف من لغوى لآخر ، وهى :

الأول — أن الألفاظ المترادفة نتيجة واضعين :

يقول بعض الأصوليين : تضع إحدى القبيلتين أحد الاسمين ، والأخرى الاسم الآخر . للمسمى الواحد ، من غير أن تشعر إحداهما بالأخرى ، ثم يشتهر الوضعان ، ويخفى الوضعان ، أو يلتبس وضع إحداهما بوضع الآخر .

ويقول الأصفهاني : وينبغي أن يحمل كلام من منع الترادف على منعه فى لغة واحدة ، فأما فى لغتين فلا ينكره عاقل (١)

ولعل هذا السبب هو أكثر الأسباب التى أدت إلى حدوث الترادف ، فلهجة قريش وهى اللغة المثالية التى نزل بها القرآن الكريم حوت كثيرا من مفردات القبائل الأخرى ، حتى غدت هذه المفردات الدخيلة جزءاً من ثروتها ، وبها نزل القرآن الكريم الذى نلاحظ فيه كثيرا من المترادفات (٢) .

وإلى هذا رأى ذهب ابن جنى ، وابن فارس :

قال ابن جنى : « وكلما كثرت الألفاظ على المعنى الواحد ، كان ذلك أولى بأن تكون لغات لجماعات ، اجتمعت لإنسان واحد من هنا ومن هنا »
وقال : وهذا غالب الأمر (٣)

(١) المزمع : ج ١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ .

(٢) دراسات فى فقه اللغة للدكتور صبحى الصالح : ص ٣٠١ — فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٧ فى اللهجات العربية : ص ١٧٩ — ١٨٠ .

(٣) الخصائص لابن جنى ج ١ ص ٣٧٤ ، ٣٧٣ على التوالى « باب فى الفصيح يجتمع فى كلامه لغتان فصاعدا » .

وقال ابن فارس فى الصاحبى : فكانت وفود العرب من حجاجها وغيرهم يقدون إلى مكة للحج ، ويتحاضرون إلى قريش ، مع فصاحتها ، وحسن لغاتها ، ورقة ألسنتها ، فإذا اتهم الوفود من العرب يتخيرون من كلامهم وأشعارهم أحسن لغاتهم وأصفى كلامهم ، فاجتمع ما تغير من تلك اللغات إلى سلاقتهم التى طبعوا عليها (١)

الثانى — المعاجم اللغوية :

أ — إن جامعى المعجمات أخذوا عن قبائل كثيرة ، كل قبيلة لها مفردات وتعبيرات خاصة بها للدلالة على معان خاصة . (٢)

على أنه ننبه إلى أن جامعى المعجمات تحروا وجوه الصدق واليقين ، فكانوا لا يأخذون إلا عن الأعراب الخالص ، وكانوا يتحاشون الأعراب الذين يسكنون قرب بلاد العجم .

ب — إن جامعى المعجمات جمعوا أسماء عديدة للمسمى الواحد من غير نظر إلى الناحية التاريخية ، فأسماء الشهور فى الجاهلية التى استبدلت بها أسماء أخرى بعد الإسلام لا يمكن أن تعد هذه الأسماء من المترادفات .

واحفاظ المعاجم العربية بالمهجور الذى قد يستعمل لا يخلو من ميزة للغة العربية لا توجد فى غيرها .

ج — اندساس كثير من الكلمات المولدة ، وبعض الكلمات المشكوك فى عربيتها فى المعاجم ، كالخمر وهى الكلمة العربية ، والاسفنت والخندريس من أصل يونانى للشراب المسكر .

الثالث — جريان صفة من الصفات على السنة المتكلمين على مسمى معين ، ثم تشيع وتنوب عن الاسم فى التعبير عن هذا المسمى كتسمية « الأسد » : العباس من العبوس ، وهو التجهم والتكشير ، وتسمية السيف « الفصل » لأنه يفصل أجزاء الجسم ، بعضها عن بعض (٣)

(١) الصحاح تحقيق السيد أحمد صقر ضبع عيسى الخليل سنة ١٩٧٧ م ص ٣٣ ، ٣٤ وانظر المزهترج ص ٢٠٩ ، ٢١٠ .

(٢) فقه اللغة لحمد خضر : ص ٢٩٨ — فقه اللغة للدكتور على عبد الواحد وائى : ص ١٧٣ الطبعة

الثامنة — دار نهضة مصر للطباعة والنشر بالقاهرة .

(٣) فقه اللغة لحمد خضر : ص ٢٩٢ — فى اللهجات العربية : ص ١٨٢ .

الرابع - التطور الصوتي والدلالي :

١ - التطور الصوتي :

من المترادفات عند اللغويين القدماء ما تتشابه في مبناها مع اختلاف حرف واحد فقط ، أو ما توجد متطابقة في مبناها وحروفها مع اختلاف ترتيب الحروف .

مثال الأولى :

هلبت السماء القوم = أمطرتهم مطرا متتابعاً .
ألبت السماء = دام مطرها .

فالفروق بين « هلب » و « ألْب » يكمن في فاء الكلمة ، فهي في الأولى هاء ، وفي الثانية همزة ، وهذا يعنى أن الكلمة الثانية تطور صوتي للأولى أو العكس (١) .

والعلاقة بين الهمزة والهاء تكمن في أن الهمزة صوت شديد ، والهاء رخو ، فحدث انتقال من الرخاوة إلى الشدة ، أو العكس أى حدث تطور صوتي ، لوجود علاقة صوتية بين الحرفين ، وهذه العملية التي يبدل فيها حرف بحرف عرفها القدماء باسم الإبدال (٢) .

ومثال الثانية :

وهي الكلمات التي تختلف من حيث ترتيب الحروف نحو : صاعقة وصاقعة ، وجذب وجبد ، والسباسب والباسبس .

و « جذب » مع تقادم العهد أصبحت جذب وعلى هذا فهي ليست مرادفة لجذب وإنما هي كلمة تطورت عن طريق القلب (٣) .

والحقيق بالقبول أن جميع الكلمات التي حدث لها إبدال سواء كانت هناك علاقة صوتية واضحة بين الحرفين المبدل والمبدل منه أم لم توجد ، والتي حدث لها قلب تخرج من دائرة المترادف ، ولا تعد من المترادفات (٤) .

(١) فقه اللغة محمد خضر : ص ٢٩١ .

(٢) من أسرار اللغة للدكتور ابراهيم أنيس : ص ٧٥ — الطبعة السادسة سنة ١٩٧٨ مكتبة الانجلو المصرية — الأصوات اللغوية للمؤلف السابق : ص ١٣٥ الطبعة الخامسة سنة ١٩٧٩ م .

(٣) في اللهجات العربية : ص ١٩٢ .

(٤) من أسرار اللغة : ص ٧٥ .

ب — التطور الدلالي :
أكثر المترادفات كانت متباينة تباينا طفيفا ، ثم أصبحت بمرور الوقت دالة على معنى واحد دون فرق .

وهذا لا شك تطور ، وهو يحدث عن عدة طرق :
١ — طريق تعميم الخاص ، وذلك نحو :
الدفن : للميت ، ثم قيل دفن سره ، إذا كتبه .
الوغسى : اختلاط الأصوات ، في الحرب ، ثم كثر فصارت الحرب
وغى ، وكذلك الواغية وقد عقد له السيوطى مبحثا فى كتابه « المزهر » عنوانه
فيما وضع فى الأصل خاصا (١) ثم استعمل عاما (٢)

٢ — طريق تخصيص العام :
مثاله « البعير » فقد استعمل مرادفا للجمل ، وهو فى الأصل يطلق على الجمل
والناقة (٣)
والهلاك : كان يستخدم لكل نوع من الذهاب ، فحدد معناه فى العربية ليصبح
خاصا بنوع من الذهاب مرادف للموت ، وقد أدى هذا التطور إلى الترادف
بين البعير والجمل ، وبين الموت والهلاك (٤)

٣ — طريق المجازات :
الرحمة : اشتقت من الرحم « موضع الولد » ، والمكان الذى يلد الأبناء
والأخوات ، فتنشأ بينهم صلة الحب والعطف .
ثم استعملت عن طريق المجاز فى الصلة بين الذين يولدون من رحم
واحد ، ومع مرور الوقت أصبح هذا المعنى المجازى حقيقة ، وبذلك نشأ
الترادف بينها وبين الرأفة (٥)
وقد أشار القدماء إلى ذلك بقولهم : والمجاز متى كثر استعماله صار حقيقة عرفا (٦)

(١) المزهر : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٢) السابق : ج ١ ص ٤٢٩ .

(٣) الترادف لحاكم مالك : ص ٧٩ .

(٤) فى اللهجات العربية : ص ١٨٣ .

(٥) السابق : ص ١٨٣ ، ١٨٤ .

(٦) المزهر : ج ١ ص ٣٦٨ — فقه اللغة لمحمد خضر : ص ١٩٨ .

٤ - طريق المجاورة :

فى الصاحبى : (العرب تسمى الشئ باسم الشئ إذا كان مجاورا له .. من ذلك المجلس وهو ما طرح على ظهر الدابة نحو : البرذعة ، ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته « حلس » وقالوا : بنو فلان أحلاس الخيل (١)
الخامس - وضع القبيلة لأكثر من اسم للمسمى الواحد ، وهذا النوع هو الأقل (٢)

السادس - شدة العناية بالموسيقى :

اشتدت عناية العرب بالألفاظ وموسيقاها ، فشغلتهم هذه الموسيقى اللفظية عن ملاحظة الفروق بين الدلالات ، مما أدى إلى أن كثيراً من الألفاظ التى كانت تعبر عن معانٍ متقاربة قد ازدادت قربا ، واختلط بعضها ببعض ، ونسيت تلك الفروق أو تنوسيت ، وأصبح العربى صاحب الأذن الموسيقية يضحى بتلك الفروق فى الدلالات حتى يتمكن من نظم قوافيه ، وتنسيق أسجاعه ، مما ترتب عليه تلك الظاهرة التى لا نعرف لها نظيراً فى لغة أخرى ، وهو كثرة الألفاظ المترادفة (٣)

السابع - اختفاء الفرق بين الكلمتين مع طول الاستعمال ، ويعدان من المترادف كالرَّيب والشك ، فالرَّيب أصله الغليان والاضطراب ، والشك هو التوقف بين طرفى قضية نفيًا وإثباتًا (٤)

* * *

(١) الصاحبى : ص ٦٣ المزهري : ج ٤٣١ .

(٢) المزهري : ج ١ ص ٤٠٦ .

(٣) دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس : ص ٢١٠ الطبعة الرابعة - مكتبة الانجلى المصرية .

(٤) فقه اللغة لمحمد خضر : ص ٢٩٢ ، ٢٩٣ .

القسم الثانى

التعريف بالمصنف ومنهجه فى المترادفات

أولاً : التعريف بالمصنف :

هو أبو الحسن على بن عيسى بن على بن عبد الله الرماني^(١) ، ويقال له : الوراق ، والرماني والإخشيدى .

سمى بـ « الرماني » — بضم الراء وفتح الميم المشددة ، وبعد الألف نون — قيل : إن هذه النسبة يجوز أن تكون إلى « الرمان » وبيعه ، ويمكن أن تكون إلى قصر الرمان ، وهو قصر بواسط معروف .

وسمى بـ « الإخشيدى » لأنه كان تلميذ ابن الإخشيد المتكلم ، أو على مذهبه ، لأنه كان متكلماً على مذهب المعتزلة .

والرمانى أحد الأئمة المشاهير جمع بين علم الكلام والتفسير والعربية ، وكان فى طبقة أئى على الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ .

قيل عنه كان إماماً فى علم العربية علامة فى الأدب .

وقال أبو حيان التوحيدى : لم ير مثله قط علماً بالنحو ، وغزارة بالكلام ، وبصراً بالمقالات ، واستخراجاً للعويص ، وإيضاحاً للمشكل .

وقال أبو البركات الأنبارى النحوى : وأما أبو الحسن على بن عيسى بن عبد الله المعروف بالرماني ، فإنه كان من كبار النحويين .

(١) انظر ترجمته فى : وفيات الأعيان ٢ / ٤١٨ — معجم الأدباء ١٤ / ٧٣ / الإعلام ٢ / ٦٨٤ بغية الوعاة : ٣٤٤ — نزعة الألباء فى طبقات الأدباء : ٣٨٩ ، ٣٩٠ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين : ٣٠ ، ٣١ .

وقال أيضا : كان متفننا في العلوم : النحو ، واللغة والفقه ، والكلام على مذهب المعتزلة .

أخذ عن أبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ هـ ، وأبي بكر بن دريد المتوفى سنة ٣٢١ هـ ، وأبي القاسم إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١١ هـ ، وأبي بكر بن الإخشيد المتوفى سنة ٣٢٦ هـ وهو أستاذه في الاعتزال .

ومن أخذوا عنه : أبو القاسم علي بن عبد الله الدقيقي ، وروى عنه أبو القاسم التنوخي ، وأبو محمد الجوهري .

تصنيفه :

له تصنيف في جميع العلوم من النحو ، واللغة ، والنجوم ، والفقه ، والتفسير والكلام على رأى المعتزلة منها :

١ — الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى (وهو موضع التحقيق والدراسة) .

٢ — تفسير القرآن المجيد : ذكر بروكلمان (ملحق ١ / ١٧٥) أن الجزء السابع من « الجامع في التفسير » للرماني في مكتبة باريس برقم ١٥٢٣ (٢)

٣ — الحدود : طبع ضمن مجموعة بعنوان « رسائل في النحو واللغة » ومعه كتاب منازل الحروف للرماني بتحقيق الدكتور مصطفى جواد ، وآخر ، ونشره سنة ١٩٦٩ م

٤ — شرح كتاب سيبويه : في مجمع اللغة العربية بالقاهرة نسخة مصورة له رقمها ١٨٣ نحو ، وهي مصورة عن نسخة فيض الله باسطنبول ، ورقمها فيها ١٩٨٤ .

٥ — معاني الحروف : وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي ، وهي المذكورة سابقا باسم منازل الحروف

٦ — النكت في إعجاز القرآن : وهو مطبوع في ثلاث رسائل في إعجاز القرآن بتحقيق الدكتور محمد زغلول سلام وآخر .

ومن الكتب المفقودة له :

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------------|
| ٨ — الاشتقاق الصغير | ٧ — الاشتقاق الكبير |
| ١٠ — الإيجاز في النحو | ٩ — الألفات في القرآن |
| ١٢ — شرح أصول ابن السراج | ١١ — التصريف |
| ١٤ — شرح الصفات | ١٣ — شرح الألف واللام للمازني |
| ١٦ — شرح المدخل للمبرد | ١٥ — شرح مختصر الجرمي |
| ١٨ — شرح المقتضب للمبرد | ١٧ — شرح معاني الزجاج |
| ٢٠ — المسائل المفردات من كتاب سيبويه | ١٩ — شرح موجز أصول ابن السراج |

مولده ووفاته (١) :

أصله من « سر من رأى » وكان مولده سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة ، وقيل : سنة ست وسبعين ومائتين .

وتوفي في ليلة الأحد في حادى عشر من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .. في خلافة القادر بالله تعالى أبى العباس أحمد بن إسحاق بن المقتدر بالله تعالى .

وقيل توفي سنة ست وثمانين ، وقيل اثنتين وثمانين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ، ورحمنا رحمة واسعة .

ثانيا : منهجه في رسالته :

تشتمل هذه الرسالة على مائة واثنين وأربعين فصلا ، كل فصل منها يتدرج تحته عدد من الألفاظ المختلفة ذات المعنى الواحد وهى المسماة بالألفاظ المترادفة .

وتعد هذه الرسالة ذات فائدة علمية ؛ إذ أنها تشتمل على ألفاظ كثيرة

(١) انظر وفيات الاعيان ٢ ٤١٨ — بغية الوعدة ٣٤٤ رهة الأنبياء في طبقات لاداء ٣٩٠ .
وفيات الاعيان ٢ ٤١١ — معجم الأدباء ٧٣

تزود المستعمل للغة بزد معجمى ثرى ، وبألفاظ عدة فى المعنى الواحد ،
فتمنح له فرصة الاختيار والانتقاء بما يتناسب والمقام ، وربما يكون قد نسى ،
أو ما يذكره يكون أوضح ، وأجلى وأبين ، فيأتى بهذا التعبير دقيقا ،
وواضحا ، وجليا ، وجميلا .

ولا يقلل أو يغض من القيمة العلمية للرسالة ورودها خالية من الشرح
لأى لفظ ، ومن الشواهد التى يستند إليها اللغوى ، ومن المقدمة والخاتمة ؛ إذ
أن صاحبها أرادها مختصرة تسعف الطالب للغة ، فيتحقق بهذا هدف تثقيفى
لغوى

وليتضح لنا منهج الرمانى فى رسالته نتعرض لأمرين بالبحث هما :
المراد من الألفاظ المترادفات عنده مستندين إلى ما ورد فى رسالته

أولا : من حيث المراد من الألفاظ عنده :
ليست المترادفات عند القدماء ، ومنهم الرمانى مقصورة على المفردات ،
وإنما تشتمل أيضا على المركبات ، أى الجمل المفيدة .

فالنظر فى مصنفاتهم عن المترادفات يجدها تضمنت ألفاظا مفردة ،
وأخرى مركبة ، وهذا بالضبط ما جاء فى رسالة الرمانى التى نحن بصدد تقديم
دراسة عنها . انظر مثلا كتاب « ألفاظ الأشباه والنظائر » لعبد الرحمن بن
عيسى المتوفى سنة ٣٢٧ هـ ، وكتاب « جواهر الألفاظ » لقدامة بن جعفر
المتوفى سنة ٣٣٧ هـ تجد ما ذكرت .

وهذه نماذج من رسالة الرمانى للدلالة على ما ذكرت من أن الألفاظ
المترادفة عنده قد تكون ألفاظا مفردة وقد تكون جملا اسمية أو فعلية .

يقول الرمانى :

١ - فصل : هو فى غرة شبابه ، وشرخه ، وغضارته ، وبهجته ،
ورفاغته (فصل : غرة الشباب وشرخه رقم ٢٥)
فصل : (إنه يصيب المفصل ، ويقرب البعيد ، ويظهر الخافى ،
ويبين الملتبس ، ويخلص المشكل فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخافى رقم
(١٢٠)

فصل : (إليه منقضي الأمر . ومصيره . وتماه . ومرجعه .
ومآله . وصيوره) فصل : تمام الأمر ، ومآله رقم (١٢٥)

٢ - فصل : وصلته . ورَفدته ، وحيوته . وأجديته ، وأعطيته ،
وحولته ومنحته ...) إلى آخره (فصل : الصلة والعطية رقم : ١) .

فصل : كرهته ، وسعته ، وملته ، وعفته ، ومذله ،
واجتويته (فصل : الكره ، والملل رقم ٦٩)

فصل دنوت ، وقربت ، وأصقبت ، واقتربت ... (إلى
آخر فصل دنوت وقربت رقم ٢٠)

فصل : أجدبوا ، وأستوا ، وأحلوا ، وأقحطوا ،
وأقمحوا ، وأجحفوا ، وأنفذوا (فصل : الجذب ، والقحط رقم ٢٦)

فصل عصبني ، وأقلقني ، وساءني ، وأساءني ،
وتكأني إلى آخره (فصل : الفجعة والوهن رقم : ٢)

فصل : هانني ، وأشجاني ، ودهاني ، ونابني ،
ورابني ... إلى آخره (فصل : الإهانة ، والنكبة رقم : ٣) .

فهذه الألفاظ التي وردت هنا مركبة تركيباً لغوياً مفيداً :
ففي المجموعة الأولى نجد الجمل الاسمية المكونة من المبتدأ والخبر ،
وما كان مبتدأً وخبراً بحسب الأصل .

ومن المجموعة الثانية نجد اللفظ فيها جملة فعلية ، وهي المكونة من الفعل
والفاعل ، وأحياناً تذكر فيها الفضلات .

من الألفاظ — الجمل — التي ذكرت فيها الفضلات الألفاظ في رقم ١ ،
ج : ففي « ١ » ذُكِرَ الفاعلُ ، وورد مثل هذا التركيب في الفصول ذات الأرقام
٧٩ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ١١٩

وفي « ج » تُرِكَ الفاعلُ لما يتناسب والمقام ، ومثل هذا ورد كثيراً في
الرسالة كما في الفصول أرقام ٩ ، ١٠ ، ١٥ ، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ... إلى
آخر ما ذكر .

ومن الألفاظ الجمل التي اقتصر فيها على ذكر الفاعل الألفاظ في رقم
« ب » ومثل هذا ما ورد في الفصول ذات الأرقام ٣٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٨٠ ،
٨٩ ، ٩٢ ، ٩٨ ، إلى آخر ما ذكر .

هذا من حيث الألفاظ المركبة تركيبيا صغيرا ، أما من حيث الألفاظ
المفردة فقد وردت فعلا ، واسما ، وجزءا من جملة اسمية حذف خبرها .

مثال الأول « الفعل » قوله :

فصل : أعوز ، وأقتر ، وأضاف ، وأعدم ، وأملق ... إلى
آخر ألفاظ فصل : الفقر ، والضيق رقم : ٥ .

فصل : ذل ، وخشع ، واستكان ، واستخذى ،
وخضع ، ووضع ، وانقاد ، وتظمأن ، واتضع إلى آخر ألفاظ فصل :
ذل وخضع رقم ١٤ ... وانظر مثل هذا في الفصول : ١٦ ، ١٩ ، ٢٢ ،
٢٣ ، ٢٩ وهي كثيرة .

ومثال الثاني « الاسم » قوله :

فصل : السرور والحبور — والجلد ، والغبطة ، والبهج ،
والفرح ، والارتياح ، والاعتباط ، والاستبشار (فصل : السرور والجلد
رقم : ٤) .

فصل حصنى ، وملجئى ، وملاذى ، وموئلى ، ومعقلى ،
ومعاذى ، ووزرى ، وكنفى ، وعضدى ، ومعتمدى إلى آخر فصل :
حصن ، وملجا رقم : ١٢ .. انظر مثل هذه الألفاظ في الفصول : ٢٨ ،
٢١ ، ٤٢ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٥ وهذه ألفاظ مفردة مضافة ، وفي
الفصول : ٧ ، ٨ ، ١١ ، ١٣ ، ٢٤ ، ٢٨ ، ٣٣ ، ٣٥ ، إلى آخر
ما ذكر من ألفاظ مفردة غير مضافة وهي كثيرة .

ثانيا : من حيث المراد من « الترادف » عنده :

إن منهجه في رسالته ، وهو منهج القدماء ينبىء عن المراد من الترادف
عنده وعند القدماء ، فالألفاظ لديهم جميعا ترتب حسب المعانى ، وهذا مما يبين

معنى الترادف ، وهو أن عددا من الألفاظ المختلفة لفظا المتفقة معنى ، كما سيأتى .

وانظر إلى ابن السكيت المتوفى ٢٤٤ هـ فى كتابه « الألفاظ » ، وعبد الرحمن بن عيسى الهمداني المتوفى سنة ٣٢٧ هـ فى كتابه أَلْفَاظُ الْأَشْبَاهِ وَالنَّظَائِرِ ، وقدامة بن جعفر فى كتابه « جواهر الألفاظ » نجد منهم كما ذكرت وهو منهج الرماني فى رسالته ، الذى يوضح أن المراد من الترادف عندهم واحد .

وهذه نماذج للدلالة على أن منهمجهم واحد من كتابى الهمداني ، وقدامة ابن جعفر ورسالة الرماني ، وكل نموذج منها ذو معنى واحد وبالألفاظ متعددة

النموذج الأول : فى معنى البعد :

يقول الهمداني (باب البعد : يقال : بعدت الدار بيننا ، ونزحت ، وشسعت وشحقت ، وأجنبت ، وتزحزحت ، ونأت ، وشحطت ، وشطرت ، وشطنت) ص ١٠٣ .

ويقول قدامة (فى أنواع البعد ، وصفاته : قال : قصا وشطا ، وبعد ، وبُعد ، وسُهب ، ونضب ، وشط ، وشطن ، وشحط ، وشطر ، وشسع ، وانتجع ، ونزح ، وتزحزح ...) ص ١٧

ويقول الرماني : (فصل : بعد ، وشط ، وشطن ، ونزح ، وأقص ، وأخفق ، وقذف ، وسحق ، وشحط ، وعزب ، ونأى ، وتراخى ، وفصل : رقم ١٩)

النموذج الثانى : فى معنى القرب :

يقول الهمداني : (باب القرب : يقال : قريت الدار والمسافة والخطوة ، وتداننت أيضا ، وتصاقت ، وأحقبت ، وأكتبت ، وأسقت ، وأسعت .

ويقال : أرف الرحيل ، وأنى ، وحان ، وأجم ، وأحم ، وقرب)

ص ١٠٤

ويقول قدامة (السقب : قَرَبَ ، يَقْرِبُ ، وَقَرِبَ يَقْرُبُ ، واقترب ، اقتراب وقربه فهو قريب ومقترَب ، والسقب : القرب ، وسقت داره ،

وَأَسْقَبَتْ ، وَالْوَتِينَ : الْقَرِيبَ ، وَالْمَوَاتِنَةَ : الْمَقَارِبَةَ ، وَدَارَ أُمِّمْ وَسَقَبَ ،
وَصَقَبَ ، وَكَثَبَ : قَرِيبَةً) ص ١٩

وَيَقُولُ الرَّمَانِيُّ : (فَصْلُ دَنُوتٍ ، وَقَرَبَتْ ، وَأَصْقَبَتْ ، وَاقْتَرَبَتْ ،
وَأَزْلَفَتْ ، أَزْدَلَفَتْ ، وَمِنْهُ : أُمٌّ ، وَكَثَبَ ، وَصَقَبَ ، وَقَرَبَ ، وَزَلَفَى ،
وَصَدَدَ) فَصْلُ رَقْمٍ : ٢٠

النَّمُودَجُ الثَّالِثُ : فِي مَعْنَى الْمَدْحِ

يَقُولُ الْهَمْدَانِيُّ (بَابُ الْمَدْحِ) يُقَالُ : فُلَانٌ مَدَحَ فُلَانًا ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَبْنَهَ ،
وَمَدَحَهُ ، وَمَدَّهَهُ ، وَزَكَاهَ ، وَأَطْرَاهُ) ص ١٦

وَيَقُولُ قِدَامَةُ (الْمَدْحُ : مَدَحَهُ وَمَدَّهَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَزَكَاهَ ، وَأَبْنَهَ ،
وَحَمَدَهُ ، وَمَجَّدَهُ ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، وَأَطْرَاهُ ، وَشَكَرَ فَعْلَهُ ، وَحَمَدَ أَمْرَهُ ، وَوَصَفَ
مَجْدَهُ) ص ٤٥ .

وَيَقُولُ الرَّمَانِيُّ (فَصْلُ : مَدَحَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَطْرَاهُ ، وَزَكَاهَ ، وَمَجَّدَهُ)
فَصْلُ رَقْمٍ ١٠

وَنَجْتَزِيءُ بِهَذِهِ النَّمَاذِجِ الْمَذْكُورَةِ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ يَرَاهَا النَّازِرُ فِي كُتُبِ
الْقِدَمَاءِ ، وَهِيَ تَبَيَّنُ فِي جَلَاءِ أَنْ الْمَرَادُ مِنَ التَّرَادُفِ عِنْدَ الْقِدَمَاءِ وَمِنْهُمْ الرَّمَانِيُّ :
هُوَ دَلَالَةُ عِدَّةِ أَلْفَاظٍ مَفْرَدَةٍ ، وَغَيْرِ مَفْرَدَةٍ عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ أَوْ مُتَقَارِبٍ وَيُؤَكِّدُ
مَا ذَكَرْتُ مَا أَفْصَحَ عَنْهُ بَعْضُهُمْ وَهُوَ قِدَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ فِي مُصَنَّفِهِ السَّابِقِ
الذِّكْرِ ، يَقُولُ : (وَالْإِرْدَافُ : أَنْ تَرَادَ الدَّلَالَةُ عَلَى مَعْنَى ، فَلَا يُؤْتَى بِاللَّفْظِ
الْخَاصِّ بِالدَّلَالَةِ عَلَى ذَلِكَ الْمَعْنَى بِنَفْسِهِ ، بَلْ هُوَ رَدْفُهُ وَتَابِعُ لَهُ ضَرُورَةٌ ، لِيَكُونَ
فِي ذِكْرِ التَّابِعِ دَلَالَةٌ عَلَى الْمُتَبَوِّعِ .

وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ وَبَلَاغَاتِ الْأَعْرَابِ ، كَقَوْلِ أَعْرَابِيَّةٍ : لَهُ نَعَمٌ قَلِيلَاتُ
الْمَسَارِحِ ، كَثِيرَاتُ الْمُبَارَكِ ، إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ الْمَزْهَرِ أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ) .

لَمْ تَرُدْ أَنْ إِبْلَهَ تَبْرَكَ بِفَنَائِهِ ، وَلَا تَسْرَحَ لِيَقْرَبَ عَلَيْهِ نَحْرَهَا لَضِيُوفٍ فَقَدْ
اعْتَادَتْ مِنْهُ هَذِهِ الْحَالَةَ .

وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أَنْ تَصِفَهُ بِالْجُودِ وَالْكَرَمِ فَأَتَتْ بِمَعَانٍ هِيَ أَرْدَافٌ وَلَوْاحِقُ ،
مِنْ غَيْرِ تَصْرِيحٍ بِمَا أَرَادَتْ (ص : ٧ .

الخاتمة

رأينا اللغويين القدماء والمحدثين قد اختلفوا في وقوع الترادف ، وصنفوا من أجل ذلك مصنفات عديدة ، لبيان الألفاظ المترادفة ، أو التفريق بينها ، وقد بالغ كل منهما في الإثبات أو الإنكار .

فمنكرو الترادف بالغوا في إيجاد الفروق بين الألفاظ ، حتى إنهم فرقوا بين ألفاظ لا يحتاج في مثلها إلى تفريق ، فالفرق بينهما واضح نحو : الصفة والحال ، والكذب والمحال ، والعلم والظن والإرادة والمحبة (١)

وقد خالف المنكرون للترادف القرآن الكريم حين فرقوا بين ألفاظ وردت مترادفة فيه ، نحو : « فضل » و « أثر » في قوله تعالى : ﴿ تَاللّٰهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّٰهُ عَلَيْنَا ﴾ ﴿ وَأَنىٰ فَضَلْتَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴾

و « حضر » و « جاء » في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ .

و « بعث » و « أرسل » في قوله تعالى : ﴿ وَبَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا ﴾ ، ﴿ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا ﴾ (٢)

فكتب الفروق فرقت بين ألفاظ استعملها القرآن مترادفة ، وفي هذا مخالفة للاستعمال القرآني :

يقول أبو هلال في التفريق بين البعث والإرسال : (إنه يجوز أن يبعث الرجل إلى الآخر لحاجة يخصه دونك ودون المبعوث إليه ، كالصبي تبعثه إلى المكتب ، فتقول : بعثته ، ولا تقول أرسلته ، لأن الإرسال لا يكون إلا برسالة ، وما يجرى مجراها) (٣)

(١) الفروق اللغوية : ص ٩ ، ٣١ ، ٨٠ ، ٩٨ على التوالي .

(٢) في اللهجات العربية : ص ١٨٠ — دراسات في فقه اللغة : ص ٣٠٠ .

(٣) الفروق اللغوية : ص ٢٢٢ .

ويقول في التفريق بين الاختيار والإيثار : (الفرق بين الاختيار والإيثار ، أن الإيثار — على ما قيل — هو الاختيار المقدم ، والشاهد قوله تعالى : قالوا : ﴿ تالله لقد آثرك الله علينا ﴾ أى قدم اختيارك علينا ، وذلك أنهم كلهم كانوا مختارين عند الله — تعالى — لأنهم كانوا أنبياء ، واتسع في الاختيار ففعل لأفعال الجوارح اختيارية تفرقة بين حركة البطش وحركة المجلس وحركة المرتعش ... وعندنا أن قوله تعالى : ﴿ آثرك الله علينا ﴾ معناه أنه فضلك الله علينا ، وأنت من أهل الأثرة عندي ، أى ممن أفضله على غيره بتأثير الخير والنفع عنده ... (١)

والمبالغة أيضا نلاحظها لدى مثبتي الترادف ، فقد أدخلوا الألفاظ ضمن الترادف . نحو : يجمع منتشره ، ويرأب صدعه ، ويرتق فتقه ، ويصلح ثأوه ، ويشعب صدعه (٢)

ونحو : أرداه في مهوى حفرته ونكته بشقصه ، وخنقه بوتره ، ورد كيده في نحره (٣)

كما أنهم عدوا بعض الألفاظ مترادفة في حين أنها ليست كذلك مثل : أقلقنى وكربنى وضعضنى (٤) وأهاننى وأشجانى (٥) والخراج والإتاوة ، والفىء والحزبة والضريبة (٦)

هذه المغالاة نلاحظها في رسالة الرماني القادمين على تحقيقها بعونه تعالى ، ونلاحظها أيضا في الألفاظ لابن السكيت يقول : (ليلة مدلهمة ، أى مظلمة ، وديجور ، ويوج ... واطرمس الليل : أظلم ، والغيب نحوه ، والعليجوم : الظلمة والمسحنكك : الأسود ، والمطلخم مثله) (٧)

والأمثلة على هذا الغموض في الألفاظ المترادفة كثيرة تبين في جلاء تكلف القائلين بالترادف .

(١) الفروق اللغوية : ص ١٠١ ، ١٠٢ .

(٢) انظر رسالة الرماني المحققة — الفصل رقم ٥٥ .

(٣) السابق — الفصل رقم ١١٩ .

(٤) السابق — الفصل رقم ٢ .

(٥) السابق — الفصل رقم ٣ .

(٦) السابق — الفصل رقم ١٣٣ .

(٧) دلالة الألفاظ : ص ٢٢٠ ، ٢٢٤ .

وبعد ...

إن اختلاف الألفاظ المفردة الدالة على معنى واحد ، أو متقارب ظاهرة موجودة في اللغة العربية ، أسماها اللغويون الترادف .

ولعل من الضروري أن نشير إلى أن الفروق التي دونت في كتب الفروق بين الكلمات المترادفة صحيحة في أغلب الحالات ، فمما لا شك فيه أن لكل كلمة إichاءات خاصة تناسب سياقاً دون سياق آخر .

هذه الفروق تفيد الأديب والمتخصص بحيث تظهر براعته في الانتقاء ومهارته في الاختيار ، ليكون التعبير دقيقاً ، والمعنى جميلاً ، وهو أمر لا يخلو من صعوبة ، إلا أنه يمنح النص جمالاً لا يضاهى .

هذه الفروق تصدق على كثير من الكلمات المفردة إلا أنها لما كانت تجتمع حول معنى عام واحد فإننا نطلق عليها اسم الكلمات المترادفة المتقاربة المعنى ولا غضاضة في هذه التسمية ، وهذا النوع هو الأغلب ، وهو ما ينطبق على رسالة الرماني ، على أنه مما يقوى هذا أن النسخة « أ » وجد عليها العنوان « رسالة في الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى » .

* * *

القسم الثالث

منهج التحقيق

أسس التحقيق — وصف النسخ

الأول : أسس التحقيق :

يقوم التحقيق على الأسس الآتية :

- ١ — مراجعة النسخ بعضها على بعض ، مع اتخاذ نسخة أصلا .
- ٢ — ترقيم الفصول .
- ٣ — عنونة الفصول حسب ما ورد في النسخة المرموز إليها بالرمز « ب » وهو ما وضع بين قوسين عقب كلمة : فصل (.....) .
- ٤ — شرح المفردات الغريبة ، والتي يحتاج إلى بيان ارتباطها بالمعنى العام للفصل ، وهي كثيرة .
- وقد استعنت في بيان معاني المفردات ، وما يؤيد صلتها بالمعنى العام للفصل التي ذكرت ضمنه بمعاجم الألفاظ مثل : لسان العرب لابن منظور ، والصحاح للجوهري ، والقاموس المحيط للفيروزبادي ، والمختص لابن سيده ، وفقه اللغة للثعالبي ، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر ..
- ٥ — ضبط ما يحتاج إلى ضبط .

الثاني : وصف النسخ :

اتخذت ثلاث نسخ مخطوطة ، وأخرى مطبوعة للوصول إلى الرسالة محققة كما أرادها مؤلفها فهذه أربع نسخ اعتمدت عليها في التحقيق :

- ١ — النسخة الأولى : وهي الأصل وقد رمزت إليها بالرمز « أ »

وهي تقع تحت رقم ٢٥ لغة بمكتبة معهد دمياط الديني بمصر . عنوانها رسالة في الألفاظ المترددة المتقاربة المعنى لأبي عيسى الرماني تقع في ست صفحات من القطع المتوسطة ، في الصفحة حوالي ٢٨ سطرا في السطر ٩ كلمات تقريبا .

الصفحة الأخيرة بها سبعة أسطر كوامل ، والباقي تسعة كتبوا على شكل هرم رأسه أسفله .
بدئت بقوله : بسم الله الرحمن الرحيم وصلته ورفدته وحبوته ...
وانتهت بقوله : الحالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ المترددة لعلي بن عيسى الرماني ، منقولا من خط لبعض الفضلاء بقلم الفقير محمد البنا عفى عنه آمين .

ولم تذكر كلمة فصل للفصل رقم ١ وذكرت في بقية الفصول ، ويقع على هوامش هذه النسخة بعض التعليقات والتكميلات للنص .

٢ — النسخة الثانية : رمز إليها بالرمز « ب »

وهذه النسخة مطبوعة بمطبعة القاسمي الواقع في ديوبند سنة ١٣٣٢ هـ وعليها شرح لمحمد محمود الرافي .
طبعت في ٢٢ صفحة والمادة العلمية تبدأ من الصفحة السابعة إلى نهاية التاسعة عشرة .

وقبل المادة العلمية للرسالة مقدمة تشتمل على فهرس ، ومقدمة لناشر الكتاب موضوعها الترادف وقيمه اللغوية ، ثم ترجمة للمصنف .

بدأت بقول الشارح : نحمدك يا من أبدعت الإنسان ...
صفحة : ٢ وختمت بقوله : وفي المثل : الليل أخفى للويل ، ويقال في انتهائه : خلع الليل ثيابه ، وحدد الصبح نقابه ، وبث طلاعه ، وبدت تباشيره ، وافتت الفجر عن نواجذه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجي عفو ربه محمد محمود الرافي غفر الله له ولوالديه ص ١٩

وموضع هذا الشرح على الهوامش الجانبية للأصل ، وهو شرح مختصر

يبين معاني بعض الكلمات إلا أنه لا ينهض أن يعد شرحا علميا ، أو مغنيا ومسعفا القارىء للوصول إلى مراده .

٣ — النسخة الثالثة : وهى المرموز إليها بالرمز « ه »
وهذه النسخة مخطوطة تحت رقم (١٢٠٣٠ هـ) بقسم المخطوطات
بدار الكتب المصرية

تقع فى عشر ورقات من الحجم الصغير ، ومسطرتها خمسة عشر
سطرا تقريبا فى السطر الواحد حوالى ست كلمات .
فى الورقة الأولى / أ :

هذا كتاب ترادف الألفاظ للإمام العالم على بن عيسى الرمانى نفعنا الله
به وعقب هذا العنوان فائدتان موضوعهما الهداية .
فى الورقة الثانية أ :

هذا الكتاب ترادف الألفاظ تأليف الإمام العالم العلامة البحر الفهامة
على بن عيسى الرمانى .

وفى الورقة الثانية ب / بدأت الرسالة بقوله : الحمد لله وحده وصلى
الله على من لا نبي بعده ... وانتهت النسخة ب ... والخالك والغيب
والغريب . تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

ثم ذكرت عدة كلمات لغوية عربية وغيرها بخط الشيخ عبد الرحمن
بن عمر الحبشى .

ملاحظات على هذه النسخة :

١ — وقع ناسخها فى خطأ فى الترقيم ، فقد أدمج الفصل رقم ١٠٤ فى
سابقه ، وبذا وصل تعداد الفصول عنده مائة وواحد وأربعون فصلا ناقصة
فصلا واحدا من حيث التعداد .

٢ — بدءاً من الفصل رقم ٣٣ إلى نهاية الرسالة حذفت واوات العطف
للألفاظ ، هذا ما عدا الفصلين ٨٠ ، ١٢٥

٤ — النسخة الرابعة : رمز إليها بالحرف « و »

وهى مخطوطة تقع تحت رقم ٢ لغة بقسم المخطوطات بدار الكتب المصرية تقع فى خمس ورقات من الحجم الكبير ، ومسطرتها ثلاثة وعشرون ، فى السطر ثمانى كلمات تقريبا .

بهامشها بعض التعليقات ، وكتبت باللون الأسود عدا كلمة فصل والواوات العاطفة للمفردات كتبت باللون الأحمر .

فى الورقة الأولى / ب :

هذا كتاب الألفاظ المترادفة ، أو المتقاربة المعنى لابن عيسى الرماني

وفى نهاية النسخة :

والخالك والغيب والغريب . هذا آخر كتاب الألفاظ لعلى بن عيسى الرماني منقولاً من خط بعض الفضلاء ، بقلم الفقير نصر الوفائي الهوريني فى ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم . أمين

ملاحظة على هذه النسخة :

فى مقابلتى للنسخ بعضها مع بعض اتضح لى أن هذه النسخة والنسخة المرموز إليها بالرمز « أ » نقلا عن نسخة واحدة ، ومما يؤكد ذلك أنه فى نهاية كل منهما أنها نقلت من خط بعض الفضلاء كما أن الناسخين عاشا تقريبا فى فترة واحدة وهى نهاية القرن الثالث عشر الهجرى .

* * *

GA ALEXANDERSON
2, 1944 VI 244

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
Σχολ. βιβλ. VI 2472

النص محققاً

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

١ - فَصْل : (الصَّلَّةُ وَالْعَطِيَّةُ) :

وَصَلَّتهُ ، وَرَفَدْتُهُ (٢) ، وَحَبَوْتُهُ (٣) ، وَأَجَدَيْتُهُ (٤) ، وَأَعْطَيْتُهُ ، وَخَوَّلْتُهُ ، وَمَنْحْتُهُ ، وَأَوْلَيْتُهُ ، وَأَصْفَيْتُهُ ، وَسَوَّغْتُهُ ، وَأَسْعَفْتُهُ (٥) ، وَأَسَدَيْتُ إِلَيْهِ (٦) ، وَأَنْلَيْتُهُ ، وَأَجْرَيْتُ عَلَيْهِ (٧) ، وَنَحَلْتُهُ ، وَرَشَيْتُهُ (٨) ، وَوَأَسَيْتُهُ (٩) ، وَأَنْحَفْتُهُ ، وَنَفَلْتُهُ ، وَجَبَرْتُهُ ، وَأَزَلَّيْتُهُ (١٠) .

- (١) في هـ : (الحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده) موضع (بسم الله الرحمن الرحيم) .
 (٢) الرفد : (المعونة والعطاء وسقى اللبن .. يقال : رفدته وأرفدته : لبسته . قال :
 رفدت ذوى الأحساب منهم مرافدى
 وهذا الرجل حتى عاد حرا سنيدها
 جواهر الألفاظ : ص ٨٧ ، وانظر : ص ٨٤ ، ٩٥ .
 (٣) الجباء : عطاء بلا من ولا جزاء .. ويقال : قد حيوته ، ومنه اشتق المحاباة . ويقال : بذله العطاء
 إذا أعطاه قليلا شيئا بعد شيء (السابق ص ٨٧ ، ٩٤) .
 (٤) الجدوى ، والجدى : العطية ، وأجدى فلان علينا يجدى إجداء ، وجدا يجدو جدوى ،
 والمجيدى : طالب الجدوى (سابق : ص ٨٦) .
 (٥) الإسعاف : قضاء الحاجة ، ونساعفة : المواتاة والمعاونة (السابق : ص ٨٩) .
 (٦) السدى : المعروف ، يقال : أسدى إليه معروفا ، وسدى عليه سدى كثيرا ، وسدى تسدية
 (جواهر الألفاظ : ص ٨٥) .
 (٧) في هـ : وأجريت عليه ، وأنلته .
 (٨) يقال : رشاه يرشوه ، ورشوته أرشوه رشوة ، فارتشى .. المراهة : المحاباة .. والرشوة إعطاء
 بعض ماله .. ورشوته تأتى بمعنى أبديته . (السابق : ٨٣ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤) .
 في التعليق على النسخ أب و : رشيته من الرشوة مثله الرأ ... ومثله : رشيته : أعطيته من
 الرياش ، وهى الثياب جمع ريش ، وفى القرآن : ﴿ وريشا ولباس التقوى ﴾ . انتهى .
 (٩) في هـ (ووارسته) وهو خطأ .
 (١٠) يقال : أزلت إليه نعمة ، أى أسديت إليه فضلا (انظر . السابق : ص ٩٤) .
 ملحوظة : انظر ألفاظ هذا الفصل فى المصدر السابق (جواهر الألفاظ) : باب فى الصلّة .
 والعطية : من ص ٨٣ إلى ص ٩٧ - وفيه فى ص ٨٣ ، ٨٤ : أصفدته ، ونخله . وآساه . حفاه .

٢ — فصل : (الفجیعة والوهن) :

عَصَبِي (١) ، وَأَقْلَقْنِي ، وَسَاعَنِي ، وَنَاعَنِي ، وَتَكَأْنِي (٢) ، وَكَرَبْنِي ،
وَكَرْتْنِي (٣) ، وَبَقَظْنِي (٤) ، وَأَعْطَمْنِي (٥) ، وَأَكْدَنْي (٦) ، وَهَدَنْي (٧) ،
وَأَصْلَعْنِي ، وَضَعُضْعْنِي (٨) ، وَأَوْهَنْي ، وَوَهْلَنْي (٩) ، وَفَجَعْنِي ،
وَأَوْجَعْنِي ، وَآلَمْنِي ، وَغَالَنْي (١٠).

٣ — فصل : (الإهانة والتكبة) :

هَانَنِي ، وَأَسْجَانِي (١١) ، وَدَهَانِي (١٢) ، وَنَائِي (١٣) ، وَزَابِي (١٤) ،

(١) العصب — في الأصل — يطلق على : الطي واللى والشد وضم ماتفرق من الشجر وخبطه
(القاموس : العصب ١ / ١٠٤) ، ولعله من (العَضْب) بالضاد المعجمة ، فالأعضب من
الرجال : الذي لا ناصر له . والمعسوب : الضعيف ، والشاة العضباء : المكسورة القرن (انظر :

الصحاح) : عضب ج ١ ص ١٨٣ ، ٨٤ .

(٢) يقال : تكأت الناقة ، أي قل لبنها (القاموس : تكأت ١ / ٨) .

(٣) كرته الغم يكرثه ويكرثه : اشتد عليه (السابق : بكأت ١ / ١٧٢) .

(٤) يَقْطُ فلاناً : يبال الكلام : يكتنه وَيَقْطُ الشيء : فرقه / السابق : يلقط ٢ / ٣٤٨ .

(٥) الْعُطْمُ بضمين / الهلكى ، واحده : عَطْمٌ وعاطم / السابق : العضم ٤ / ١٤٨ .

(٦) الكُدُّ : الشدة والإلحاح ، واكثده وكثده : طلب منه الكد ، ك : استده / السابق : الكد ١ / ٣٢٩ .

(٧) الهدم : الهدم الشديد / السابق : الهدم ١ / ٣٤٥ .

(٨) الضعضاع : الضعيف من كل شيء ، والرجل بلا رأى وحزم / السابق : الضعضاع ٣ / ٥٤ .

(٩) الوهل — بالتحريك : الفرع ، وقد وَهَلَ يَوْهَلُ ، وهو وَهْلٌ ومستوهل / السابق : وهل

٥ / ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ .

(١٠) غانه : أهلكه ، كاغتاله ، وأخذه من حيث لم يدر / السابق : غاله ٤ / ٦ .

(١١) شجاء : حزنه وطربه ، كأشجاء فيهما ، وهى من ألفاظ الأضداد / السابق : شجاء ٤ / ٣٤٠ —

وفى هـ : (وأسجاني) بالسين .

(١٢) الداهية : الأمر العظيم ، ودواهى الدهر : ما يصيب الناس من عظيم نوبه وحوادثه / الصحاح :

دهى ٦ / ٢٣٤٤ .

(١٣) النوب : نزول الأمر كالنوبة ، ونابه : عاقبه / القاموس : النوب ١ / ١٣٤ .

(١٤) راب زَوْباً وروباً : تخير ، وفترت نفسه ، أو سكر من نوم .. ورجل رائب : حان هلاكه ..

والترويب : الإعياء / السابق / راب ١ / ٧٧ .

وَنَكَبْنِي ، وَخَدَعْنِي ^(١) ، وَلَاعَنِي ، وَبَحَعْنِي ^(٢) ، وَبَهَرَنِي ^(٣) ،
وَفَدَحْنِي ، وَأَهْلَعْنِي ، وَشَفْنِي ^(٤) ، وَمَضْنِي ^(٥) ، وَكَطْنِي ^(٦) ،
وَقَرَحْنِي ^(٧) .

٤ — فَصْلُ : (السُّرُورُ ، وَالْجَدَلُ) :

السُّرُورُ ، وَالْحُبُورُ ، وَالْجَدَلُ ، وَالْغِطَةُ ، وَالْبَهَجُ ، وَالْفَرَحُ ،
وَالْأَرْتِيَاخُ ، وَالْأَغْتِبَاطُ ، وَالْأَسْتِيشَارُ .

٥ — فَصْلُ : (الْفَقْرُ ، وَالضِّيقُ) :

أَعَوَزَ ، وَأَقْتَرَّ ، وَأَضَاقَ ، وَأَمْعَدَ ، وَأَمْلَقَ ، وَعَالَ ، وَاحْتَاجَ ، وَأَخْفَقَ ،
وَأَفْتَقَرَ ، وَتَرَبَّ ^(٨) ، وَأَرْمَلَ ^(٩) ، وَأَنْفَدَ ^(١٠) ، وَاخْتَلَّ ، وَدَرَجَ ^(١١) ،
وَأَكْدَى ، وَفَنَعَ ، وَأَزْهَدَ ، أَمْعَدَ ^(١٢) .

(١) خدعه خدعا : ختله وأراد به المكروه من حيث لا يعلم ، كأخدعته ، فأنخدع / السابق : خدعه
٣ / ٥٤ ، ٤٦ — في هـ : وأخدعني .

(٢) بجمع نفسه : قتلها غما ، وبجمع بالحق بخوعا أقربيه وخضع له / السابق : بجمع ٣ / ٣ .

(٣) من معاني « البهر » : الكرب . السابق : البهر ١ / ٣٧٥ .

(٤) شف جسمه : نخل ، وشفه أهم : هزله / السابق : الشف ٣ / ١٥٤ .

(٥) مَضَّه الشيء مضاً ، ومضيضاً : أبلغ من قلبه الحزن به ، كأمضَّه / السابق : مضه ٢ / ٣٤٢ .

(٦) كَطَّه الأمر كَطَاطًا وكَطَاطَةً : بهظه ، وكربه ، وجهده / السابق : الكظة ٢ / ٣٩٥ .

(٧) الْقُرَح — بضم القاف : الألم : السابق : القرح ١ / ٢٤٠ .

في هـ : (ومصنى ، وأمصى ، وكطنى ، وفرحنى) ولعله سهر من الناسخ على أن يضع النقط

(٨) ترب — كفرح — : كثر ترابه ، وصار في يده التراب ، ولزق بالتراب ، وخسر وافتقر /
القاموس : التراب ١ / ٣٩ .

(٩) أرملوا : نفذ زادهم ، ورجل أرملة وامرأة أرملة محتاجة أو مسكينة / السابق الرمل : ١ / ٣٧٤
٣٧٥ — في ب : وأرمل وترب .

(٣) نفذ — كسمع : فنى وذهب . وأنفده : أفناه . واستنفده القوم ، وانتفده : فنى زادهم وما لهم .
وتجد في البلاد منتفدا : مراغما ومضطربا / السابق : نفذ ١ / ٣٣٨ ، ٣٣٩ .

(١١) يقال : درج القوم : أى انقضوا . ودرج الرجل : أى لم يخلف نسلاً . / الصجاح .
درج ١ / ٣١٣ .

(١٢) معده : اختلسه ، وامتنعده الشيء : فسد / القاموس : معده ١ / ٣٣٥ — في هـ : وأمعد وأدمل .

٦ - فَصَّلَ : (في معنى محروم) :

مُخْتَلَّ ، وَمُخْرُومٌ ، وَمُحَارَفٌ (١) .

٧ - فَصَّلَ : (الْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ) :

الْعَصَاصَةُ (٢) ، وَالْبُؤْسُ (٣) ، وَالْمَسْكَنَةُ ، وَالْعُسْرُ ، وَالْحَصَاصَةُ (٤) ،
وَالْفَاقَةُ ، وَالْمَحْمَصَةُ (٥) ، وَالْبَذَاذَةُ (٦) .

٨ - فَصَّلَ : (الْغِنَى ، وَالثَّرْوَةُ) :

الْغِنَى ، وَالسَّعَةُ ، وَالْجِدَّةُ (٧) ، وَالثَّرْوَةُ ، وَالْمَيْسَرَةُ ، وَالْيَسَارُ ،
وَالزَّيْدُ (٨) ، وَالرِّيَاسُ (٩) ، وَالْجَدَا (١٠) ، وَالْإِثْرَابُ (١١) ، وَالْوَفْرُ (١٢) .

٩ - فَصَّلَ : (ثَلَبَهُ ، وَشْتَمَهُ) :

ثَلَبَهُ ، وَسَبَعَهُ (١٣) ، وَشْتَمَهُ ، وَهَجَنَهُ ، وَهَجَاهُ ، وَنَقَصَهُ (١٤) ، وَتَدَدَ بِهِ ،

(١) المحارف : المحروم ، ويقال : أحرف : جازى على خير أو شر ، وحارفه لسوء : جازاه / السابق :
الحرف ١٢٣ / ٣ . قيل : المحروم الذى لا ينمى له مال ، وقيل أيضا إنه المحارف الذى لا يكاد
يكتسب / اللسان : حرم .

(٢) عَصَّ : صلب واشتد / القاموس : العص ٢ / ٢٠٦ .

(٣) فى هـ : والبؤس .

(٤) الخصاص والخصاصة والخصاصاء — بفتحهن : الفقر / السابق : خصه ٢ / ٢٩٨ .

(٥) الخمصة : الجماعة / السابق : خمص ٢ / ٢٩٩ .

(٦) بذذت كعلمت بذاذة ، وبذاذا ، وبذاذا ، وبذوذة : ساءت حالك / السابق : البذ ١ / ٣٤٧ .

(٧) وجد المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة : استغنى / السابق : وجد ١ / ٣٤٠ .

(٨) الزيد : الزيادة والمزيد والزيدان بمعنى ، وزاده الله خيرا ، وزيدته فراذا وازداد / السابق : الزيد
١ / ٢٩٦ — فى هـ : والزيد وأنحشب .

(٩) راس : مثنى متبخترا / السابق : راس ٢ / ٢١٨ .

(١٠) الجدا ، والجدوى — المطر العام ، أو الذى لا يعرف أقصاه ، والعطية / السابق : الجدا ٤ / ٣٠٥ .

(١١) أترب : قل ماله وكثر ، ضد / السابق : الترب ١ / ٣٩ .

فيقال له : ترب إذا افتقر ، وأترب : استغنى / تعليق من النسخة (أ) .

(١٢) الوفر : الغنى ، ومن المال والمتاع : الكثير الواسع ، أو العام من كل شيء / السابق : الوفر
٢ / ١٥٤ .

(١٣) سيع فلانا : شتمه ووقع فيه ، أو عضه ، وسيع الشيء : سرقه / القاموس : سيعه ٣ / ٣٥ .

(١٤) النقيصة : العيب ، وفلان يتنقص فلانا ، أى يقع فيه ويثلبه / الصحاح : نقص ٣ / ١٠٥٩ .

هُ ، وَعَابَهُ ، وَأَسْمَعُهُ ، وَفَصَّهُ ، وَقَذَفَهُ ، وَقَرَفَهُ (١) ، وَحَدَمَهُ (٢) ،
حَهُ (٣) ، وَلَحَاهُ (٤) .

— فَصَّلْ : (مَدَحَهُ وَأَطْرَاهُ) :

مَدَحَهُ ، وَقَرَّظَهُ ، وَأَطْرَاهُ ، وَزَكَّاهُ ، وَمَجَّدَهُ .

— فَصَّلْ : (أَلْغَارُ وَالصَّغَارُ) :

أَلْغَارُ ، وَالشَّنَارُ (٥) ، وَالضَّيْمُ ، وَالصَّغَارُ ، وَالشَّيْنُ ، وَالْمُنْقَصَةُ ،
سُبَّةُ ، وَالْوَكْفُ (٦) ، وَالْعَابُ (٧) ، وَالْعَيْبُ ، وَالذَّامُ ، وَالذَّيْمُ (٨) ،
عَجْرُ ، وَالْأَيْمَةُ (٩) ، وَالْوَصْمَةُ .

— فَصَّلْ : (حِصْنٌ ، وَمَلَجَأٌ) :

حِصْنِي ، وَمَلَجَئِي ، وَمَلَاذِي ، وَمَوَائِي ، وَمَعْقِلِي ، وَمَعَاذِي ،
رِي (١٠) ، وَكَهْفِي ، وَعَضْدِي ، وَمُعْتَمِدِي ، وَجِرْزِي ، وَمُعْتَصِمِي ،
نَصْرِي (١١) ، وَمُلْتَحِدِي (١٢) ، وَمُحْتَصِنِي ، وَمَالِي ، وَكَتْفِي .

(أقرِف فلانا : وقع فيه ، وذكره بسوء ، وبه : عرضه للثيمة / القاموس : القرف ٣ / ١٧٩ .
حذمه يخذه : قطعه / السابق : حذمه ٤ / ٩٢ .

(قرحه قرحا : جرحه ، فهو قرخ ، وقوم قرحى / الصحاح : قرح ١ / ٣٩٥ فلعله مأخوذ من
معناه .

(لحاه يلحوه : شتمه ووقع فيه ، أو عضه / القاموس : لحاه ٤ / ٣٧٧ في التعليق على النسخة «أ»
و : لحاه ، ولامه ، وعذله ووشى به .

(الشنار : أقيح العيب والعار والأمر المشهور بالشنعة ، وشنر عليه تشنيرا : عابه ، أو سمع به ، أو
فضحه / السابق : الشنار ٢ / ٦٣ .

(الوكف : الجور والعيب والإثم / السابق : الوكف ٣ / ١٩٩ .

(الذيم والذام : العيب / السابق : الذيم ٤ / ١١٤ .

(الهجر — بالضم : القبيح من الكلام ، ويقال : أهجر في منطقه إهجارا وهجرا ، وبه : استهزأ ،
وتكلم بالتهاجر ، أى الهجر ، ورماء بهاجرات ومهجات أى بفضائح وهجر في نومه هجرا —

بالضم : هذى / السابق : هجره ٢ / ١٥٦ ، ١٥٧ .

(الأمة : العيب والنقص / السابق : الأيم ٤ / ٧٦ .

(الوزر بالتحريك : الجبل المنيع ، وكل معقل ، والملجأ ، والمعتصم / السابق : الوزر ٢ / ١٥٢ .

(الاعتصار : المنع والالتجاء / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

(المتلحد : الملجأ / السابق : اللحد ١ / ٣٣٢ .

١٣ — فَصْلُ : (الْكِبَرُ ، وَالْأُبْهَةُ) :

الصَّلَفُ ، وَالزُّهُوُّ ، وَالْكِبَرُ ، وَالْتِيَهُ ، وَالتَّطَاوُلُ ، وَالبَذْخُ ، وَالشَّمْعُ ،
وَالْعُجْبُ ، وَالبَغْيُ^(١) ، وَالْخِيَلَاءُ ، وَالتَّجَبُّرُ ، وَالْأُبْهَةُ^(٢) ،
وَالْاِخْتِيَالُ ، وَالْاِسْتِطَالَةُ ، وَالتَّعَطُّسُ ، وَالْجَبَرِيَّةُ ، وَالْجَبْرُوتُ^(٣) ،
وَالْكِبَرِيَاءُ .

١٤ — فَصْلُ : (ذَلٌّ ، وَخَضَعٌ) :

ذَلٌّ ، وَخَشَعٌ ، وَاسْتِكَانٌ ، وَاسْتَحْذَى^(٤) ، وَخَضَعٌ ، وَضَرَعَ ،
وَانْقَادٌ ، وَتَطَامَنٌ ، وَاتَّضَعَ ، وَبَحَعَ ، وَخَنَعَ ، وَامْتَهَنَ ، وَاسْتَسَلَّمَ ،
وَبَتَّ^(٥) ، وَمِنَ الْعَضَاضَةِ^(٦) ، وَالْعَصْرُ^(٧) .

١٥ — فَصْلُ : (أَمَةٌ ، وَقَصْدَةٌ) :

-
- (١) بغي عليه بغيا : علا وظلم وعدا عن الحق ، واستطال وكذب ، وبغى فى مشيته : اختال وأسرع / القاموس : بغيته ٤ / ٢٩٨ .
- (٢) الأبهة : العظمة والبهجة / السابق : أبهته ٤ / ٢٧٥ .
- (٣) تجبر بمعنى : تكبر ، والجبر : الملك والعبد ضد ، والرجل : الشجاع / السابق : الجبر ١ / ٣٨١ والجبروت — بفتح الجيم والباء — : الكبر ، وقوم فيهم جبرية — بفتح الباء — : أى كبر / التلويح فى شرح فصيح ثعلب لأبى سهل المروى : ص ٤٥ تعليق محمد عبد المنعم خفاجى طبع سنة ١٣٦٨ هـ — سنة ١٩٤٩ م .
- (٤) خذا يخذو خذوا : استرخى ، وخذيت أذنه خذى : استرخت من أصلها وانكسرت مقبلة على الوجه / القاموس : خذا ، خذيت ٤ / ٣١٧ .
- (٥) البات : المهزول ، وهو الذى لا يقدر أن يقوم أو يتحرك . يقال : أهزلنا الذرارى والعيال ، أى : أضعفناهم ، أو هو الفقير ، يقال : هزل الرجل يهزل هزلا فهو هازل ، أى : افتقر : وكلا المعنيين — الضعف والفقير — يؤخذ منهما المعنى العام لهذا الفصل وهو (الذل والخضوع) (انظر : اللسان : هزل ص ٤٦٤ — القاموس : البت ١ / ١٤١ ، ١٤٢ — مقاييس اللغة : بت ج ١ ص ١٧١) .
- (٦) يقال : عليه غضاضة ، أى ذل ، ورجل غضيض : بين الغضاضة من قوم أغضاء وأغضة وهم الأذلاء . (اللسان : غضض ٣٢٦٦) .
- (٧) العصر جمعها : أعصار وعصور وعصر ومن معانيها : الحبس والمنع والغبار / السابق : العصر ٨٩ / ٢ .

أَمَّهُ ، وَقَصَدَهُ ، وَاِنتَحَاهُ وَتَعَمَّدَهُ ، وَاِعْتَمَدَهُ ، وَتَحَرَّاهُ ، وَاِعْتَفَاهُ (١) .

١٦ — فَصَّلْ : (عَدَلَ ، وَمَالَ) :

عَدَلَ ، وَمَالَ ، وَاِنتَحَى ، وَخَاذَ ، وَخَاصَ ، وَجَاصَ (٢) ، وَاِثْحَرَ ، وَمَرَقَ (٣) ، وَرَاغَ ، وَزَاغَ (٤) ، وَاِعْتَزَلَ ، وَصَافَ (٥) ، وَاِثْلَكَ (٦) ، وَزَالَ ، وَكَبَّ ، وَعَرَّجَ ، وَضَلَّ .

١٧ — فَصَّلْ : (الْكَذِبُ ، وَالزُّورُ) :

الْكَذِبُ (٧) ، وَالْمَيِّنُ (٨) ، وَالزُّورُ ، وَالتَّخْرُصُ (٩) ، وَالْإِفْكَ ، وَالْبَاطِلُ ، وَالْخَطْلُ (١٠) ، وَالْفَنْدُ (١١) ، وَالتَّزْيِدُ (١٢) ، وَاللَفْتُ (١٣) ، وَالْإِثْحَالُ ، وَالْبَهْتُ (١٤)

- (١) عَفَوْتُهُ ، أَيْ أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مِنْهُ مَعْرُوفًا ، وَاعْتَفَيْتُهُ مِثْلَهُ ... وَالْعَفَاةُ — بَضْمُ الْعَيْنِ : طَلَابُ الْمَعْرُوفِ ، الْوَاحِدُ : عَافَ ، وَقَدْ عَفَا يَعْفُو .. وَفُلَانٌ تَعْفُوهُ الْأَضْيَافُ ، وَتَعْفِيهِ الْأَضْيَافُ ، وَهُوَ كَثِيرُ الْعَفَاةِ ، وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ ، وَكَثِيرُ الْعُقَى / الصَّحَاحِ : عَفَا ٦ / ٢٤٣٣ .
- (٢) جَاصَ عَنْهُ نَحِيصٌ جَيْصًا : عَدَلَ وَحَادَ / الْقَامُوسُ : حَاصَ ٢ / ٢٩٧ .
- (٣) مَرَقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ مَرُوقًا : خَرَجَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ ، وَمَرَقَ الْخَوَارِجُ : خَرَجُوا عَنِ الدِّينِ ، وَمَرَقَتِ الْبَيْضَةُ : فَسَدَتْ / السَّابِقُ : الْمَرَقُ ٣ / ٢٧٤ — ٥ : وَمَذَقَ .
- (٤) رَاغَ : رَجَعَ وَتَرَبَّعَ : تَلَبَّثَ وَتَوَقَّفَ وَتَحَرَّكَ كَاسْتِرَاعَ / السَّابِقُ : رَاغَ ٣ / ٣٢ زَاغَ زَوْغًا . مَالَ وَأَمَالَ وَزَاغَ زَيْغًا : مَالَ وَزَاغَ الْبَصَرُ : كَلَّ / السَّابِقُ : زَاغَ ٣ / ١٠٤ .
- (٥) صَافَ السَّهْمُ عَنِ الْمُدْفَعِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ : عَدَلَ ، وَأَصَافَ اللَّهُ عَنَى شَرَهُ : أَمَالَهُ / السَّابِقُ : الصُّوفُ ٣ / ١٥٩ .
- (٦) فَكَّهُ : فَصَلَهُ ، وَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ : زَالَتْ / السَّابِقُ : فَكَّهُ ٣ / ٣٠٦ .
- (٧) الْكَذِبُ ضِدُّ الصَّدْقِ ، وَهُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ بِهِ ، وَهُوَ مُصَدَّرُ كَذَبَ / التَّلْوِيعُ فِي شَرْحِ فَصِيحٍ ثَعْلَبَ لِأَبْنِي سَهْلٍ الْمَهْرُورِيِّ : ص ٤٩ .
- (٨) مَانَ يَمِينُ : كَذَبَ ، فَهُوَ مَائِنٌ ، وَمِيُونٌ ، وَمِيَانٌ (الْقَامُوسُ : مَانَ ٤ / ٢٦٨) .
- (٩) تَخَرَّصَ عَلَيْهِ : افْتَرَى (السَّابِقُ : الْخَرَصُ ٢ / ٣٥٧) .
- (١٠) الْخَطْلُ مَحْرَكَةٌ : الْكَلَامُ الْفَاسِدُ الْكَثِيرُ (السَّابِقُ : الْخَطْلُ ٣ / ٣٥٧) .
- (١١) الْفَنْدُ بِالتَّحْرِيكِ : الْخَرْفُ ، وَإِنْكَارُ الْعَقْلِ لَهْرَمٍ أَوْ مَرَضٍ ، وَالْخَطْلُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّأْيِ ، وَالْكَذِبُ كَالْأَفْنَادِ ... وَفَنْدُهُ تَفْنِيدُهُ : كَذَبَهُ وَعَمَّجَزَهُ ، وَخَطَأَ رَأْيَهُ ، كَأَفْنَدَهُ (السَّابِقُ الْفَنْدُ ١ / ٣٢١) .
- (١٢) التَّزْيِدُ : الْغَلَاءُ وَالْكَذِبُ (السَّابِقُ : الزَّيْدُ ١ / ٢٩٦) .
- (١٣) لَعَلَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ : لَفْتَهُ يَلْفُتُهُ : لَوَاهُ ، وَصَرَمَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَمِنَ الْإِلْتِفَاتِ وَالتَّلَفُّتِ (السَّابِقُ : لَفْتَهُ ١ / ١٥٦) .
- (١٤) بَهَتْ كَمَنْعِهِ بَهْتًا وَبَهْتًا بِسُكُونِ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا ، وَبُهْتَانًا بَضْمِ الْبَاءِ : قَالَ عَلَيْهِ مَا لَمْ يَفْعَلْ وَابْتِهَتْ : الْبَاطِلُ الَّذِي يَتَحَرَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ ، وَالْكَذِبُ ، كَالْبُهْتِ بَضْمِ الْبَاءِ . الْقَامُوسُ : بَهَتْ ١ / ١٤٣ .

١٨ — فصل : (غريزتي - طبيعتي) :

غريزتي ، وطبيعتي ، وطبعي ، وخلقيتي ، وضريعتي ^(١) ، ونجيزتي ^(٢) ،
وسليقتي ، وشيئتي ، وخيمتي ، وشمائي ، وسجيتي ، وجيلتي ، وخلقتي ،
ودريتي ^(٣) وعادتي ، وديدني ، وهجيراتي ^(٤) ، وداني ^(٥) ، ودأبي ^(٦) ، ووتيرتي .

١٩ — فصل : (بعد ، وشط) :

بعد ، وشط ، وشطن ^(٧) ، ونزح ^(٨) ، وأقصَد ^(٩) ، وأخفق ^(١٠) ،
وقدَف ^(١١) ، وسحق ^(١٢) ، وشحط ^(١٣) ، وعزَب ^(١٤) ، ونأى ، وتراخى .

٢٠ — فصل : (دنوت ، وقرئت) :

دنوت ، وقرئت ، واقتربت ، وأزلفت ^(١٥) ، وأزدلفت ، ومنه : أمم ،

(١) الضرية : الطبيعة ، والسجية ، تقول : فلان كريم الضرية ، ولهم الضرية ، وكذلك تقول في :
النحية ، والسنيقة ، والنحيزة ، والتوس ، والسوس ، والغريزة . (الصحاح : ضرب
١٦٩ / ١ ، ١٧٠) .

(٢) النحيزة : الطبيعة (القاموس : نخزه ١ / ١٩١) .

(٣) الدرية بالضم : عادة (السابق : الدرب ١ / ٦٦) .

(٤) هذا هجيراتاه وهجيراتاه ، وهجيره ، وأهجورته ، وهجرياتاه ، أى دأبه ، وشأنه
(السابق : هجره ٢ / ١٥٧) .

(٥) الذين بالكسر : العادة ، والشأن والجزاء ، والإسلام ، والعبادة (انظر : الصحاح : دين
٣١١٨ / ٥ — القاموس : الدين ٤ / ٢٢١) .

(٦) الدأب بالسكون والتحريك : الشأن ، والعادة (القاموس : دأب ٦٤٨) .

(٧) يثر مشطون : بعيدة القمر ، ونية شطون : بعيدة (السابق : الشطن ٤ / ٣٠٦) .

(٨) نزح كمنع وضرب نزحاً ونزوحاً : بعد (السابق : نزح ١ / ٢٥٠)

في التعليق على أو : قوله : نزح مثله : رحل وارتحل وظعن وجلا عن وطنه وأجلى وانتجع
وارتاد إذا انتقل إلى موضع فيه وعى .

(٩) يبدو أن المناسب « أقصى » وليس كما ذكر « أقصد » ، فالأخيرة فيما بحث فيه ليس فيها معنى
البعد ، والشط .

(١٠) لعله مأخوذ من قولهم : أخفق إذا غاب ، أو تولى للمغيب ، وأخفق الرجل إذا طلب حاجة فلم
يظفر بها ، كالذى غزا ولم يغنم ، أو الطالب حاجة فأخفق (اللسان : خفق) .

(١١) قذف : بعيدة (القاموس ٣ / ١٨٩) .

(١٢) السحق بالضم : البعد (القاموس ٢ / ٢٥٢) .

(١٣) الشحط بسكون الحاء وفتحها : البعد (اللسان : ٧ / ٣٢٧) .

(١٤) عزب عنى فلان يغزب بالضم ويعزب بالكسر عزوباً : غاب ، وبعد (السابق : ١ / ٥٩٧) .

(١٥) الزلفى : القرب ... يقال : ازدلف زلفة وزلفى (جواهر الألفاظ : ٢٠) .

وَكُتِبَ (١) ، وَصَفَبَ ، وَقَرَّبَ ، وَزُلْفَى ، وَصَدَّدَ (٢) .

٢١ — فَصَّلَ : (غَلَبَتْهُ ، وَاسْتَيْلَاؤُهُ) :

غَلَبَتْهُ ، وَاسْتَيْلَاؤُهُ ، وَاحْتِوَاؤُهُ ، وَاشْتِمَالُهُ ، وَاعْتِزَاؤُهُ (٣) ،
وَاحْتِيزَاؤُهُ (٤) .

٢٢ — فَصَّلَ : (أَظْهَرَ ، وَأَعْلَنَ) :

أَظْهَرَ ، وَأَبْدَى ، وَأَعْلَنَ ، وَجَهَرَ (٢) وَأَشَاعَ ، وَأَذَاعَ ، وَكَشَفَ ،
وَأَبْرَزَ ، وَبَثَّ ، وَأَنَارَ ، وَاتَّقَدَ ، وَأَوْضَحَ ، وَبَاخَ (٥) ، وَأَفَاضَ فِيهِ ،
وَنَمَّ (٦) ، وَنَشَّرَهُ ، وَخَفَاهُ (٧) ، وَأَشْهَرَهُ ، وَأَفْشَاهُ ، وَأَعْرَبَ ، وَأَعْرَفَ ،
وَأَفْصَحَ ، وَبَيَّنَّ (٨) .

٢٣ — فَصَّلَ : (أَخْفَى ، وَسَتَرَ) :

أَخْفَى ، وَسَتَرَ ، وَأَجَنَّ ، وَأَكَنَ ، وَطَوَى ، وَأَبْطَنَ ، وَأَضَمَّ (٩) ،
وَعَطَى ، وَكَتَمَ ، وَكَفَرَ ، وَأَسَرَّ (١٠) .

(١) دار أمم بفتحيتين : قرية ، والمؤاممة بتشديد الميم : المقاربة (السابق : ص ١٩ ، ٢٠ وانظر
المخصص : المجلد الثالث : السفر الثاني عشر : ص ٥٩ — ٦١) كُتِبَ : قرية (جواهر
الألفاظ : ١٩) .

(٢) صدد داره ، أى قبائله وقريه (القاموس : ص ١٠٤ ، ٣٠٤)

(٣) الاعتزاز : الانتباء ، تعزى : انتسب ، واتمى .

(٤) الحوز : الجمع ، وكل من ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازه حوزا ، وحيازته .
(اللسان : حوز) .

(٥) انظر (أنار ، وأباح) فى « جواهر الألفاظ : ص ٢٠ ، ٢٣ » .

(٦) نم الحديث : إذا أظهر . اللسان : نم .

(٧) خفاه من الأضداد ، وكذا : أخفاه (تعليق فى و ، أ) وانظر : أخفى ، وستر ، وأكن فى
« جواهر الألفاظ » : ص ٢٥ ، ٢٦ .

(٨) فى أ ، ب : (وأعرف ، وأعرب) — و (بين) : زيادة : هـ .

(٩) أَضَمَّ الرجل ، يَأْضُمُّ ، أَضْمًا ، إذا أضمر حقا . لا يستطيع أن يخفيه / اللسان : أضَمَّ — وانظر :

(أخفى ، وستر ، وأكن) فى « جواهر الألفاظ » ص ٢٥ ، ٢٦ .

(١٠) أَسَرَّ : كتم سره (جواهر الألفاظ : ص ٢٦ ، ٢٧ — وكفر : سقط : هـ .

٢٤ — فَصْلُ : (الرِّخَاءُ ، والرَّفَاهِيَّةُ) :

الرِّخَاءُ ، والرَّفَاهِيَّةُ ، والخِصْبُ ، والِّرَاحَةُ ، والمِرْبَعُ (١) ، والمَعْتَبُ (٢) .

٢٥ — فَصْلُ : (غَرَّةُ الشَّبَابِ ، وشرُّه) :

هُوَ فِي غَرَّةِ شَبَابِهِ ، وشرُّه (٣) ، وِعَضَارَتِهِ ، وَبَهْجَتِهِ ، وَرَفَاقَتِهِ (٤) .

٢٦ — فَصْلُ : (الْجَدْبُ ، والقَحْطُ) :

أَجْدَبُوا ، وَأَسْتَبُوا ، وَأَمَحَلُوا ، وَأَقْحَطُوا ، وَأَقْمَحُوا (٥) ،
وَأَجْحَفُوا (٦) ، وَأَنْقَدُوا (٧) .

٢٧ — فَصْلُ : (خَاصَمُهُ وَجَادَلَهُ) :

خَاصَمَهُ ، وَنَازَعَهُ ، وَجَادَلَهُ (٨) ، وَنَازَلَهُ ، وَنَاهَشَهُ ، وَنَاوَأَهُ ،
وَنَاهَضَهُ ، وَنَابَذَهُ ، وَنَاجَزَهُ ، وَنَاضَدَهُ ، وَنَاضَلَهُ ، وَنَاقَضَهُ ، وَنَاصَبَهُ ،

(١) الخصب ، والمرع بمعنى : المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ — ١٧٢ .
(٢) لم أجد معنى الرخاء ، والرفاهية فيما بحثت فيه في الكلمة « المعتب » وأيضاً المحتملتين للتصحيف « المقتب » و « المقتب » .

انظر القاموس : (العتبة ١ / ١٠٠) و (القتب ١ / ١١٣) و (القنب ١ / ١١٩)
والصاحح : (عتب ١ / ١٧٥ ، ١٧٦) ، و (القتب ١ / ١٩٨) و (القنب ١ / ٢٠٦) .
(٣) في فقه اللغة للثعالبي / ص ٢٤ : صدر كل شيء وعرته : أوله .. شرح الشباب ، وريعانه ،
وعنفوانه ، وميعته ، وغلواؤه : أوله .

(٤) في اللسان : رفغ : (أصل الرفغ : اللين والسهولة ، والرفغ ، والرفاعة ، والرفاغية : سعة
العيش ، والخصب ، والسعة) .

(٥) في المخصص : ج ٣ س ١٠ ص ١٧٠ : (القحمة بمعنى : الجذب ، أقحم الناس : إذا حذرهم
أجذب إلى الأمصار) .

وفي اللسان : قمح : ص ٣٧٣٤ : (قال الأزهري : قال الليث : القامح ، والمقامح من الإبل
الذي اشتد عطشه حتى فتر ... وأقمحه العطش ، فهو قمح ، قال الله تعالى : ﴿ فَبِهِ إِلَى
الْأَذْقَانِ ، فَهُمْ مَقْمَحُونَ ﴾ خاشعون لا يعرفون أبصارهم ، وانظر تخطئة الأزهري لكل ما قاله
الليث في نفس المصدر السابق .

(٦) أجذبوا ، واستبوا ، وأمحلوا ، وأجحفوا بمعنى : الجذب ، والجذب : فناء الكلاء ، وأمحلوا : من
الحل ، وهو احتباس المطر / المخصص ج ٣ س ١٠ ص ١٦٤ — ١٦٩ .

(٧) أنفد القوم : ذهب أموالهم / الصحاح : نفد ٢ / ٥٤٤ .

(٨) خاصمه ، ونازعه ، وجادله بمعنى واحد / المخصص : ج ٣ س ١٢ — ٢١٠ — ٢١١ .

وصَاوَلُهُ ، وَعَانَدَهُ ، وَسَاوَرَهُ ، وَشَاغَبَهُ ، وَمَارَاهُ ، وَهَآوَشَهُ (١) .

٢٨ — فَصْلُ : (الْمَجْلِسُ ، وَالنَّادِي) :

الْمَجْلِسُ ، وَالْمَحْفِلُ ، وَالنَّدَى ، وَالنَّادِي ، وَالْمُجْتَمَعُ ، وَالْمَشْهَدُ ،
وَالْمَوْسِمُ ، وَالْمَحْضَرُّ (٢) .

٢٩ — فَصْلُ : (ثَابٌ ، وَأَقْلَعٌ) :

ثَابٌ ، وَنَزَعَ ، وَأَقْلَعَ ، وَأَقْصَرَ (٣) ، وَانْتَهَى ، وَانْتَنَى ، وَأَنَابَ ،
وَارْعَوَى (٤) ، وَانْزَجَرَ ، وَفَاءٌ ، وَرَجَعَ ، وَارْتَدَعَ ، وَكَفَّ ، وَأَمْسَكَ ،
وَأَحْجَمَ ، وَصَدَفَ (٥) ، وَأَعْرَضَ ، وَأَنْصَرَفَ ، وَعَزَفَ ، وَكَأَغَ الْفَصِيحُ
كَعَّ (٦) .

٣٠ — فَصْلُ : (الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ) :

الْخَوْفُ ، وَالْوَجَلُ ، وَالذُّعْرُ ، وَالرُّعْبُ ، وَالرُّوْعُ ، وَالْفَزَعُ ،
وَالنَّخَبُ (٧) ، وَالْحَشْيَةُ ، وَالْفَرْقُ ، وَالْوَجِيبُ ، وَالْهَيْيَةُ ،
وَالْوَهْلُ ، وَالرَّجَاءُ (٨) ، وَالْإِشْفَاقُ ، وَالْحِذْرُ .

(١) في اللسان : هوش (في حديث الإسراء فإذا بشر كثير يتهاوشون : التهاوش : الاختلاط ، أى
يدخل بعضهم في بعض ، وفي حديث قيس بن عاصم : كنت أهاوشهم في الجاهلية ، أى
أخالطهم على وجه الإفساد) .

وناضله : زيادة : ب — في هـ (خاصمه ، ونازعه . وجادله ، نازله ، وناهشه ، وناوَاهُ ،
وناهضه ، ونابذه ، وناجزه ، وناوشه ، وناقفه ، وناصبه ، وقارعه ، وضاووله ، وناصبه ،
وعانده ، وساوره ، وشاغبه ، وما راه ، وهاوشه م .

(٢) في هـ : المجلس والمحفل ، والندى ، والمجتمع ، والمشهد ، والنادى ، والموسم ، والمحضر .

(٣) أقصرت عنه : كفت ، ونزعت مع القدرة عليه ، فإن عجزت عنه قلت : قصرت ، بلا ألف /
الصحاح : قصر ٢ / ٧٩٥ .

(٤) وقد ارعوى عن القبيح ، أى : كف عنه / الصحاح : رعى ٦ / ٢٣٥٩ .

(٥) صدف عنى ، أى أعرض / الصحاح : صدف ٤ / ١٣٨٤ وصدف ، وأعرض : سقط : هـ .

(٦) كع : فر / المخصص : ج ٣ — س ١٢ — ص ١٢٩ .

(٧) النخب : الجين ، وضعف القلب / اللسان : نخب — وانظر القاموس : النخبة ١ / ١٣٠ في هـ :
والذعر والروع والرعب .

(٨) قوله : والرجاء ، منه قوله تعالى : (مالكم لا ترجون لله وقاراً) ، أى : لا تخافون عظمته :
تعليق : و ، أ — انظر الآية ١٣ من سورة نوح .

٣١ — فصل : (تَرَادَف ، وَتَابَع) :

تَرَادَف ، وَتَوَاصَلَ ، وَتَابَعَ ، وَتَوَالَى ، وَتَوَاتَرَ ، وَتَرَاكَمَ ، وَاسْتَدَّر^(١) ،
وَأَلَحَّ ، وَأَسَقَّ ، وَانْتَضَمَ ، وَتَكَاثَفَ ، وَتَرَاقَى ، وَتَكَاَوَسَ^(٢) .

٣٢ — فصل : (حَلَا ، وَتَقَضَّى) :

حَلَا ، وَفَرَطَ ، وَتَقَضَّى^(٣) ، وَتَصَرَّمَ ، وَتَسَلَّى^(٤) ، وَصَدَّ ، وَحَادَ ،
وَمَضَى ، وَسَارَ ، وَبَادَ ، وَبَعَدَ ، وَسَلَفَ^(٥) .

٣٣ — فصل : (أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ) :

أَمَارَةٌ ، وَعَلَامَةٌ ، وَدَلَالٌ ، وَسِمَاتٌ ، وَشَوَاهِدٌ ، وَبَرَاهِينٌ ، وَمَحَائِلٌ ،
وَأَنَارٌ ، وَجَجَجَ .

٣٤ — فصل : (لَمَعَ ، وَبَرَقَ) :

لَمَعَ ، وَبَرَقَ ، وَتَأَلَّقَ ، وَبَضَّ ، وَتَوَهَّجَ ، وَسَطَعَ ، وَزَهَرَ ، وَلَاحَ ،
وَلَمَحَ ، وَأَوْمَضَ ، وَأَضَاءَ ، وَأَنَارَ ، وَأَشْرَقَ ، وَتَلَّأَ .

٣٥ — فصل : (الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ) :

الْأَصْلُ ، وَالْعُنْصُرُ ، وَالْمَحْتَدُّ ، وَالْمَغْرُسُ^(١٣) ، وَالنَّصَابُ ، وَالْأَرُومَةُ ،
وَالنَّجْرُ ، وَالنَّجَارُ^(٦) ، وَالسَّنْخُ وَالضُّنْضِيُّ^(٧) ، وَالْجِذْمُ^(٨) ، وَالْعَيْصُ^(٩) ،

(١) استدر : كثر ، ودر اللين : كثرته ، وسيلانه / اللسان : درر .

(٢) التكاوس : التراكم . والتزاحم / الصحاح : كوس ٣ / ٩٧٢ .

(٣) الانقضاء : ذهاب الشيء ، وفناؤه ، وكذلك التقضي ، وانقضى الشيء ، وتقضى بمعنى ، وانقضاء

الشيء وتقضيته : فناؤه وانصرامه / اللسان : قضى ٣٦٦٦ .

(٤) سلاى فلان من همتى تسلية وأسلاى ، أى كشفه عنى ، وانسل عنى الهم ، وتسل ، بمعنى ، أى

انكشف / الصحاح : سلا ٦ / ٢٣٨١ .

(٥) فى هامش و ، أ : (انفلت ، وأفلت ، والمخلص ، وتخلص ، وتقضى ، وخالص ، وتسلسل ،

وانسل ، وهرب ، وأبى ، وفر) — فى ه : (وسلق) وهو مصحف .

(٦) النجر : الأصل ، والحسب ، واللون أيضا ، وكذلك النجار بالكسر / الصحاح : نجر

٢ / ٨٢٣ — والنجار : زيادة : ب .

(٧) الضنضى : الأصل / المصدر السابق : ضاضاً ١ / ٦٠ .

(٨) الجذم — بالكسر : أصل الشيء ، وقد يفتح / السابق : جذم ٥ / ١٨٨٣ .

(٩) العيص : الأصل / السابق : عيص ٣ / ١٠٤٧ .

والتَّوَسُّ (١) ، والجُرْثُومَةُ (٢) .

٣٦ — فَصْلُ : (الْوُلُوعُ) :

أُولِعَ بِهِ ، وَضَرَى (٣) ، وَلَهَجَ ، وَدَرَبَ بِهِ ، وَاسْتَهْتَرَ (٤) ، وَشَعَفَ ،
وَأَلَفَهُ ، وَأَغْرَى بِهِ ، وَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ، وَمُجِبٌّ لَهُ ، وَلَجَّ بِهِ ، وَعَلِقَ بِهِ (٥) .

٣٧ — فَصْلُ : (نَهَيْتُهُ ، وَمَنْعَتُهُ) :

نَهَيْتُهُ ، وَزَجَرْتُهُ ، وَصَدَدْتُهُ ، وَصَرَفْتُهُ ، وَكَفَفْتُهُ ، وَمَنْعْتُهُ ،
وَقَدَعْتُهُ (٦) ، وَوَرَعْتُهُ ، وَنَهَنْتُهُ (٧) ، وَلَفَّعْتُهُ (٨) ، وَنَزَعْتُهُ (٩) ، وَأَمَطْتُهُ .

٣٨ — فَصْلُ : (الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ) :

الْقَطِيعَةُ ، وَالْمُصَارَمَةُ ، وَالْمُجَابَّةُ ، وَالْمُبَايَنَةُ ، وَالْمُبَاعَدَةُ .

٣٩ — فَصْلُ : (السَّكِينَةُ ، وَالْوَقَارُ) :

التَّثَبُّثُ ، وَالتَّوَدُّدَةُ ، وَالسَّكِينَةُ (١٠) ، وَالسَّمْتُ ، وَالْوَقَارُ ، وَالْهُدُوءُ ،

(١) التَّوَسُّ : الطَّيْبَةُ ، وَالْحَلِيمُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ مِنْ تَوْسٍ صَدَقَ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ صَدَقَ / السَّابِقِ : تَوْسٍ ٩١٠ / ٣ .

(٢) الْجُرْثُومَةُ : الْأَصْلُ / السَّابِقِ : جَرَّمُ ١٨٨٦ / ٥ — الْجُرْثُومَةُ : سَقَطَ : هـ . أ

(٣) ضَرَى الْكَلْبُ بِالصَّيْدِ : تَعَوَّدَ ، وَأَضْرَاهُ صَاحِبُهُ ، أَيْ : دَرَبَهُ وَعَوَّدَهُ ، وَأَضْرَاهُ بِهِ — أَيْضًا — أَيْ
أَغْرَاهُ ، وَقَدْ ضَرَيْتُ بِذَلِكَ الْأَمْرَ / الصَّحَاحُ : ضَرَا ٢٤٠٨ / ٦ .

(٤) فِي الصَّحَاحِ : هَتَرَ ٨٥١ / ٢ : (فُلَانٌ مُسْتَهْتَرٌ بِالشَّرَابِ ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ ، لَا يَبَالِي بِمَا قَبِيلَ فِيهِ) .

(٥) هـ : فَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ — مُجِبٌّ لَهُ — وَلَجَّ بِهِ — وَأَغْرَى بِهِ — وَأَلَفَ بِهِ .

فِي وَ ، أ : (وَلَجَّ بِهِ — وَأَغْرَى بِهِ — وَعَلِقَ بِهِ) فَكُرِّرْتُ وَ (أَغْرَى بِهِ) مَرَّتَيْنِ .

(٦) الْقَدَعُ — بِفَتْحٍ ، فَسْكَوْنُ : الْكَفِّ ، وَالْمَنْعُ / اللِّسَانُ : قَدَعَ .

(٧) النَّهْيَةُ : الْكَفِّ .

(٨) لَفَتَ فُلَانًا عَنْ رَأْيِهِ ، أَيْ صَرَفَتْهُ عَنْهُ / اللِّسَانُ : لَفَتَ .

(٩) نَزَعَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ ، وَانْتَبَى .

(١٠) السَّكِينَةُ : بِتَخْفِيفِ الْكَافِ : الْمَهَابَةُ ، وَالرَّزَانَةُ ، وَالْوَقَارُ ، وَحُكْمِي فِي النُّوَادِرِ تَشْدِيدُ الْكَافِ ،

قَالَ : وَلَا يَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلَةٌ مَثْقَلًا إِلَّا هَذَا الْحَرْفَ شَاذًا . وَكَذَا فِي الْمَصْبَاحِ — نَتَبَّى

شرح النابلس على ديوان ابن الفارض / تعليق : زرو ، أ .

وَالرَّكَائَةُ (١) ، وَالرَّرَازَةُ ، وَالرَّهْفُ وَالْهَيْبَةُ (٢) ، وَالْإِطْرَاقُ .

٤٠ — فَصْلُ : (ابْتَدَأَهُ ، وَاخْتَرَعَهُ) :

ابْتَدَأَهُ ، وَابْتَدَعَهُ ، وَاخْتَرَعَهُ ، وَافْتَعَلَهُ (٣) ، وَاخْتَلَقَهُ ، وَأَنْشَأَهُ
وَاخْتَرَقَهُ .

٤١ — فَصْلُ : (صَيَّفَ ، وَنَوَّغَ) :

صَيَّفَ ، وَنَوَّغَ ، وَفَنَّ ، وَضَرَبَ ، وَنَحَوَّ ، وَبَحَّرَ ، وَلَوَّنَ .

٤٢ — فَصْلُ : (حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ) :

حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَصُرُوفُهُ ، وَخُطُوبُهُ ، وَطَوَارِقُهُ ، وَلِمَائَتُهُ ، وَنُوبُهُ (٤)
وَتَوَازِلُهُ ، وَبَوَائِقُهُ ، وَكَلِبُ الزَّمَانِ (٥) ، وَحَوَائِجُهُ ، وَتَوْبَاتُهُ ، وَسَطَوَاتُهُ (٦)
وَعُدُولَاتُهُ ، وَتَارَاتُهُ ، وَأَطْوَارُهُ ، وَأَفَاوِيقُهُ ، وَتَدَاوُلُهُ ، وَمَرَارَتُهُ ، وَدُولُهُ
وَفَجَائِعُهُ ، وَآفَاتُهُ ، وَآيَاتُهُ (٧) ، وَمِخْنُهُ ، وَمَصَائِبُهُ .

٤٣ — فَصْلُ : (تَبْلِيغُ الشَّيْءِ) :

أَوْصَلَ ، وَأَوْرَدَ ، وَسَاقَ ، وَأَنْبَأَ ، وَأَخْبَرَ ، وَأَبَانَ ، وَبَيَّنَّ ، وَأَبْلَغَ ،
وَحَبَّرَ .

٤٤ — فَصْلُ : (سَأَلَتْ ، وَوَكَّفَتْ) :

(١) رَكِنٌ إِلَى الشَّيْءِ — بِالْكَسْرِ ، وَرَكَنٌ — بِالْفَتْحِ : يَرْكُنُ — بِالْفَتْحِ ، وَيَرْكُنُ — بِالضَّمِّ — رَكْنًا
بِفَتْحِ الرَّاءِ ، وَرَكُونًا فِيهِمَا ، وَرَكَانَةٌ ، وَرَكَانِيَّةٌ ، أَيْ : مَالٌ إِلَيْهِ ، وَسَكَنٌ / اللِّسَانُ : رَكْنٌ :
ص ١٧٢١ .

(٢) وَضَدُ الْمَهَابَةِ : الْمَهَانَةُ ، وَالْدِمَامَةُ ، وَالْحَقَارَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ دَمِيمٌ حَقِيرٌ مَهِينٌ / تَعْلِيْقٌ : وَ ، أ .
(٣) فِي / الصَّحَاحِ : دَمَلُ ٥ / ١٧٩٢ : (وَافْعَلْ كَذِبًا ، وَزُورًا ، أَيْ : اخْتَلَقْ) وَفِيهِ : فَلَغَ
٣ / ١٢٥٩ : (فَلَعْتَ الشَّيْءَ فَلَعًا : شَقَقْتَهُ ، فَانْفَلَعَ ، وَفَلَعْتَهُ تَفْلِيْعًا) . وَيَبْدُو أَنَّ مَا ذَكَرَ فِي النَّصِّ
هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَى مَعْنَى الْإِبْتِدَاعِ .

(٤) هـ : نَوْبَاتُهُ — مِلَمَاتُهُ .

(٥) كَلْبَةُ الزَّمَانِ — بَضْمَةٌ فَسْكَوْنٌ : شِدَّةُ حَالِهِ ، وَضَيْقُهُ .. وَعَامَ كَلْبٍ — بِفَتْحِ فَكْسَرٍ : جَدْبٌ ،
وَهُوَ مِنَ الْكَلْبِ بِفَتْحَتَيْنِ / اللِّسَانُ : كَلْبٌ : ص ٣٩١١ ، ٣٩١٢ .

(٦) ب : (وَحَوَائِجُهُ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ — هـ : سَطَوَاتُهُ . نَوْبَاتُهُ .

(٧) هـ : (آفَاتُهُ) مَوْضِعُ (آيَاتِهِ) . وَلَعَلَّهُ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ

سَالَتْ ، وَوَكَفَتْ ^(١) ، وَهَمَعَتْ ، وَذَرَفَتْ ^(٢) ، وَسَكَبَتْ ، وَسَحَتْ ،
وَهَطَلَتْ ، وَذَرَتْ ^(٣) ، وَسَرَبَتْ ^(٤) ، وَأَفْصَتْ ^(٥) ، وَهَمَلَتْ ، وَأَنْهَلَتْ ،
وَهَرَأَتْ ، وَسَجَمَتْ ^(٧) ، وَفَاضَتْ ، وَهَتَّتْ ^(٧) ، وَصَابَتْ ، وَبَغَتْ ^(٨) ،
وَأَسْجَمَتْ ^(٩) ، وَأَرَأَتْ .

٤٥ — فَصَّلْ : (الْعَفْوُ ، وَالصَّفْحُ) :

الْعَفْوُ ، وَالتَّعْمُدُ ، وَالصَّفْحُ ، وَالْإِقَالَةُ ^(١٠) ، وَالتَّغَابُنُ ^(١١) ، وَالتَّغَاظِي .
وَالْعُفْرَانُ ، وَالبَقِيَا ^(١٢) ، وَالتَّجَاوُزُ ، وَالْعُتْبَى .

٤٦ — فَصَّلْ : (تَاهَبَ ، وَاسْتَعَدَّ) :

تَهَيَّأَ ، وَتَاهَبَ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاسْتَعَدَّ ، وَاسْتَعَدَّ .

(١) وَكَفَ البيت بالمطر ، والعين ، والدمع وكفا من باب وعد ، ووكوفا ، ووكيفا : سال قليلا قليلا / المصباح : وكف ٦٧٠ .

(٢) ه : (زفت) وهو سهو أو تصحيف .

(٣) ذُرْتُ مِنَ الدَّرَّةِ — بالكسرة : كثر اللين — ، وسيلانه / اللسان : درر ص ١٣٥٦ .

(٤) قال اللحياني : سربت العين — بالكسر سَرَبًا — بالفتح ، وسربت — بالفتح تَسْرُبُ — بالضم سُرُوبًا ، وتسربت : سالت / اللسان : سرب : ص ١٩٨٢ .

(٥) في أ ، و ، ب : (وأذهبت) موضع و (أَفْصَتْ) .

(٦) سَجَمَتِ العينُ الدمعَ ، والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسَجَمَانًا ، وهو قطران الدمع ، وسيلانه قليلا كان أو كثير (اللسان : سجم : ص ١٩٤٧) .

(٧) هتنت السماء : صبت ، وقيل : هو من لظفر فوق المظلل ، وقيل هتنتان : المطر الضعيف الدائم ، اللسان : هتن ص ٤٦١٣ .

(٨) نبع الماء ، ونبع بمعنى واحد / اللسان : نبع .

(٩) وَأَسْجَمَتِ السحابة : دام مطرها ، كأنجمت عن ابن الأعرابي / اللسان : سجم ص ١٩٤٧ .

(١٠) أَقَالَ اللهُ فلانا عفرته بمعنى صفح عنه / اللسان : قيل .

(١١) لعله من قولهم : غَبِنَ الشيءُ ، وَغَبِنَ فِيهِ غَبْنًا وَغَبْنًا : نسيه وأغفله وجهله . (انظر : اللسان : غبن) .

(١٢) لعله من : استبقى الرجل وأبقى عليه : وجب عليه قَتْلُ فعفا عنه ، ويقال : استبقيت فلانا إذا

وجب عليه قتل فعفو عنه ، ويقال أيضا : استبقيت فلانا : في معنى العفو عن زلله واستبقاء

مودته . أبقاه وبقاه وبقاه واستبقاه ، والاسم البَقِيَا والبَقِيَا بفتح الباء ، وضمها / انظر : اللسان

بقي — في و ، أ : (البقي) وصححت في هامشهما بما أثبت ، في ه : (البغي) بالعين

المعجمة ، وهو تصحيف .

(١٣) حفل اللبن في الضرع يحفل بالكسر حَفْلًا وحَفْلًا بالفتح والضم . وتحفُّن واحتفل : اجتمع

(اللسان : حفل) — واحتفل وحمل : زيادة : ب .

٤٧ — فَصْلُ : (الْاِكْتِرَاثُ) :

لَمْ أَحْفَلْ بِهِ ، وَلَمْ أَبَالِ بِهِ^(١) ، وَلَمْ أُعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَكْتَرِثْ لَهُ .

٤٨ — فَصْلُ : (أَعَانَهُ ، وَأَمَدَّهُ) :

شَدَّ عَلَى يَدَيْهِ ، وَأَعَانَهُ ، وَأَجَارَهُ ، وَأَيَّدَهُ ، وَأَمَدَّهُ ، وَهُوَ فِي حُرْمَتِهِ ، وَفِي جَوَارِهِ ، وَفِي خُفَارَتِهِ^(٢) ، ظَافَرَهُ ، وَصَانَعَهُ ، وَمَالَاهُ^(٣) .

٤٩ — فَصْلُ : (بَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي) :

أَحْوَجَنِي^(٣) ، وَحَمَلَنِي ، وَحَدَانِي^(٤) ، وَبَعَثَنِي ، وَحَضَّنِي ، وَهَزَّنِي ، وَالْجَانِي ، وَأَجَزَانِي^(٥) ، وَأَمْطَرَنِي ، وَحَثَّنِي .

٥٠ — فَصْلُ : (الْغُبَارُ ، وَالرَّهْجُ) :

الْغُبَارُ ، وَالرَّهْجُ^(٦) ، وَالْعَجَاجُ^(٧) ، وَالنَّقْعُ ، وَالْمُؤَرُّ^(٨) ، وَالْعِثِيرُ ،

(١) ومثله : لا أبالي به ، ولم أبله ، ولا أعتد به ، ولا ألقت إليه ، وما أُنْهَتْ له ، وما بأهت له ، أى : ما فطنت له .

وفى القاموس : أبه له ، وبه كمنع ، وفرح أبها ويحرك : فطن ، أو نسيه ثم تفتن له ، وفلان لا يؤبه له ، وأبْهَتْه تأبها نبيته ، وفطنته . والأبْهَة : العظمة ، والبهجة / تعليق و ، أ — أنظر : القاموس : أبهته ٤ / ٢٧٥ .

(٢) الخفارة — بالضم ، والكسر : الذمة / الصحاح : خفر ٢ / ٦٤٨ .

(٣) مالهته على الأمر ممالأة : ساعدته عليه ، وشايسته / الصحاح : ملأ ١ / ٧٣ .

(٤) الحدو : سوق الابل ، والغناء لها ... ويقال للشمال : حدواء ، لأنها تحدو السحاب ، أى : تسوقه / الصحاح : حدا ٦ / ٢٣١ .

(٥) لم أجد فيما بحثت فيه معنى الحصن والبعث فى هذه الكلمة / انظر اللسان : جزأ — جرى — والصحاح ، والقاموس : جزأ — جرى — جزأ — جرى .

(٦) الرهج ويحرك : الغبار والسحاب بلا ماء القاموس : الرهج ١ / ١٨٩ .

(٧) الْعَجَاجُ كَسَتْحَاب : الأحق ، والغبار ، والدخان ، ورعاع الناس / القاموس عج ١ / ١٩٧ .

(٨) المور — بالضم : الغبار بالريح / السابق : مور ٢ / ٨٢٠ — ب : والمور .

الْعِثِيرُ — بتسكين الفاء : الغبار ، ولا تقل : عَثِيرَ بفتح العين ، لأنه ليس فى الكلام فَعِيلٌ — بفتح الفاء — إِلَّا ضَيْهَدٌ وهو مصنوع ، ومعناه : الصلب الشديد / الصحاح : عثر ٢ / ٧٣٦ فى تعليق و ، أ : قال بعض الظرفاء : الْعِثِيرُ — بالكسر : الْغُبَارُ ، ويقبح فتح العين فيه ، والحبب بالكسر : المحبوب ، ويحسن ضمه .

وَالْهَبْوَةُ (١)، وَالْقَسْطَلُ (٢)، وَالْقَتَامُ (٣)، وَالسَّافِيَاءُ (٤)، وَالْعُكُوبُ (٥).

٥١ — فَصْل : (الْجَمَاعَةُ ، وَالْفِرْقَةُ) :

جَمَاعَةٌ ، وَحِزْقٌ (٦) ، وَفِرْقَةٌ ، وَطَائِفَةٌ (٧) ، وَشِرْذِمَةٌ ، وَعُصْبَةٌ ،
وَرَهْطٌ ، وَفِئَامٌ (٨) ، وَأَحْزَابٌ ، وَكُرْدُوسٌ (٩) ، وَخَيْلَاءُ (١٠) ،
وَعِرْجٌ (١١) ، وَبَعْرٌ (١٢) ، وَصِرْمٌ (١٣) ، وَزَرَافَاتٌ ، وَثَلَّةٌ ، وَزُمَرَةٌ ، وَكُتَيْبَةٌ ،
وَفَيْلَقٌ ، وَخَمِيسٌ ، وَجَيْشٌ ، وَعَسْكَرٌ .

(١) الهبوة : الغبرة ، والهباء : الغبار / اللسان : هبا ص ٤٦٠٩ .

(٢) الْقَسْطَلُ ، وَالْقَسْطَالُ ، وَالْقَسْطَلَانُ — بفتحهم ، وَكَزْزَابُورُ : الْغُبَارُ / الْقَامُوسُ : قسطل
٣٧ / ٤ .

(٣) الْقَتَامُ : الْغُبَارُ / الْمُخْصَصُ : ج ٣ — س ١٠ ص ٦٦ .

(٤) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (سَفَتَ الرِّيحُ التُّرَابَ تَسْفِيهِ سَفِيًا ، إِذَا أُرْدَتْهُ ، فَهُوَ سَفِيٌّ / الصَّحَاحُ : سَفَى
٢٣٧٧ / ٦ .

(٥) فِي الصَّحَاحِ : عَكَبَ ١ / ١٨٨ : (الْعُكُوبُ — بِالْفَتْحِ : الْغُبَارُ) — فِي التَّعْلِيقِ عَلَى وَ ، أ
الْعُكُوبُ يَرَادُ بِهِ الْعَكَابُ ، وَالْعُكُوبُ ، وَالْعَكْبُ ، وَأَمَّا الْعَكْبُ : الَّذِي أُمُّهُ مَتَزَوَّجَةٌ بِغَيْرِ أَبِيهِ ،
وَيُقَالُ لَهُ : جَرَبَنْدٌ ، وَرَيْبٌ فَلَانٌ إِنْ كَانَ فِي حَجَرِهِ — وَالْإِعْتِكَابُ : إِثَارَةُ الْعُكُوبِ ، وَثَوْرَانُهُ ،
أَيُّ : الْغُبَارِ ، وَهُوَ لَازِمٌ ، وَمَتَعَدٌ .

(٦) الْحِزْقُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ ، وَقِيلَ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ / اللِّسَانُ : حَزَقَ ٨٥٨ .

(٧) فِي التَّعْلِيقِ عَلَى وَ ، أ : (اسْتَدْلَلَ الرَّمْلُ فِي شَرْحِهِ عَلَى هِدَايَةِ النَّاصِحِ أَنَّ الطَّائِفَةَ أَقْلُ مِنَ الْفِرْقَةِ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ ﴾ — فِي هـ : حَزَقَ . طَائِفَةٌ . فِرْقَةٌ ،
شِرْذِمَةٌ .

(٨) الْفِئَامُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ / اللِّسَانُ : فَامَ ص ٣٣٣٦ — هـ : فَيَامٌ .

(٩) الْكُرْدُوسُ : الْخَيْلُ الْعَظِيمَةُ ، وَقِيلَ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ الْعَظِيمَةِ ، وَجَمْعُهَا : كِرَادِيسٌ وَهِيَ الْفَرَسُ
مِنْهُمْ ، وَيُقَالُ : كِرْدَسُ الْقَائِدِ خَيْلُهُ ، أَيْ : جَعَلَهَا كُتَيْبَةً كُتَيْبَةً / انْظُرِ اللِّسَانُ : كِرْدَ
ص ٣٨٥٠ .

(١٠) الْخَيْلُ فِي الْأَصْلِ يُطْلَقُ عَلَى جَمَاعَةِ الْأَفْرَاسِ وَالْفَرَسَانِ ، وَهُوَ لِوَاحِدٍ لَهُ ، أَوْ وَاحِدَةٍ : خَائِلٌ لِأَنَّ
الْفَرَسَ يَخْتَالُ ، وَزَيْدُ الْخَيْرِ كَانَ يَدْعِي : زَيْدَ الْخَيْلِ لِشَجَاعَتِهِ ، فَسَمَاهُ ﷺ لَمَّا وَفَدَ : زَيْدُ الْخَيْرِ ،
لأنَّهُ جَمَعَنَاهُ ، وَأَيْضًا أَرَادَ تَوْهَمَ أَنَّهُ سَمِيَ بِهِ لَمَّا اتَّهَمَهُ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ مِنْ أَخْذِ فَرَسٍ لَهُ / انْظُرِ :
الْقَامُوسُ : خَالَ ٣ / ٣٦١ — فِي وَ ، هُوَ : (حَيْلًا) بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ .

(١١) الْعَرَجُ مِنَ الْأَبْلِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، وَقِيلَ : مِنْ خَمْسِمِائَةٍ إِلَى أَلْفٍ .

(١٢) لَمْ أَجِدْ فِيمَا اطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَالْفِرْقَةِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَالَّذِي وَجَدْتُهُ أَنَّ الْبَغْرَ بِالْفَيْنِ
الْدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ مِنَ الْمَطَرِ / انْظُرِ الْقَامُوسُ : بَغَرَ ١ / ٣٧٢ .

(١٣) الصَّرَمُ : الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ نَيْسُوا بِالْكَثِيرِ ، تَعْيِيقٌ وَ ، أ .

٥٢ — فصل : (صَرَمَ ، وَقَطَعَ) :

صَرَمَ ، وَقَطَعَ ، وَجَزَمَ ، وَبَثَّ (١) ، وَبَثَّ (٢) .

٥٣ — فصل : (بَثَّرَ ، وَحَسَمَ) :

بَثَّرَ ، وَحَسَمَ ، وَفَرَى (٣) ، وَصَلَّمَ ، وَاسْتَأْصَلَ .

٥٤ — فصل : (الثَّرْوَرُ ، وَالْجِدَاغُ) :

اسْتَفَزَهُ (٤) ، وَاسْتَعْوَاهُ ، وَأَغْوَاهُ ، وَفَتَنَهُ ، وَاسْتَزَلَّهُ ، وَغَرَّهُ ، وَاسْتَهْهَ
وَرَشَاهُ ، وَخَدَعَهُ ، وَشَغَبَهُ .

٥٥ — فصل : (لَمَّ الشَّعَثُ ، وَإِصْلَاحُ الْفَاسِدِ) :

يَكْفِيهِ ، وَيَجْمَعُ مُتَشَبِّهَهُ ، وَيَرَأُبُ صَدْعَهُ ، وَيَرْتِقُ فَتْقَهُ ، وَيُصْلِحُ ثَأْ
وَيَشْعَبُ صَدْعَهُ ، وَيَمُونُهُ ، وَيَجْزِيهِ ، وَيَسْعُهُ ، وَيُنْهَضُهُ ، وَيُقِيمُ أَوْدَهُ ،
شَعْنَهُ .

٥٦ — فصل : (عَبِيدٌ ، وَخَدَمٌ) :

عَبِيدٌ ، وَخَدَمٌ ، وَخَوَلٌ ، وَعَضَارِيطُ (٥) ، وَغُسْفَاءٌ ، وَأَسْفَاءُ (١)

(١) البتك : القطع ، وفي التنزيل العزيز ، ﴿ وليتكن آذان الأنعام ﴾ قال أبو العباس : فليقطع
اللسان : بتك ص ٢٠٦ .

(٢) قوله « بت » مثله جَبَّ ، وَخَزَّ ، وَحَشَّ ، وَقَبَّ ، والمضارع من المضاعف المتعدي بضم
مثل : رد يرد ، إلا ما استثنى وجاء بوجهين : الضم قياساً ، والكسر شذوذاً ، ومنه :
تعليق و ، أ .

(٣) فريت الشيء أفريه : قطعته لأصلحه .. وأفريت الأوداج : قطعتها / الصحاح : فرائ ٦ / ٤
(٤) في هـ : (استفزه واستغواه ، أغره ، وفتنه ، واستزله — غره ..

(٥) العَضَارِيطُ ، الواحد : عَضْرُطٌ ، وعَضْرُوطٌ .. والعَضْرُطُ كَقَنْفَذٍ ، والعَضْرُوطُ كَعَصْفٍ
وَعَضَارِطٌ كَعَلَابِطٍ : الخادم على طعام بطنه والأجير ، والجمع عَضَارِطٌ وعَضَارِيطٌ وعَضَارٍ ،
انظر : الصحاح : عَضْرُطٌ ٣ / ١١٤٢ ، ١١٤٣ — والقاموس : العَضْرُطُ ٢ / ٣٧١ .

(٦) العسيف : الأجير والعبد المستعان به ، فعيل بمعنى فاعل من عسف له ، أو مفعول من عسف
استخدمه / القاموس : عسف ٣ / ١٧٠ .

والأسيف الأجير والخزين والعبد ط / السابق : أسف ٣ / ١١١ .

وَمَهْنَةٌ (١)

٥٧ — فَصَّلْ : (الْعَطَشُ ، وَالظَّمَأُ) :

عَطْشَانُ ، وَتَاهِلٌ ، وَظَمَانٌ ، وَصَادٍ ، وَصَدْيَانٌ ، وَهَيْمَانٌ ، وَخَصِيرٌ (٢) .

٥٨ — فَصَّلْ : (شُرُوقُ الشَّمْسِ) :

طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، وَبَزَعَتْ ، وَذَرَّتْ (٣) ، وَشَرَقَتْ ، وَأَشْرَقَتْ (٤) ، وَبَدَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَرَفَرَفَهَا (٥) .

٥٩ — فَصَّلْ : (غُرُوبُ الشَّمْسِ) :

غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، وَذَهَبَتْ ، وَغَابَتْ ، وَطَفَلَتْ (٦) ، وَجَنَحَتْ ، وَخَفَقَتْ ، وَغَارَتْ ، وَأَفَلَتْ ، وَوَجَبَتْ (٧) .

٦٠ — فَصَّلْ : (الْمَوْتُ ، وَالرَّذَى) :

الْمَوْتُ ، وَالْحَتْفُ ، وَالْمُنُونُ ، وَالسَّامُ (٨) ، وَالْحِمَامُ ، وَالرَّذَى ،

(١) المَهْنَةُ — بالكسر والفتح والتحريك ككلمة : الحذق بالخدمة والعمل ، مَهْنَةٌ ، كمنعه ونصره مهنا ومُهْنَةٌ ويكسر : خدمه وضربه وجهه ، والمأهن : العبد والخدام / القاموس : مهن ٤ / ٢٦٨ بتصرف .

(٢) ف / اللسان ، والصحاح : (ماء خصر : بارد) وعلى هذا قد يراد بهذه الكلمة : الظمآن إلى الماء البارد / اللسان : خصر — الصحاح : خصر ٢ / ٦٤٦ .

(٣) ذرت الشمس نذر ذرورا — بالضم ، طلعت وظهرت ، وقيل : أول طلوعها وشروقها أول ما يسقط ضوءها على الشجر والبقل والتنبيت / اللسان : ذرر ص ١٤٩٥ .

(٤) وَأَشْرَقَتْ : زيادة : ب .

(٥) الرهرف : كسر الحياء ، وجوانب الدرع ، وما تدل منها — الواحد : رفر / الصحاح : رفف ٤ / ١٣٦٦ ، ١٣٦٧ .

(٦) الطفل — بالتحريك : بعد العصر إذا طلعت الشمس للغروب ، يقال : أتيت طفلاً / الصحاح طفل ٥ / ١٧٥ .

(٧) وجبت الشمس وجوبا : غربت / المصباح : وجب ٦٤٨ — وعارت وأفلت : زيادة : ب .

(٨) السام : الموت / الصحاح : سوم ٥ / ١٩٥٥ .

وَالْحَيْنُ (١)، وَالتُّكُلُ (٢)، وَالْوَفَاةُ، وَالْهَلَكُ، وَشَعُوبٌ (٣)، وَالْمَنِيَّةُ .

٦١ — فَصْلُ : (الْوَطَنُ ، وَالْمَقَامُ) :

قَطَنٌ ، وَوَطَنٌ ، وَأَقَامَ ، وَعَدَنَ ، وَلَبَدَ (٤)، وَثَوَى ، وَمَكَثَ ،
وَحَلَدَ ، وَتَأَرَّضَ (٥) . ١. وَاسْتَوَطَنَ ، وَضَلَّضَلَ (٦) ، وَقَرَّ وَتَحَيَّمَ (٧) .

٦٢ — فَصْلُ : (الْجَوَانِبُ وَالْحَافَاتُ) :

الْجَوَانِبُ ، وَالْحَافَاتُ ، وَالْحَوَاشِي ، وَالْأَغْرَاضُ ، وَالْأَكْنَافُ ،
وَالنَّوَاصِي ، وَالْأَفْتَاءُ ، وَالْحُدُودُ (٨) ، وَالْمَتَاكِبُ .

٦٣ — فَصْلُ : (أَسْهَبَ ، وَأَطْنَبَ) :

أَعْرَقَ (٩) ، وَأَطْنَبَ ، وَأَفْرَطَ ، وَأَسْرَفَ ، وَجَادَ ، وَأَسْهَبَ (١٠) ،
وَأَجَحَفَ ، وَأَبْعَدَ ، وَعَدَا ، وَبَلَغَ ، وَأَمْضَى ، وَأَمْعَنَ ، وَتَمَادَى ،
وَاعْتَدَلَ (١١) ، وَأَهْدَفَ .

٦٤ — فَصْلُ : (الْإِتْسَابُ) :

(١) الحين — بالفتح : الهلاك : يقال : حان الرجل ، أى هلك ، وأحانه الله / الصحاح : حين
٢١٠٦ / ٥ .

(٢) التُّكُلُ — بضم التثنية المشددة / تعليق : أ .

(٣) أشعب الرجل إذا مات ، أو فارق فراقاً لا يرجع / الصحاح : شعب ١ / ١٥٦ — والمنية :
سقط : ه .

(٤) ألبد بالمكان بالألف : أقام به ، ولبد به لبوداً من باب قعد كذلك / المصباح : لبد ٥٤٨ .

(٥) قال الراجز : فقام عجلان وما تأرَّضًا ، أى : ماتلَّت .. والتأرَّضُ أيضاً : التناقل إلى الأرض
(الصحاح : أرض ج ٣ ص ١٠٦٤ ، ١٠٦٥ .

(٦) يقال : أرض ضلضلة وضلضل — بفتحيتين فهما القاموس : الضلال ٤ / ٥ — فى ه
(ضاضل) والصواب كما يبدو ما ذكر .

(٧) وخيم بالمكان ، أى : أقام به / الصحاح : خيم ٥ / ١٩١٦ .

(٨) فى التعليق فى و ، أ : وحوالى الشيء .

(٩) أعرق الشجر والنبات ، إذا امتدت عروقه فى الأرض / الصحاح : عرق ٤ / ١٥٢٤ — فى ه
(أعرف) وهو مصحف .

(١٠) فى التعليق فى و ، أ : أطال وطوّل .

(١١) فى ب (اعتدل) والصواب كما يظهر لى ماذكر .

اِئْتَمَى ، وَاَدَّعَى^(١) ، وَاَعْتَزَى ، وَاِئْتَسَبَ ، وَاِئْتَحَى ، وَتَحَلَّلَ^(٢) .

٦٥ — فَصَّلْ : (اَغْقَابٌ ، وَاَرْدَافٌ) :

تَوَالَى ، وَاُخْرِيَاتٌ ، وَاَعْقَابٌ^(٤) ، وَاَعْجَازٌ ، وَاَرْدَافٌ .

٦٦ — فَصَّلْ : (الدُّرُوسُ ، وَالْعَفَاءُ) :

دَرَسَ ، وَطَمَسَ ، وَعَفَا ، وَأَقْفَرَ ، وَأَقْوَى^(٣) ، وَخَوَى ، وَبَلَى .

٦٧ — فَصَّلْ : (اَعْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ) :

اَعْلَاهُ ، وَذِرْوَتُهُ ، وَسَمَآوَتُهُ ، وَفَرْعُهُ ، وَشَرْفُهُ .

٦٨ — فَصَّلْ : (مَرِيضٌ وَسَقِيمٌ) :

مَرِيضٌ ، وَعَلِيلٌ ، وَسَقِيمٌ ، وَذَنِفٌ^(٤) ، وَوَجِعٌ ، وَمَنْهُوَكٌ ، وَعَمِيْدٌ^(٥) ، وَصَبٌّ^(٦) .

٦٩ — فَصَّلْ : (الْكُرَّةُ ، وَالْمَلَلُ) :

كَرِهَتُهُ ، وَسَيِّمَتُهُ ، وَمَلَلَتُهُ ، وَعَفَّتُهُ ، وَمَذَلَّتُهُ^(٧) ، وَاجْتَوَيْتُهُ^(٨) .

٧٠ — فَصَّلْ : (الْعَيْنُ وَالنَّاطِرُ) :

طَرَفِي ، وَبَصَرِي ، وَمُقَلَّتِي ، وَعَيْنِي ، وَنَاطِرِي ، وَحَدَقْتِي .

٧١ — فَصَّلْ : (نَظِيرٌ ، وَمِثْلٌ) :

نَظِيرُهُ ، وَقَرْنُهُ ، وَقَرِينُهُ ، وَنَسْلُهُ ، وَشَكْلُهُ ، وَمِثْلُهُ ، وَشَبِيْهُهُ ،

(١) في هـ : ادعا ادعا .

(٢) ائتحنه ، وتتحله : ادعاه لنفسه وهو لغيره / القاموس : التحل ٤ / ٥٥ — وتحل : زيادة : ب .

(٣) أقوى : فنى زاده ، وأرض قواء : قفرة / الصحاح : قوا ٦ / ٢٤٦٩ .

(٤) دنف دنفا من باب تعب ، فهو دنف إذا لازمه المرض / المصباح : دنف ٢٠١ .

(٥) عمده المرض أى فدحه ، ورجل معمود وعميد ، أى هذه العشق / الصحاح : عمد ٢ / ٥١٢ .

(٦) الصباية فى الأصل : العشق ، يقال : صب الرجل إذا عشق يصب صباية ورجل صب ، أى عاشق ولهان / نظر : اللسان : صب ص ٢٣٨٧ .

(٧) المذل والماذل : الذى تطيب نفسه عن الشيء يتركه ويسترجى غيره / اللسان : مذل .

(٨) جَوَى الشيء بالكسر جوى ، واجتواه : كرهه (اللسان : جوا) .

وَحَدَّثُهُ^(١) ، وَتَرَبُّهُ^(٢) ، وَكَفَّوهُ ، وَعَدِيلُهُ^(٣) ، وَضَرِيئُهُ^(٤) .

٧٢ — فَصَّلَ : (التَّغَيَّرُ ، وَالتَّشَكُّرُ) :

غَيَّرَ حَالَهُ ، وَتَنَكَّرَ ، وَتَبَدَّلَ ، وَشَحَبَ^(٥) ، وَسَهَمَ^(٦) ، وَكَثَّفَ^(٧) ، وَلَاحَ^(٨) .

٧٣ — فَصَّلَ : (الْاِقْتِصَارُ ، وَالْإِيْجَازُ) :

اِقْتَصَرَ ، وَاخْتَصَرَ ، وَأَوْجَزَ ، وَأَخْلَ^(٩) .

٧٤ — فَصَّلَ : (الْقَبْرُ ، وَاللَّحْدُ) :

الْقَبْرُ ، وَالْجَدَثُ^(١٠) ، وَالرَّمْسُ^(١١) ، وَالْبَرَزُخُ ، وَالْحَافِرَةُ ، وَالضَّرِيحُ ، وَاللَّحْدُ ، وَالشَّقُّ .

(١) أَخْدَنَ ، وَأَخْدِنَ : الصَّدِيقُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَتَرَبُّهُ : وَمِثْلُهُ : لَدَتْهُ وَأَخُوهُ وَمِثْلُهُ وَضَرِيئُهُ ، وَرَبْدُهُ ، وَلِصْمُهُ ، وَلِصَامُهُ — بِكَسْرِهَا وَتَنَهِ وَسَنَهُ — قَالَ فِي تَاجِ الْعُرُوسِ : فِي تَنَأَ : التَّنُّ كَالسِّنِّ وَزَنَا وَمَعْنَى بَعْنَى : التَّرَبُّ . يُقَالُ : هُمَا سَنَانٌ وَتَنَانٌ ، وَلَا يُقَالُ : مَا هُمَا تَنَانٌ ، وَلَكِنِ هُمَا تَنِينَانٌ ، أَيْ مِثْنَى تَيْنَيْنِ كَسَكَيْنِ .. كَتَبَهُ فِي مَحْرَمِ سَنَةِ ١٢٨٥ هـ / تَعْلِيْقُ وَ ، أ .

فِي الصَّحَاحِ : تَرَبُّ ١ / ٩٠ : (قَوْلُهُمْ : هَذِهِ تَرَبُّ هَذِهِ ، أَيْ لَدَيْهَا ، وَهِيَ أَتْرَابٌ) .
(٣) قَوْلُهُ : عَدِيلُهُ لَيْسَ الْمُرَادُ بِهِ مَصْطَلَحُ الْعَامَّةِ الَّذِي هُوَ السَّلْفُ ، وَالضَّأْبُ ، أَيْ الَّذِي يَتَزَوَّجُ أُخْتِ زَوْجَتِكَ / تَعْلِيْقُ : وَ ، أ — وَانْظُرْ : تَاجِ الْعُرُوسِ : تَنَأُ ١ / ٤٨ .

(٤) الضَّرْبُ : الصَّنْفُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ ضَرْبِ ذَلِكَ ، أَيْ مِنْ نَحْوِهِ وَصَنَفِهِ / اللِّسَانُ : ضَرْبٌ — ب : (وَمَرِيئُهُ) وَهُوَ سَهْوٌ مِنَ النَّاسِخِ .

(٥) فِي الصَّحَاحِ : شَحَبَ ج ١ ص ١٥٢ : (شَحَبَ جَسْمَهُ يَشْحَبُ — بِالضَّمِّ شَحْوِبًا ، إِذَا تَغَيَّرَ ، قَالَ التَّمْرِ بْنِ تَوَلَّبَ :

وَفِي جَسْمِ رَاعِيهَا شَحْوِبٌ كَأَنَّهُ هَزَالَ وَمَا مِنْ قَلَّةِ الطَّعْمِ يُهْزَلُ)

(٦) سَهْمٌ لَوْنُهُ إِذَا تَغَيَّرَ عَنْ حَالِهِ لِعَارِضٍ .. السَّهَامُ : الضَّرْمُ وَتَغْيِيرُ اللَّوْنِ — سَهْمٌ يَسْهَمُ بِالْفَتْحِ ، وَسَهْمٌ يَسْهَمُ بِالضَّمِّ إِذَا ضَمِرَ / اللِّسَانُ : سَهْمٌ .

(٧) لَعَلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَكَاثَّفَ السَّحَابُ إِذَا تَرَاكَبَ وَغُلِظَ .. كُلُّ مُتَرَاكِبٍ مُتَكَاثِفٌ وَكَثِيفٌ / جَمْهَرَةٌ
اللُّغَةُ لِابْنِ دُرَيْدٍ ٢ / ٤٧ مَصْصُورٌ عَنِ الطَّبَعَةِ الْأُولَى بِحِمْدِ آبَادِ الدُّكْنِ سَنَةِ ١٣٤٥ هـ .

(٨) لَاحَهُ السَّفَرُ : غَيَّرَهُ / الصَّحَاحُ : لَوْحٌ ١ / ٤٠٢ .

(٩) أَخْلَ بِمَعْنَى : اخْتَصَرَ ، مَأْخُوذٌ مِنْ أَخْلَ الْوَالِي بِالْثَغْوَرِ : قَلَّلَ الْجُنْدَ بِهَا ، وَأَخْلَ بِهِ : لَمْ يَفِ / انْظُرْ : اللِّسَانُ : خَلَّلَ ص ١٢٥١ .

(١٠) الْجَدَثُ : الْقَبْرُ ، وَالْجَمْعُ : أَجْدَثُ ، وَأَجْدَاثُ / الصَّحَاحُ : جَدَثٌ ١ / ٢٧٧ .

(١١) الرَّمْسُ : تَرَابُ الْقَبْرِ / الصَّحَاحُ : رَمَسَ ٣ / ٩٣٦ .

٧٥ — فَصْلُ : (الْقَرَابَةُ ، وَالرَّحِمُ) :

عِزَّتِي ، وَقَرَابَتِي ، وَرَجَمِي ، وَنَظِيرِي ، وَمُعْشَرِي ، وَنَسْلِي ،
وِبَطَانَتِي ، وَخَاشِيَتِي .

٧٦ — فَصْلُ : (الْعُضْبُ ، وَالْحَنْقُ) :

غَضَبٌ ، وَحَرَدٌ^(١) ، وَتَلْظِي ، وَغَنَاطٌ ، وَتَرْغَمٌ^(٢) ، وَاسْتِشَاطٌ ،
وَتَضَرَّمٌ ، وَحَنْقٌ^(٣) ، وَأَسَفٌ ، وَنَقَمٌ ، وَسَخِطٌ ، وَوَجَدٌ ، وَأَحْفَظٌ^(٤) ،
وَأَضْمَرٌ .

٧٧ — فَصْلُ : (التَّفْرِيطُ وَالْإِهْمَالُ) : الْخَلْلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالْفَسَادُ وَالْوَهْنُ ،
وَالضُّعْفُ ، وَالتَّقْصِيرُ ، وَالفُتُورُ ، وَالْإِضَاعَةُ ، وَالْإِهْمَالُ .

٧٨ — فَصْلُ : (مُشْتَاقٌ ، وَصَبٌّ) :

مُشْتَاقٌ ، وَتَزْوُوعٌ ، وَصَبٌّ ، وَتَائِقٌ ، وَمَشُوقٌ^(٥) ، وَمُتَطَلِّعٌ ،
وَمُشْتَرِبٌ .

٧٩ — فَصْلُ : (الْعِتَابُ ، وَالْعَذْلُ) :

نِيلَتُهُ^(٦) ، وَعَذَلْتُهُ ، وَفَنَدْتُهُ ، وَفَرَعْتُهُ ، وَعَايَبْتُهُ ، وَعَنْفَتُهُ ، وَلَحَيْتُهُ^(٧) ،
وَلَمَّتُهُ ، وَأَنْبَتُهُ^(٨) ، وَوَبَّخْتُهُ ، وَبَكَّتُهُ^(٩) .

(١) الحرد / الغيظ والغضب / اللسان : حرد .

(٢) ترغم : غضب / اللسان : رغم .

(٣) هـ : (حنف) وهو تصحيف .

(٤) في التعليق على و ، أ : (يقال : أحفظه كذا ، بمعنى : أغضبه أى أوقعه في الغضب) .

(٥) في التعليق على و ، أ : (المشوق : هو العاشق ، والشائق : هو المعشوق ، والشوق ، والتوقان :

شدة الشوق لامطلقه ، كما في شرح المنهج عند قوله : وكره صلاة بحضرة طعام تنوق نفسه إليه ،

فبين الشوق والتوق تغاير في الاسمين ، وترادف في المصدرين) .

وفي الصحاح : شوق ٤ / ١٥٠ : (الشوق والاشتياق : نزاع النفس إلى الشيء . يقال :

شاقني الشيء يشوقني ، فهو شائق ، وأنا مشوق) .

(٦) في « اللسان : نيل » : (فلان ينال من عرض فلان إذا سبه ، وهو ينال من ماله ، وينال من

عدوه إذا وتره في مال أو شيء) .

(٧) لحيت الرجل ألحاه لحيا ، إذا لمته ، فهو ملجئ / الصحاح : لحي ٦ / ٢٤٨١ .

(٨) أنبه تأنيبا ، إذا عنفه ، ولامه / الصحاح : أنب ١ / ٨٩ .

(٩) التبيكت ، كالتفريع ، والتعيف / الصحاح : بكت ١ / ٢٤٤ .

٨٠ — فصل : (هُوَ حَرِيٌّ ، وَجَدِيرٌ)

هُوَ حَرِيٌّ ، وَخَلِيقٌ ، وَحَقِيقٌ ^(١) . وَجَبِيرٌ . وَقَبِيرٌ . وَقَبِينٌ ^(٢) .
وَخَطِيٌّ ^(٣) ، وَحَجٌّ ^(٤) . وَمَخِيلٌ ^(٥) .

٨١ — فصل : (الْبَحْثُ ، وَالتَّحْقِيقُ) :

فَتَّشَ ، وَفَحَصَ ، وَنَقَّبَ ، وَقَرَى ^(٦) ، وَاسْتَقَرَى . وَقَتَصَ أَثَرَهُ ،
وَتَبَّعَهُ ، وَتَطَلَّبَهُ ، وَبَحَثَ ، وَنَصَفَحَ ، وَنَقَّرَ ، وَاسْتَبْرَأَ ^(٧) . وَتَذَبَّرَ ^(٨) ،
وَتَأَمَّلَ .

٨٢ — فصل : (الْمَجَازَاةُ ، وَالْمُقَابَلَةُ) :

كَافَيْتُهُ ، وَجَارَيْتُهُ ، وَقَابَلْتُهُ ، وَقَايَسْتُهُ ^(٩) . وَقَابَضْتُهُ ^(١٠) ،

(١) ه : وَحَقِيقٌ وَخَلِيقٌ .

(٢) قمن ، وقمين بمعنى : حري وجدير ، اللسان ، والصحاح : قمن .

(٣) يقال : رجل حظي ، إذا كان ذا حظوة ومنزلة ، والحظوة : المكانة والمنزلة لرجل من دى سلطان
ونحوه ، وفي حديث عائشة — رضوان الله عليها — تزوجني رسول الله — ﷺ — في شوال ،
وبني لي في شوال . فأى نسائه أحظى مني ؟ انظر : اللسان : حظ .

(٤) هو حجي بذلك على فعل أي خليق وخج بذلك وخجى بذلك كنه بمع . ما أحجده لذلك الأمر
أي ما أخفقه : وأخج به . أي خلق به / الصحاح : حجت ٦ ٢٣٩ بقص

(٥) يقال : فلان مخيل للخير . أي خليق به / الصحاح : خيل ٤ ١٦٥٢ .

(٦) في « اللسان : قرأ » : (قرأ الأمر . واقتراه : تتبعه) .

(٧) استبرأ لعله مأخوذ من قوهم : استبرأ الذكر : طلب براءة من بقية بول فيه تحريكه ونثره . وما
أشبه ذلك .

وأصل الاستبراء : أن يشتري الرجل جارية ، فلا يطؤها حتى تحيض عنده حيضة . ثم تطهر .
وكذلك إذا سباها لم يطأها حتى يستبرئها بحيضة . ومعناه : ضب براءته من الحمل . وأن
يستفرغ بقية البول ، ويتقى موضعه ويجراه ، حتى يبرئهما منه . أي يبينه عنهما . كما يبرأ من
الدين والمرض / انظر : اللسان : برأ ص ٢٤١ .

(٨) التدبر : النظر في عواقب الأمر ، والتدبير : النظر في دبر الأمر . أي عاقبته وآثرته .. والتروى
بإعمان الروية ، والفكر كالتفكير ، وضده : الارتجال في القول ، والتهور في الفعل ، يقال : تهور
في الأمر إذا فعله بغير تدبر ، بل هجم عليه بلا مبالاة ، ويقال : أتقى الكلام على عواهنه إذا لم
يتدبره (تعليق على و ، أ) .

(٩) يقال : قايس بين شيئين ، إذا قادت بينهما / اللسان : قايس .

(١٠) قابضته مأخوذ من قوهم : قبض يقبض قبص . إذا تناوب بأطراف الأصابع / انظر : اللسان :
قبص ٣٥١١ .

وقاصصته^(١) ، وشكمتته^(٢) .

٨٣ — فصل : (شَوَاغِلُ ، وَمَوَانِعُ) :

شَوَاغِلُ ، وَمَوَانِعُ ، وَخَوَاجِزُ ، وَخَوَائِلُ ، وَعَوَائِقُ ، وَعَوَادُ ،
وَعَوَارِضُ ، وَصَوَارِفُ .

٨٤ — فصل : (الْعَهْدُ ، وَالذِّمَّةُ) :

الْعَهْدُ ، وَالْمِيثَاقُ ، وَالْإِلَّ ، وَالذِّمَّةُ ، وَالْعَقْدُ ، وَالْأَمَانُ ، وَالْجِزْيَةُ ،
وَالْحِلْفُ^(٣) ، وَالْأَصْرُ^(٤) .

٨٥ — فصل : (الْمُخَاوَلَةُ ، وَالْإِتِمَاسُ) :

خَاوَلُ ، وَسَامَ^(٥) ، التَّمَسَّسُ ، ابْتَنَعَ ، وَارْتَادَ ، وَرَاوَدَ ،
وَطَلَّبَ^(٦) ، وَتَمَحَّلَ ، وَاسْتَدْعَى ، وَادَّعَى ، وَرَاوَلَ ، وَبَغَى .

٨٦ — فصل : (الْخَالِصُ ، وَالصَّرِيحُ) :

الْخَالِصُ^(٦) ، وَالْمُصَاصُ ، وَالْمَحْضُ ، وَاللَّبَّابُ ، وَالصَّرِيحُ ،
الْهَجَانُ^(٧) ، وَالصُّلْبُ ، وَالْحُرُّ^(٨) .

٨٧ — فصل : (الشَّجَاعَةُ ، وَالْإِقْدَامُ) :

الشَّجَاعُ ، وَالْبَطْلُ ، وَالْغِمْرُ ، وَالْمُعَامِرُ ، وَالْمِقْدَامُ ، وَالْأَحْوَسُ^(٩) .

(١) قاصصته مأخوذ من معنى قومه : تقاص القوم إذا قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب أو غيره / انظر : اللسان : قصص ص ٣٦٥٢ .

(٢) الشكمتة — بالضم : العطاء ، وقيل : الجزء / اللسان : شكمتة ص ٢٣١٢ .

(٣) الحلف — بالكسر : العهد يكون بين القوم / الصحاح حلف ٤ / ١٣٤٦ .

(٤) الإصر — بالكسر : العهد / لصحاح : أصر ٢ / ٥٧٩ .

(٥) يقال : سام ، إذا طلب / اللسان : سوم ص ١١٥٩ .

(٦) المصاص : خالص كل شيء ، يقال : فلان مصاص قومه ، إذا كان أخلصهم نسباً / الصحاح :

مصص ٣ / ٥٧ — فقه اللغة للنعالي : ٤٤ .

(٧) يقال : خيار كل شيء : هيجانه (اللسان : هجن ص ٤٦٢٦) .

(٨) هـ ، الحر (الصرف) .

(٩) رجل أحوس : جرى ، لا يرده شيء / اللسان : حوس ص ١٤٠٨ هـ (الأجوش) تصحيف

وَالْبَاسِلُ ، وَالْمَحْرَبُ ، وَالْغَشْمَشَمُ^(١) .

٨٨ — فَصْلُ : (قَصَرَ ، وَأَهْمَلَ) :

قَصَرَ ، وَقَرَّ ، وَسَهَا ، وَأَغْفَلَ ، وَأَهْمَلَ ، وَغَدَرَ ، وَهَفَا ، وَلَهَا ،
وَوَتَّى ، وَأَضَاعَ .

٨٩ — فَصْلُ : (اخْتَرْتُهُ ، وَانْتَجَبْتُهُ) :

اخْتَرْتُهُ ، وَاجْتَبَيْتُهُ ، وَاصْطَفَيْتُهُ ، وَانْتَجَبْتُهُ^(٢) ، وَاسْتَخْلَصْتُهُ ،
وَانتَقَيْتُهُ^(٣) ، وَتَنَحَّلْتُهُ ، وَآثَرْتُهُ ، وَاخْتَصَمْتُهُ^(٤) .

٩٠ — فَصْلُ : (وَسِيلَةً ، وَذَرِيعَةً) :

وَسِيلَةً ، وَذَرِيعَةً ، وَمِئْتَةً^(٥) . وَسَبَبٌ ، وَحُرْمَةٌ^(٦) ، وَوُصْلَةٌ .

٩١ — فَصْلُ : (اقْتَحَمَ ، وَأَخْطَرَ) :

اقْتَحَمَ ، وَتَوَرَّطَ ، وَتَرَدَّى ، وَارْتَطَمَ ، وَانْهَمَكَ ، وَانْهَجَمَ ، وَأَخْطَرَ ،
وَرَكِبَ^(٧) الْفَرَرَ .

٩٢ — فَصْلُ : (شَرَحْتُ ، وَأَوْضَحْتُ) :

شَرَحْتُ ، وَوَضَعْتُ ، وَلَخَّصْتُ^(٨) ، وَبَيَّنْتُ ، وَأَوْضَحْتُ ،

(١) الغشمشم : الذى يركب رأسه ، لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته / الصحاح : غشم
١٩٩٦ / ٥ .

(٢) ب : اخترته ، وانتخبته ، واجتبيته ، واصطفيته ، واستخلصته ..

(٣) فى التعليق على و ، أ : (انتقيته : أخذت نقاوته ، وتركزت نقايته) فى ه : (انتقدته) موضع
(انتقيته) .

(٤) ه : اختصصته ، وآثرته .

(٥) كل شيء دل على شيء فهو مئنة له ، كالخلفة ، والمجدرة / اللسان / مأن — فى ه (مائة) .

(٦) أغلب الظن أن الحرمة بمعنى الوسيلة مأخوذة من قولهم : (هم حرمتك ، وهم ذوو رحمتك) أى
أقرباؤك الذين هم وصلة لك وحرمة لك (انظر اللسان : حرم ص ٨٤٧) .

(٧) الغرر : الخطر / انظر اللسان : غرر ص ٣٢٣٣ .

(٨) يقال : لَخَّصْتُ الشيء وَلَخَّصْتُهُ ، إذا استقصيت فى بيانه ، وشرحه ، وتجبهره / اللسان : لخص
ص ٤٠١٧ .

وَكَشَفْتُ ، وَصَرَّحْتُ ، وَاقْتَصَصْتُ ، وَقَصَصْتُ (١) ، وَفَصَّلْتُ ،
وَفَسَّرْتُ (٢) .

٩٣ — فَصَّلْ : (السَّعَايَةُ ، وَالْوِشَايَةُ) :

السَّعَايَةُ ، وَالْإِغْرَاءُ ، وَالتَّضْرِيبُ (٣) ، وَالْوِشَايَةُ ، وَالنِّمِيَّةُ ، وَالْوَقِيعَةُ .

٩٤ — فَصَّلْ : (الْأُخْدُوئَةُ وَالصِّيْتُ) :

الْأُخْدُوئَةُ ، وَالسُّمْعَةُ ، وَالْقَالَةُ ، وَالنَّشْرُ (٤) ، وَالْحَبْرُ ، وَالصَّوْتُ ،
وَالصِّيْتُ ، وَالذِّكْرُ .

٩٥ — فَصَّلْ : (الْمَصَائِبُ ، وَالْمِخْنُ) :

الْمَصَائِبُ ، وَالتَّوَائِبُ ، وَالْخُطُوبُ ، وَالرَّزَايَا ، وَالْفَجَائِعُ ،
وَالْتَّوَايِلُ ، وَالطَّوَارِقُ ، وَالْمِخْنُ ، وَالبَلَايَا ، وَالبَلَوَى ، وَالْمُلِمَّاتُ .

٩٦ — فَصَّلْ : (أَصَرَّ ، وَرَامَ) :

أَصَرَّ ، وَانْهَمَكَ ، وَرَامَ ، وَثَبَّتَ ، وَفَرَّ (٥) ، وَرَسَبَ (٦) ، وَرَسَخَ ،
وَأَرَسَى .

٩٧ — فَصَّلْ : (الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ) :

الْعِصْمَةُ ، وَالتَّوْفِيقُ ، وَالْإِرْشَادُ ، وَالتَّسْدِيدُ ، وَالتَّنْصِيبُ .

٩٨ — فَصَّلْ : (انْفَرَدَتْ ، وَانْصَرَمَتْ) :

انْفَرَدَتْ ، وَانْصَرَمَتْ ، وَانْجَابَتْ ، وَانْجَلَتْ ، وَرَاحَتْ (٧) .

(١) ه : صرحت ، قصصت ، (اقتصصت) .

(٢) وفصلت ، وفسرت : زيادة : ب .

(٣) التضريب بين القوم : الإغراء / اللسان : ضرب .

(٤) نشرت الخبر ، إذا أذعته / الصحاح : نشر ٢ / ٨٢٨ .

(٥) في أ : (وفر) بالقاء ، والصواب ما أثبت .

(٦) جبل راسب : ثابت / القاموس : راسب ١ / ٧٣ .

(٧) الرواح : العش ، أو من الزوال إلى الليل ... ورحنا رواحا وتروحنا ، سرنا فيه ، أو عملنا ..

وخرجوا برياح من العشى ورواح وأردح : أى بأول .. ورحت القوم وإلهم وعندهم رَوْحاً

ورواحا : ذهب إليهم رواحا . كروحتهم وتروحتهم / السابق روح ١ / ٢٢٣ .

٩٩ — فَصْلُ : (الْقَهْرُ ، وَالْإِكْرَاهُ) :

جَبَرْتُهُ ، وَقَهَرْتُهُ ، وَقَسَرْتُهُ^(١) ، وَأَعَسَرْتُهُ ، وَأَكْرَهْتُهُ ، وَقَصَرْتُهُ^(٢) .

١٠٠ — فَصْلُ : (التَّصَدَّى ، وَالتَّعَرُّضُ) :

اتَّبَرَى ، وَتَصَدَّى ، وَاتَّصَبَ ، وَاتَّذَبَ ، وَتَحَرَّى^(٣) ، وَبَرَزَ ، وَتَعَرَّضَ .

١٠١ — فَصْلُ : (مُضَاهٍ ، وَمُشَاكِلٌ) :

مُضَاهٍ ، وَمُسَامٍ^(٤) ، وَمُجَارٍ^(٥) ، وَمُشَاكِلٌ ، وَمُقَارِنٌ ، وَمُعَادِلٌ ، وَمُكَافٍ .

١٠٢ — فَصْلُ : (النَّوْمُ ، وَالرُّقَادُ) :

النَّوْمُ ، وَالْهَجُوعُ ، وَالْكَرَى ، وَالرُّقَادُ ، وَالسُّبَاتُ ، وَالْهَجْعَةُ ، وَالْهُدُوءُ^(٦) .

١٠٣ — فَصْلُ : (أُنِسَ بِهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ) :

أُنِسَ بِهِ ، وَاسْتَنَامَ إِلَيْهِ ، وَرَكَنَ إِلَيْهِ ، وَاسْتَرَاحَ إِلَيْهِ ، وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ ، وَتَمَكَّنَ مِنْهُ ، وَاسْتَأْنَسَ بِهِ .

١٠٤ — فَصْلُ : (الْمُفَاكَهَةُ) :

تَأَسَّمَهُ مُتَأَسِّمَةً ، وَفَاكَهَهُ^(٧) مُفَاكَهَةً^(٨) ، وَذَاعَبَهُ مُدَاعِبَةً^(٩) .

(١) وقسرتة : زيادة : ب .

(٢) هو مأخوذ من قولهم : قصر الشيء يقصره قصرا : حبسه / انظر اللسان : قصر ٣٦٤٦ .

(٣) هو : تحرت .

(٤) المسام : الذي تسومه ، أى تلزمه ولا تبرح منه / اللسان : سوم ٢١٥٨ هـ : مسامت .

(٥) مجار « مأخوذ من قولهم : جراه مجارة وجراء ، أى جرى معه / اللسان : جرا ٦١٠ .

(٦) الهدوء : مخفف الهدوء : السكوت عن الحركات ، أى بعد ما يسكن الناس عن المشى والاختلاف

والطرق : (انظر / اللسان : هدأ) — هـ (المجود) موضع (الهدو) .

(٧) فأكهه : مازحه : القاموس : الفاكهة ٤ / ٢٨٤ .

(٨) وداعبه مداعبة : سقط : هـ و .

تنبيه : وقع في النسخة « هـ ، إدماج الفصلين رقم ١٠٣ ورقم ١٠٤ ، وبهذا وصل تعداد الفصول فيها مائة وواحداً وأربعين فصلا » .

١٠٥ — فَصْلُ : (الْجُودُ ، وَالكَرَمُ) :

جَوَادٌ ، وَفَيَاضٌ ، وَسَجْنِيٌّ ، وَكَرِيمٌ ، وَجَحَّجَاثٌ (١) ، وَحُرٌّ (٢) ،
وَمِعْطَاءٌ ، وَنَفَّاحٌ (٣) ، وَخَضِرُمْ (٤) ، وَهَيْنٌ (٥) ، وَسَهْلٌ ، وَسَرِيٌّ (٦) ،
وَسَمِيدٌ (٧) ، وَلَيْبٌ (٨) .

١٠٦ — فَصْلُ : (الْبُحْلُ ، وَاللَّوْمُ) :

بَحِيلٌ ، وَلَيْمٌ ، وَرَاضِعٌ (٩) ، وَضَنِينٌ ، وَشَحِيحٌ ، وَأَصْلَدٌ (١٠) ،
وَمُشْتَدٌّ (١١) ، وَلَجِزٌ (١٢) ، وَأَحْمَقُ (١٣) ، وَمَائِقُ (١٤) ، وَرَقِيعٌ (١٥) ،

(١) الجحجاج : السيد / الصحاح : ججح ١ / ٣٥٧ .

(٢) الحر — هنا — مأخوذ من قوهم : ناقة حرة : وسحابه حرة ، أى كثيرة النظر / اللسان : حرص ٨٣ .

(٣) النَّفَّاحُ : النَّفَّاعُ المنعم على الخلق / القاموس : نفح ١ / ٢٥٢ .

(٤) الْخَضِرُمْ — بالكسر — الجواد الكثير العطية ، مشبه بالبحر .

(٥) هان هونا : سهل ، فهو هَيْنٌ . وهَيْنٌ - وأهون (القاموس : هان) .

(٦) السرو : سخاء في مروة ، يقال : سر يسرو . وسَرِيٌّ يَسْرُو سَرَوًا فيها ، وسَرُوٌّ يَسْرُو سَرَاوةً أى صار سَرِيًّا (الصحاح : سر) .

(٧) السَّمِيدُ — بالفتح — السيد الموطأ الأكثاف ، ولا تقل : السَّمِيدُ بضم السين (الصحاح : سمدع) .

(٨) اللَّيْبُ : العاقل ، ويقال : رجل لييب لازم للأمر (القاموس : ألب — وانظر : الصحاح : لييب) .

(٩) الراضع : الخسيس من الأعراب الذى إذا نزل به الضيف رضع بقية شاته ، لئلا يسمعه الضيف ، وقيل : الذى يرضع الشاة أو الناقة قبل أن يخلبها من جشعه (اللسان : رضع) .

(١٠) الْأَصْلَدُ : البخيل (الصحاح ، صلد ٢ / ٤٩٨) .

(١١) الْمُشْتَدُّ : البخيل (القاموس : انشدة ١ / ٣٠٢) .

(١٢) الْحَزُّ : البخيل / اللسان : لحر .

(١٣) الْأَحْقُّ : الذى ينكشف حمقه سريعاً ، فتستريح منه ، ومن صحبته (اللسان : حق ص ٩٩٩) .

(١٤) الْمَائِقُ : السىء الخلق ، وهو مأخوذ من قولهم : أنت تَقِيْقُ ، وأنا مَقِيْقٌ ، أى أنت ممثلى غضبا ، وأنا سىء الخلق فلا تنفق . وقيل المائق : الأحمق / اللسان : موق .

(١٥) الرَّقِيعُ : الضعيف الرأى والعقل / القاموس : ررقعة ٣ / ٣٠ .

وَمَأْفُونٌ^(١) ، وَأَتَوَكُّ^(٢) ، وَاللَّوْثُ^(٣) ، وَأَتَوَلَّ^(٤) ، وَنَاكِلٌ^(٥) ،
وَجَبَانٌ^(٦) ، وَهَيَّابٌ^(٧) ، وَهَلْبَاجَةٌ^(٨) .

١٠٧ — فَصَّلْ : (النَّكْبَةُ ، وَالْعَثْرَةُ) :

النَّكْبَةُ ، وَالْعَثْرَةُ ، وَالْوَهْلُ^(٩) ، وَالتَّوَرُّطُ ، وَالْمِخْنَةُ ، وَالْبَلِيَّةُ ،
وَالْقَارِعَةُ .

١٠٨ — فَصَّلْ : (الرَّحِيلُ) :

ظَنَنْ^(١٠) ، وَشَخَّصَ ، وَرَحَلَ ، وَتَرَحَّلَ^(١١) ، وَمَضَى ، وَخَفَّ ،
وَذَلَفَ ، وَأَتَقَلَ ، وَتَحَمَّلَ .

١٠٩ — فَصَّلْ : (الرُّتْبَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ) :

الْمَرْتَبَةُ ، وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَحَلُّ ، وَالْدَّرَجَةُ ، وَالرُّتْبَةُ ، وَالطَّبَقَةُ ،
وَالْحُطُوءَةُ .

١١٠ — فَصَّلْ : (التَّعَبُ ، وَالتَّنَصُّبُ) :

-
- (١) الْمَأْفُونُ : الضعيف : الرأى والعقل / القاموس : أفن ٤ / ١٩٣ .
(٢) يُقَالُ : أَحْمَقُ تَأْتِكُ : شديد الحمق ، ولا فعل له / اللسان : ترك .
(٣) الْأَلْوْثُ : المسترخى والقوى ، وهو ضد البطيء والثقيل (القاموس : اللوث ١ / ١٧٣) .
(٤) الْأَتَوَلَّ : المجنون ، والأحمق ، والبطيء النصرة ، والبطيء الخير والعمل ، والبطيء الجرى /
القاموس : التول ٣ / ٣٣٣ .
(٥) النَّاكِلُ : الجبان الضعيف / اللسان نكل .
(٦) رَجُلٌ جَبَانٌ : هَيَّابٌ لِلْأَشْيَاءِ لَا يَقْدَمُ عَلَيْهَا .
(٧) هَابَهُ يَهَابُهُ هَيْبًا وَمَهَابَةً : خَافَهُ ، وَهُوَ هَائِبٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ وَهَيَّابٌ : يَخَافُ
النَّاسَ : القاموس : الهيبة ١ / ١٤٠ .
(٨) الْهَلْبَاجَةُ — بَكْسَرُ الْهَاءِ — الْأَحْمَقُ الضَّخْمُ الْقَدَمُ الْأَكُولُ الْجَامِعُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاللِّينُ الشَّخِينُ
(القاموس : الهلباجة ١ / ٢١٢) .
(٩) الْوَهْلُ وَالْمُسْتَوَهْلُ : الْفَرْعُ .. وَهْلٌ كَفَرَجَ : فَرْعٌ وَضَعْفٌ ، فَهُوَ وَهْلٌ كَكَتَفَ ، وَمُسْتَوَهْلٌ ،
وَقِيلَ : غَلَطَ وَنَسَى ، وَوَهْلُهُ تَوْهِيلاً : فَرَّعَهُ ، وَوَهَلَ إِلَى الشَّيْءِ يَوْهَلُ — بَفَتْحِهِمَا — وَيَهْلُ
وَهَلًا : ذَهَبَ وَهَمَهُ إِلَيْهِ ، وَالْوَهْلُ وَالْمُسْتَوَهْلُ : الْفَرْعُ / القاموس : ٤ / ٦٦) .
(١٠) ظَنَنْ : سَارَ ، وَأَظْعَنَهُ : سَيَّرَهُ / القاموس : ظعن ٤ / ٢٤١) .
(١١) وَتَرَحَّلَ : سَقَطَ : ه و .

التَّعَبُ ، والتَّصَبُّ ، والأَيْنُ (١) ، واللُّغُوبُ (٢) ، والكَلَالُ ، والكَدُّ ،
والعَنَاءُ ، والإِغْيَاءُ (٣) .

١١١ — فَصْلُ : (أَوَّلُهُ ، وَعُفُفَاتُهُ) :

أَوَّلُهُ ، وَعُفُفَاتُهُ ، وَرِيعَانُهُ ، وَشَرُّحُهُ ، وَجِدَّتُهُ ، وَبُدُّوهُ ، وَعُثْنُونُهُ (٤) ،
وَعَلَوَاتُهُ (٥) .

١١٢ — فَصْلُ : (مُتَفَرِّقٌ ، وَمُنْثَوْرٌ) :

مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتَشَدِّبٌ (٦) ، وَمُنْثَوْرٌ ، وَمُنْبِتٌ (٧) ، وَمُنْتَقِضٌ (٨) .

١١٣ — فَصْلُ : (الْحُسْرَانُ) :

خَسِيرٌ ، وَخَابَ ، وَأَخْفَقَ ، وَأَكْدَى (٩) .

١١٤ — فَصْلُ : (الْخَفَاءُ) :

اسْتَعْجَمَ ، وَاسْتَبْهَمَ ، وَأَبْلَسَ (١٠) ، وَخَفِيَ ، وَاسْتَعْلَقَ ، وَالتَّبَسَّ (١١) .

١١٥ — فَصْلُ : (الشَّلْكُ) :

(١) الأَيْنُ : الإعياء والتعب / اللسان : أين .

(٢) اللُّغُوبُ : التعب والإعياء / اللسان : لغب .

(٣) والكد والعناء والإعياء : زيادة : ب .

(٤) العُثْنُونُ من الرخ والمطر : أولهما (القاموس : عثن : ٤ / ٢٤٢) .

(٥) الْعَلَوَاتُ : الْعُلُوُّ ، والغلواء أيضا : سرعة الشباب وأوله عن أبي زيد (انظر : الصحاح : غلا
٦ / ٢٤٤٩) .

(٦) التشذيب : الطرد وإصلاح الجذع ، والعمل الأول في القدح ، والتفريق والتميز في المال والتقسير
(القاموس : شذب ١ / ٨٦) .

(٧) نَبَتْ يَنْبُثُ مثل نَبَشَ يَنْبِشُ ، مثل حفر يحفر / اللسان : نبث — في ه : منبت .

(٨) في اللسان : نقض : (قال الأصمعي : كل مانقرت به فقد أنقضت به) .

(٩) أكْدَى الرجل : إذا قيل خبره ، وقوله تعالى : ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ ، أى : قطع القليل
(انظر : الصحاح : كدى ٦ / ٢٤٧٢) .

(١٠) أبلس من رحمة الله ، أى يمس ، ومنه سمي إبليس ، وكان اسمه عزازيل ، والإبلاس أيضا .

(١١) في النسخة « ب » قدم هذا الفصل على تسابقه .

لَا رَيْبَ ، وَلَا شَكَّ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَخْذَجَ (١) ، وَلَا تَجْمُجَمَ (٢) ، وَلَا شُبْهَةً .

١١٦ — فَصْلُ : (الرَّحْبُ ، وَالسَّعَةُ) :

رَحِيبٌ ، وَفَسِيحٌ ، وَوَاسِعٌ ، وَسَابِغٌ ، وَرَحْبٌ (٣) ، وَرَحَابٌ .

١١٧ — فَصْلُ : (التَّكَرُّارُ) :

مُعَادٍ ، وَمُكَرَّرٌ ، وَمُرَدَّدٌ ، وَمُثْنَى (٤) .
(التَّعَسُّرُ) :

١١٨ — فَصْلُ : (إِنْجَازُ الْوَعْدِ) :

مُنْتَجِزٌ لَوَعْدِهِ وَمُتَعَرِّضٌ لثَوَابِهِ ، وَمُؤْتَمِرٌ لِأَمْرِهِ ، وَآخِذٌ بِأَدْبِهِ .

١١٩ — فَصْلُ : (رَدُّ الْكَيْدِ) :

أَوْكَسَهُ فِي رُبَيْتِهِ (٥) ، وَأَرْدَاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَزَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَنَكَّتَهُ بِشِقْصِهِ (٦) ، وَخَنَفَهُ بِوَتِيرِهِ (٧) ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نُحْرِهِ .

(١) الخداج : النقصان ، في الحديث « كل صلاة لا يقرأ فيها بأَم الكتاب فهي خداج » أى نقصان

(انظر الصحاح : خدج ١ / ٣٠٩ — اللسان : خدج) في هـ : لا يخداج .

(٢) لم يتجمجم : لم يشتبه عليه أمره ، فيتردد فيه (اللسان : ججم) .

(٣) الرَّحْبُ — بالضم — السعة ، تقول منه : فلان رَحْبُ الصدر — بالضم — والرَّحْبُ — بالفتح — الواسع ، تقول منه بلد رحب ، وأرض رجة (الصحاح : رحب ١ / ١٣٤) .

(٤) انظر هذه الألفاظ في « جواهر الألفاظ — باب تكرار الحديث رقم ٣٠٧ ص ٣٨٠ » .

(٥) الوكس : النقص والخسارة (الصحاح : وكس ٣ / ٩٨٩) وانظر : جواهر الألفاظ :

ص ٣٥٠ باب الوكس والنقص . وفي (اللسان : زى) : وحديث على — كرم الله وجهه —

أنه سئل عن زبية أصبح الناس يتدافعون فيها ، فهوى فيها رجل فتعلق بآخر ، وتعلق الثاني بثالث

والثالث برابع ، فوقعوا أربعتهم فيها فخدشهم الأسد ، فماتوا فقال : على حافرها الدية ، للأول

ربعها وللثاني ثلاثة أرباعها ، وللثالث نصفها ، وللرابع جميع الدية ، فأخبر النبي ﷺ —

فأجاز قضاءه .

الزبية : حفرة تحفر للأسد والصيد ، ويغطى رأسها بما يسترها ليقع فيها .

(٦) المشقص : سهم فيه نصل عريض يرمى به الوحش (اللسان : شقص)

(٧) الوتر — بالتحريك — واحد أوتار الأقواس (الصحاح : وتر ٢ / ٨٤٢) .

١٢٠ — فَصْلُ : (تَقْرِيبُ الْبَعِيدِ وَإِظْهَارُ الْخَافِي) :

إنه يُصِيبُ الْمَفْصَلَ ، وَيُقَرِّبُ الْبَعِيدَ ، وَيُظْهِرُ الْخَافِيَ ، وَيُبَيِّنُ السُّتُورَ ، وَيُخَلِّصُ الْمُشْكَلَ .

١٢١ — فَصْلُ : (التَّعَسُّرُ) :

لَمْ يُمَكِّنْ ، وَلَمْ يَتَيَسَّرْ ، وَتَعَدَّرَ ، وَتَعَسَّرَ .

١٢٢ — فَصْلُ : (الْمُشَاكَلَةُ) :

يُؤَاوِيهِ ، وَيُسَاوِيهِ ، وَيُنَاوِيهِ (١) ، وَيُسَامِيهِ (٢) ، وَيُشَاكِلُهُ ، وَيُضَاهِيهِ ، وَيُضَارِعُهُ ، وَيُبَاهِيهِ (٣) ، وَيُنَافِرُهُ (٤) ، وَيُكَافِيهِ .

١٢٣ — فَصْلُ : (الزِّيَارَةُ) :

الْعَشْيَانُ (٥) ، وَالزِّيَارَةُ ، وَالْإِلْمَامُ ، وَالطُّرُوقُ ، وَالْإِثْيَانُ (٥ب) .

١٢٤ — فَصْلُ : (الْمَكْتُ ، وَالْإِقَامَةُ) :

الْعِيَاجَةُ (٦) ، وَالرَّعَايَةُ ، وَالتَّعْرِيجُ (٧) ، وَالْمَقَامُ ، وَاللُّبْتُ ،

(١) : نَاوَاهُ ، أَيْ عَدَاهُ ، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ : لِأَنَّهُ مِنَ النَّوَى وَهُوَ النَّهْوضُ (الصحاح : نوى ٦ / ٢٥١٧) .

(٢) : يُقَالُ : فُلَانٌ لَأَيْسَامِي ، وَقَدْ عَلَا مِنْ سَامَاهُ ، وَتَسَامَوْا : أَيْ تَبَارَوْا (الصحاح : سما ٦ / ٢٣٨٢) .

(٣) : الْمِبَاهَاةُ : الْمَفَاخِرَةُ ، وَتَبَاهَوْا : أَيْ تَفَاخَرُوا (الصحاح : بها ٦ / ٢٢٨٨) .

(٤) : الْمَنَافَرَةُ : الْمَحَاكِمَةُ فِي الْحِسْبِ ، يُقَالُ : نَافَرَهُ فَنَفَرَهُ يَنْفِرُهُ — بِالضَّمِّ لَاغِيرَ — أَيْ غَلِبَهُ (الصحاح : نفر ٢ / ٨٣٤) .

(٥) : فِي « جَوَاهِرِ الْأَلْفَاظِ » ص ٣٨١ « بَابُ الْحُضُورِ وَالْقَصْدِ » غَشِيَهُ ، وَحَضَرَهُ ، وَشَهِدَهُ ، وَوَافَاهُ ، وَطَرَقَهُ ، وَأَلَمَ بِهِ ، وَاتَّابَهُ ، وَوَرَدَ عَلَيْهِ ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ ، وَصَارَ إِلَيْهِ ، وَقَصَدَ إِلَيْهِ ، وَتَوَخَّاهُ ، وَقَرَّاهُ ، وَتَحَرَّاهُ .

(٦) : الْعِيَاجَةُ : الْإِقَامَةُ ، يُقَالُ : عُجْتُ بِالْمَكَانِ أَعُوجُ ، أَيْ أَقَمْتُ بِهِ (انظر الصحاح : عوج ١ / ٣٣) .

وفي تعليقات النسخة هـ : (العياجة مصدر عاج عليه يعيج ، والأشهر يعوج) . قال الشاعر :

كلامكم على إذا حَرَامُ

تَمْرُونَ الدِّيَارِ وَلَمْ تَعْرِجُوا

(٧) : التَّعْرِيجُ عَلَى الشَّيْءِ : الْإِقَامَةُ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : عَرَّجَ فُلَانٌ عَلَى الْمَنْزِلِ ، إِذَا حَبَسَ مَطِيئَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ .

(انظر الصحاح : عرج ١ / ٣٢٨) .

والمُكْتُ (١).

١٢٥ — فَصَّلْ : (تَمَامُ الْأَمْرِ ، وَمَالُهُ) :

إِلَيْهِ مُنْقَضَى الْأَمْرِ ، وَمَصِيرُهُ ، وَتَمَامُهُ ، وَمَرْجَعُهُ ، وَمَالُهُ ،
وَصَيُورُهُ (٢).

١٢٦ — فَصَّلْ : (الْعَاقِبَةُ ، وَالْمَعْبَةُ) :

عَاقِبَتُهُ ، وَغَبُّهُ ، وَعُقْبَاهُ ، وَعَقِيْبُهُ ، وَمَعْبَتُهُ ، وَتَوَابِعُهُ ، وَرَاجِعُهُ ،
وَعَوَاطِفُهُ ، وَغَوَائِلُهُ ، وَوَبَالُهُ ، وَتَبَاعَتُهُ ، وَغَوَائِدُهُ .

١٢٧ — فَصَّلْ : (الْحَدُّ ، وَالْمِثْلُ) :

حَدُّ (٣) ، وَمِثْلُ ، وَرَسَمٌ ، وَلَفْظٌ (٤) ، وَشَرَعٌ (٥) .

١٢٨ — فَصَّلْ : (التَّجَرِبَةُ ، وَالِاخْتِيَارُ) :

ابْتَلَيْتُهُ ، وَجَرَّبْتُهُ ، وَبَلَوْتُهُ ، وَاخْتَبَرْتُهُ ، وَرَزَّزْتُهُ (٦) .

١٢٩ — فَصَّلْ : (النَّفُورُ) :

شُمُوسٌ (٧) ، وَنَفُورٌ (٨) ، وَمُسْتَوْحِشٌ ، وَمَشْمُتٌ (٩) .

(١) المقام واللبث ، والمكث (انظرها في « جواهر الألفاظ : ص ٣٠٧ باب الإقامة بالمكان » .

(٢) صَيُورُ الأمر : آخره ، وما يؤول إليه ، ووزنه : فَيُؤُولُ (اللسان : صير) ألفاظ هذا الفصل في

« هـ » بواوات العطف — وانظر جواهر الألفاظ : ٦٣ — ٦٥ باب الرجوع .

(٣) الْحَدُّ ، وَالْجُذَاءُ : الإزاء ، والمقابل : (اللسان : حذا) .

(٤) في هـ : لفظ رسم .

(٥) يقال هذه شرعة هذه أى مثلها ، وهذا شرع هذا وهما شرعان ، أى مثلان (اللسان : شرع) .

(٦) في هـ ابتليته : امتحنته : جربته . رزته . بلوته . اختبرته .

(٧) هذا المعنى مأخوذ من قولهم : شَمَسَتِ الدابة والفرس تشمس شماسا وشُموسا ، وهى شُمُوس : شَرَّدَتْ وَجَمَحَتْ ومنعت ظهرها (انظر اللسان : شمس) .

(٨) يقال : نفرت الدابة تثير وتنفّر نفورا ونفارا ، فهى نافر ونفور : جزعت وتباعدت . انظر القاموس : النفور) .

(٩) انظر ألفاظ هذا الفصل في جواهر الألفاظ : ص : ٣٨٠ باب النفور والشَّماس ، وفيه أيضا : قموصٌ ، نُورٌ ، محتشمٌ ، منقبضٌ ، ممتنعٌ ، متقزز .

١٣٠ — فصل : (الطليعة) :

الطليعة (١) ، والريثة ، والمشاهد (٢) ، والمعائن (٣) .

١٣١ — فصل : (غلّاه ، وغمره) :

فاته ، وأعجزه ، وغلّاه ، وغمره ، وطّاله ، وبّذه (٤) ، وشاءه (٥) .

١٣٢ — فصل : (السبق ، والتّقدّم) :

سبق ، وبرّر ، وفاق ، وتقدّم ، وزلق (٦) ، وبرّر ، وجاز (٧) .

١٣٣ — فصل : (الخراج ، والجزية) :

الخراج ، والإتاوة ، والنفى ، والجزية ، والفدية ، والضريبة (٨) .

(١) في اللسان : طلع (الطليعة : القوم يعثون لمطالعة خبر العدو ، والواحد والجمع فيه سواء ، وطلعية الجيش : الذي يطلع من الجيش يبعث ليطلع العدو ، فهو الطلّع بالكسر الاسم من الاطلاع ، يقول منه : اطلع طلع العدو . وفي الحديث أنه كان إذا غزا بين يديه طلائع — هم القوم الذين يعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس ، واحدهم طليعة ، وقد تطلق على الجماعة ، والطلائع : الجماعات قال الأزهري : وكذلك الريثة ، والشيفة والبغية ، بمعنى الطليعة ، كل لفظ منها تصلح للواحد والجماعة .

(٢) في اللسان : شهد (المشاهدة : المعاينة ، وشهده أى حضره ، فهو شاهد ، وقوم شهود ، أى حضور) .

(٣) في اللسان : عين (العين والمعاينة : النظر ، وقد عاينه معاينة وعيانا ، ورآه عيانا لم يشك في رؤيته ورأيت فلانا عيانا ، أى مواجهة ، ولقيه عيانة : أى معاينة .

(٤) بذ القوم يذهم : سبقهم وغلبهم ، وكل غالب باذ . والعرب تقول بذ فلان فلانا يبيذه بدا ، إذا ماعلاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ماكان . (انظر اللسان : بذذ) .

(٥) شيأت الرجل على الأمر : حملته عليه ، وشاءه لغة في أجاءه ، أى ألبأه (أنظر : اللسان : شيأت) — وبذه وشاءه : زيادة ب .

(٦) الزلف والزليف والتزلف : التقدم من موضع إلى موضع .. وزلفنا له ، أى تقدمنا ، وزلف الشيء وزلفه : قدمه ، وتزلفوا ، وازدلقوا ، أى تقدموا (اللسان : زلف) .

في و ، ب : (وزلق) بالقف وهو غير صحيح ، ولعله سهو من الناسخ .

(٧) انظر ألفاظ هذا الفصل عدا « زلف » في جواهر الألفاظ : ص ٣٨٠ باب السبق والغلبة رقم ٣٠٦ ، وانظر فيه أيضا الألفاظ : فضله ، وطّاله ، وأعجزه ، وفاته ، ونذده . (في ه : جار ،

وفي و : حار) الصواب ما ذكر وهو « وجاز » انظر اللسان : جوز .

(٨) الضريبة : واحدة الضرائب التي تؤخذ في الأرصاد الجزية ونحوها (اللسان : ضرب) أنظر الألفاظ : الإتاوة ، والخراج ، ولقىء ، والجزية في « جواهر الألفاظ : ص ٩٧ . (في ه :

جار ، وفي و : حار) والصواب ما ذكر : انظر : اللسان : جوز في ه : الجزية الضريبة الفدية .

١٣٤ — فَصَّلْ : (الْإِنْتَظَارُ ، وَالتَّرَقُّبُ) :

يَتَوَقَّعُ ، وَيَتَوَكَّفُ ^(١) ، وَيَنْتَظِرُ ، وَيَتَرَقَّبُ ، وَيُؤْمَلُ ، وَيَرْجُو .

١٣٥ — فَصَّلْ : (الْإِمْتِلَاءُ) :

مَلَأَ ، وَمُتَرَّغٌ ، وَدِهَاقٌ ، وَطَافِجٌ ، وَمَشْحُونٌ ، وَمُتَأَقٌ ^(٢) .

١٣٦ — فَصَّلْ : (لَا قَيْثٌ ، وَعَائِيْتُ) :

لَا قَيْثٌ ، وَكَأَبَدْتُ ، وَقَاسَيْتُ ، وَعَائِيْتُ ، وَعَالَجْتُ ، وَمَارَسْتُ ^(٣) .

١٣٧ — فَصَّلْ : (عَوْضٌ ، وَبَدَلٌ) :

عَوْضٌ ، وَبَدَلٌ ، وَخَلَفٌ ، وَعَقِبٌ ، وَقَبَسٌ ^(٤) ، وَبَدِيلٌ ، وَعَقِيبٌ .

١٣٨ — فَصَّلْ : (الْإِسْتِبدَادُ ، وَالتَّفَرُّدُ) :

اسْتَبَدَّ بِالْأَمْرِ ، وَتَفَرَّدَ بِهِ ، وَاسْتَأْثَرَ بِهِ ، وَاعْتَزَلَ بِهِ ، وَتَوَحَّدَ .

١٣٩ — فَصَّلْ : (الشَّوْقُ ، وَالْحَنِينُ) :

الشَّوْقُ ، وَالْحَنِينُ ، وَالنَّزَاغُ ، وَالصَّبَابَةُ ، وَالتَّشَوُّقُ ، وَالتَّوَقَّانُ ^(٥) .

١٤٠ — فَصَّلْ : (الْإِقَامَةُ) :

(١) في : اللسان : وكف : (التَّوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ وَالإِنْتَظَارُ ، وفي حديث عمير : أهل القبور يتوكفون الأخبار ، أى ينتظرونها ويسألون عنها ، وفي « التهذيب » : أى يتوقعونها) .

(٢) انظر هذه الألفاظ في « جواهر الألفاظ » : ص ٢٨٨ باب الامتلاء وأنواعه ص ٤٣٧ باب الامتلاء — وفيه : وقلب تيق ص ٤٣٨ ، وقلب تيق ميق ص ٢٨٨ .

(٣) في اللسان : مرسى : (الْمَرْسُ وَالْمِرَاسُ : الممارسة وشدة العلاج — مَرَسَ مَرَساً ، فهو مَرَسٌ ، وَمَارَسَ مُمَارَسَةً وَمِرَاساً .. وَالْمِرَاسُ : داء يأخذ الإبل ، وهو أهون أدوائها . ولا يكون في غيرها) — مارست زيادة : ب .

(٤) القبس — في الأصل — الشعلة من النار ، والقباس : الذى يقبس النار ، ويقال : قبست من فلان نارا أو خيرا ، أى أخذت منه ، واقتبست منه علما ، أى استفدت منه ، اقبسنى فلان إذا أعطاك قبسا (الجمهرة في اللغة لابن دريد ١ / ٢٨٧ — القاموس : القبس ٢ / ٢٣٦) .

(٥) يقال : تاق إليه تَوْقاً ، وتَوْقاً ، وتَيَاقَةً ، وتَوْقَاناً : اشتاق (القاموس : تاق ٣ / ٢١٠ — التوقان : سقط من : ه ، و .

نَزَلَ ، وَحَطَّ ، وَأَنَاحَ ، وَأَقَامَ ، وَحَثَّمَ (١) .

١٤١ — فَصَّلْ : (أَضْرَمَ ، وَأَوْقَدَ) :

أَضْرَمَ ، وَأَوْرَى ، وَسَعَّرَ ، وَأَوْقَدَ ، وَشَبَّ ، وَأَلْهَبَ ، وَأَجَجَ ،
وَسَجَّرَ (٢) ، وَأَذْكَى ، وَأَشْعَلَ ، وَذَكَّى ، وَحَشَّ (٣) .

١٤٢ — فَصَّلْ : (السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ) :

السَّوَادُ ، وَالظُّلْمَةُ ، وَالسَّدْفَةُ ، وَالْحِنْدِسُ (٤) ، وَاللَّيْلُ الْبَيْمُ ،
وَالْأَدْهَمُ ، وَالْحَالِكُ ، وَالْغَيْبُ (٥) ، وَالْغَرِيبُ (٦) .

(هَذَا آخِرُ كِتَابِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَرَادِفَةِ) لِغُلَامِ بْنِ عِيسَى الرَّمَانِيِّ ، مَنْقُولٌ
مِنْ خَطِّ بَعْضِ الْفَضَلَاءِ ، بِقَلَمِ مُحَمَّدِ الْبُنَا ، عَفَا اللَّهُ عَنْهُ آمِينَ (٧) .

* * *

(١) جثم الإنسان والطيائر والنعام يتجثم جثا وجثوما ، فهو جاثم وجثوم : لزم مكانه فلم يبرح ، أو
وقع على صدره ، أو تلبد بالأرض (القاموس : جثم ٤ / ٨٥ ، ٨٦ — جثم : سقط من : هـ ، و
(٢) سجر التنور : أحماه .. والسَّجُور : ما يسجر به التنور كالْمِسْجَرِ .. والمسجور : الموقد ..
(القاموس : سجر ٢ / ٤٤) .

(٣) حش النار : أوقدها (القاموس : حش ٢ / ٢٦٦) .

(٤) الحندس — بكسر الحاء — الليل المظلم ، والظلمة ، والجمع حنادس ، وتحندس الليل : أظلم
(القاموس : الحندس ٢ / ٢٠٧) في هـ (الحندس) وهو خطأ .

(٥) الغيب : الظلمة (القاموس : الغيب ١ / ١١١) .

(٦) أسود غريب : حالك ، وأما « غريب سود » فبدل لأن توكيد الألوان لا يتقدم . القاموس :
الغرب ١ / ١١٠) .

(٧) في هـ : « تم كتاب الألفاظ بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم . ووجد بخط الشيخ عبد الرحمن بن عمر الحبشي — في « ب » : تمت — في
« و » : هذا آخر كتاب الألفاظ لعل بن عيسى الرماني من خط بعض الفضلاء ، بقلم
الفقيه نصر الوفاي الموريني في ربيع سنة ١٢٨٤ هـ غفر الله له ولوالديه ، وختم بالإيمان لهم .
آمين .

المصادر والمراجع

- ١ — الأصوات اللغوية للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الخامسة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٢ — أدب الكاتب — طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل سنة ١٦٠٠ م .
- ٣ — بغية الوعاة — الطبعة الأولى — سنة ١٦٢٣ هـ — مطبعة السعادة بالقاهرة .
- ٤ — تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ونحوهم — نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالملكة العربية السعودية .
- ٥ — جواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر — تحقيق الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد — الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مطبعة بدار العلم للملايين بيروت .
- ٦ — الخصائص لأبي الفتح عثمان بن جنى — تحقيق محمد على النجار — الطبعة الثانية دار الهدى بيروت .
- ٧ — دراسات في فقه اللغة للدكتور صبحي الصالح — الطبعة السادسة دار العلم للملايين بيروت .
- ٨ — دلالة الألفاظ للدكتور إبراهيم أنيس — الطبعة الرابعة — مكتبة الانجلو المصرية .
- ٩ — الصاحبي في فقه اللغة لأحمد بن فارس — المكتبة السلفية — مطبعة المؤيد سنة ١٣٢٨ هـ .
- ١٠ — الصحاح تاج اللغة ، وصحاح العربية لاسماعيل بن حماد الجوهري — الطبعة الثالثة سنة ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م — مطبعة بدار العلم للملايين بيروت .
- ١١ — طبقات النحويين والنحويين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي — تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم — نشر دار المعارف بمصر .

- ١٢ — علم الدلالة للدكتور أحمد مختار عمر — مكتبة دار العروبة .
- ١٣ — فصول في فقه العربية للدكتور رمضان عبد التواب — طبع سنة ١٩٧٩ .
- ١٤ — فقه اللغة لمحمد الأنطاكي — الطبعة الثالثة — مكتبة دار الشرق .
- ١٥ — فقه اللغة للدكتور محمد خضر — الطبعة الخامسة — سنة ١٤٠١ هـ . ١٩٨١ م .
- ١٦ — فقه اللغة للدكتور محمد المبارك — الطبعة الثالثة — دار الفكر العربي .
- ١٧ — فقه اللغة وسر العربية لأبي منصور الثعالبي — بدون تاريخ .
- ١٨ — مجالس ثعلب — تحقيق عبد السلام هارون — الطبعة الثالثة — دار المعارف بمصر .
- ١٩ — المخصص لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده — المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- ٢٠ — المزهري في علوم اللغة وأنواعها لجلال الدين السيوطي — تحقيق محمد جاد المولى وآخرين — طبع عيسى الحلبي .
- ٢١ — نزهة الألباء في طبقات الأدباء — مخطوط رقم ٢١ تاريخ وآثار بدار الكتب العامة بمدينة المنصورة .
- ٢٢ — وفيات الأعيان لابن خلكان — طبع سنة ١٢٩٩ هـ .

* * *

الفهرس

| الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| تقديم — المحقق الدكتور فتح لله صالح على المصرى | ٣ |
| أولاً : مقدمة التحقيق : | ٥ |
| القسم الأول : دراسة في ظاهرة لتراتف | ٦ |
| التمهيد : أولاً : المقصود بتراتف في اللغة والاصطلاح | ٦ |
| الثاني : المصنفات في التراتف والفروق | ٨ |
| المبحث الأول : العناء وتراتفات : العلماء القدامى ، | |
| والعلماء المحدثون | ١١ |
| المبحث الثاني : أسباب وقوع التراتف ، وكثرة المترادات | |
| في العربية | ٢٦ |
| القسم الثاني : المصنف ، ومنهجه في المترادات | ٣١ |
| القسم الثالث : منهج التحقيق | ٤٢ |
| ثانياً : النص محققاً : | ٤٧ |
| ثالثاً : فهرس الموضوعات : | |
| ١ — فصل : الصلة والعطية | ٤٩ |
| ٢ — فصل : الفجعة ، والوهن | ٥٠ |
| ٣ — فصل : الإهانة ، والنكبة | ٥٠ |
| ٤ — فصل : السرور ، والجلذل | ٥١ |
| ٥ — فصل : الفقر ، والضيق | ٥١ |
| ٦ — فصل : في معنى محروم | ٥٢ |
| ٧ — فصل : المسكنة ، والعسر | ٥٢ |

| الموضوع | الصفحة |
|-------------------------------|--------|
| ٨ — فصل : الغنى ، والثروة | ٥٢ |
| ٩ — فصل : ثلبه ، وشتمه | ٥٢ |
| ١٠ — فصل : مدحه ، وأطراد | ٥٣ |
| ١١ — فصل : العار ، والصغار | ٥٣ |
| ١٢ — فصل : حصن ، وملجأ | ٥٣ |
| ١٣ — فصل : الكبير ، والأبيهة | ٥٤ |
| ١٤ — فصل : ذل ، وخضع | ٥٤ |
| ١٥ — فصل : أمه ، وقصده | ٥٤ |
| ١٦ — فصل : عدل ، ومال | ٥٥ |
| ١٧ — فصل : الكذب ، والنزور | ٥٥ |
| ١٨ — فصل : غريزتي ، وطبيعتي | ٥٦ |
| ١٩ — فصل : بعد ، وشط | ٥٦ |
| ٢٠ — فصل : دنوت ، وقربت | ٥٦ |
| ٢١ — فصل : غلبته ، واستيلاؤه | ٥٧ |
| ٢٢ — فصل : أظهر ، وأعلن | ٥٧ |
| ٢٣ — فصل : أخفى وأعلن | ٥٧ |
| ٢٤ — فصل : الرخاء ، والرفاهية | ٥٨ |
| ٢٥ — فصل : غرة الشباب ، وشرخه | ٥٨ |
| ٢٦ — فصل : الجذب ، والقحط | ٥٨ |
| ٢٧ — فصل : خاصمه ، وجادله | ٥٨ |
| ٢٨ — فصل : المجلس ، والنادى | ٥٩ |
| ٢٩ — فصل : تاب ، وأقلع | ٥٩ |
| ٣٠ — فصل : الخوف ، والوجل | ٥٩ |
| ٣١ — فصل : ترادف ، وتتابع | ٦٠ |
| ٣٢ — فصل : خلا ، وتقضى | ٦٠ |
| ٣٣ — فصل : أماره ، وعلامة | ٦٠ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ٣٤ — فصل : لمع ، وبرق .. | ٦٠ |
| ٣٥ — فصل : الأصل ، والعنصر .. | ٦٠ |
| ٣٦ — فصل : الولوع .. | ٦١ |
| ٣٧ — فصل : نهيته ، ومنعته .. | ٦١ |
| ٣٨ — فصل : القطيعة ، والمصارمة .. | ٦١ |
| ٣٩ — فصل : السكينة ، والوقار .. | ٦١ |
| ٤٠ — فصل : ابتدأه ، واخترعه .. | ٦٢ |
| ٤١ — فصل : صنف ، ونوع .. | ٦٢ |
| ٤٢ — فصل : حوادث الدهر ، وصروفه .. | ٦٢ |
| ٤٣ — فصل : تبليغ الشيء .. | ٦٢ |
| ٤٤ — فصل : سألت ، ووكفت .. | ٦٢ |
| ٤٥ — فصل : العفو ، والصفح .. | ٦٣ |
| ٤٦ — فصل : تأهب ، واستعد .. | ٦٣ |
| ٤٧ — فصل : الاكتراث .. | ٦٤ |
| ٤٨ — فصل : أعانه ، وأمده .. | ٦٤ |
| ٤٩ — فصل : بعثنى ، وحضنى .. | ٦٤ |
| ٥٠ — فصل : الغبار ، والرهج .. | ٦٤ |
| ٥١ — فصل : الجماعة ، والفرقة .. | ٦٥ |
| ٥٢ — فصل : صرم ، وقطع .. | ٦٦ |
| ٥٣ — فصل : بتر ، وحسم .. | ٦٦ |
| ٥٤ — فصل : الغرور ، والخداع .. | ٦٦ |
| ٥٥ — فصل : لَمَّ الشعث ، وإصلاح الفاسد .. | ٦٦ |
| ٥٦ — فصل : عبيد ، وخدم .. | ٦٦ |
| ٥٧ — فصل : العطش ، والظمأ .. | ٦٧ |
| ٥٨ — فصل : شروق الشمس .. | ٦٧ |
| ٥٩ — فصل : غروب وشروق .. | ٦٧ |

| | |
|----|---------------------------------|
| ٦٧ | ٦٠ — فصل : الموت والردى |
| ٦٨ | ٦١ — فصل : الوطن والمقام |
| ٦٨ | ٦٢ — فصل : الأجواب ، والخافات |
| ٦٨ | ٦٣ — فصل : أسهب ، وأطنب |
| ٦٨ | ٦٤ — فصل : الانتساب |
| ٦٩ | ٦٥ — فصل : أعقاب ، وأرداف |
| ٦٩ | ٦٦ — فصل : الدروس ، والعفاء |
| ٦٩ | ٦٧ — فصل : أعلاه ، وذروته |
| ٦٩ | ٦٨ — فصل : مريض ، وسقيم |
| ٦٩ | ٦٩ — فصل : الكره ، والملل |
| ٦٩ | ٧٠ — فصل : العين ، والناظر |
| ٦٩ | ٧١ — فصل : نظير ، ومثل |
| ٧٠ | ٧٢ — فصل : التغير ، والتنكر |
| ٧٠ | ٧٣ — فصل : الاقتصار ، والإيجاز |
| ٧٠ | ٧٤ — فصل : القبر ، واللحد |
| ٧١ | ٧٥ — فصل : القرابة ، والرحم |
| ٧١ | ٧٦ — فصل : الغضب ، والحنق |
| ٧١ | ٧٧ — فصل : التفريط ، والإهمال |
| ٧١ | ٧٨ — فصل : مشتاق ، وصب |
| ٧١ | ٧٩ — فصل : العتاب ، والعذل |
| ٧٢ | ٨٠ — فصل : هو حرى ، وجدير |
| ٧٢ | ٨١ — فصل : البحث ، والتنقيب |
| ٧٢ | ٨٢ — فصل : المجازاة ، والمقابلة |
| ٧٣ | ٨٣ — فصل : شواغل ، وموانع |
| ٧٣ | ٨٤ — فصل : العهد ، والذمة |
| ٧٣ | ٨٥ — فصل : المحاولة ، والالتماس |

| الموضوع | الصفحة |
|----------------------------------|--------|
| ٨٦ — فصل : الخالص ، والصرخ | ٧٣ |
| ٨٧ — فصل : الشجاعة ، والإقدام | ٧٣ |
| ٨٨ — فصل : قصر ، وأهمل | ٧٤ |
| ٨٩ — فصل : اخترته وانتخبته | ٧٤ |
| ٩٠ — فصل : وسيلة ، وذريعة | ٧٤ |
| ٩١ — فصل : اقتحم ، وأخطر | ٧٤ |
| ٩٢ — فصل : شرحت ، ووضحت | ٧٤ |
| ٩٣ — فصل : السعاية ، والوشاية | ٧٥ |
| ٩٤ — فصل : الأحدثثة ، والصيت | ٧٥ |
| ٩٥ — فصل : المصائب ، واخن | ٧٥ |
| ٩٦ — فصل : أصر ، ورام | ٧٥ |
| ٩٧ — فصل : العصمة . والتوفيق | ٧٥ |
| ٩٨ — فصل : انفردت . وانصرمت | ٧٥ |
| ٩٩ — فصل : القهر ، والإكراه | ٧٦ |
| ١٠٠ — فصل : التصدى والتعرض | ٧٦ |
| ١٠١ — فصل : مضاه ، ومشاكل | ٧٦ |
| ١٠٢ — فصل : النوم ، والرقاد | ٧٦ |
| ١٠٣ — فصل : أنس به . واطمأن إليه | ٧٦ |
| ١٠٤ — فصل : المفاكهة | ٧٦ |
| ١٠٥ — فصل : الجود ، والكرم | ٧٧ |
| ١٠٦ — فصل : البخل ، واللؤم | ٧٧ |
| ١٠٧ — فصل : النكبة ، والعثرة | ٧٨ |
| ١٠٨ — فصل : الرحيل | ٧٨ |
| ١٠٩ — فصل : الرتبة ، والمنزلة | ٧٨ |
| ١١٠ — فصل : التعب . والنصب | ٧٨ |
| ١١١ — فصل : أمره ، وعنفوانه | ٧٩ |

| الموضوع | الصفحة |
|---|--------|
| ١١٢ — فصل : متفرق . ومنثور | ٧٩ |
| ١١٣ — فصل : الخسران | ٧٩ |
| ١١٤ — فصل : الخفاء | ٧٩ |
| ١١٥ — فصل : الشك | ٧٩ |
| ١١٦ — فصل : الرحب ، والسعة | ٨٠ |
| ١١٧ — فصل : التكرار | ٨٠ |
| ١١٨ — فصل : إنجاز الوعد | ٨٠ |
| ١١٩ — فصل : رد الكيد | ٨٠ |
| ١٢٠ — فصل : تقريب البعيد ، وإظهار الخفى | ٨١ |
| ١٢١ — فصل : التعسر | ٨١ |
| ١٢٢ — فصل : المشاكلة | ٨١ |
| ١٢٣ — فصل : الزيارة | ٨١ |
| ١٢٤ — فصل : المكث ، والإقامة | ٨١ |
| ١٢٥ — فصل : تمام الأمر ، ومآله | ٨٢ |
| ١٢٦ — فصل : العاقبة ، والمغبة | ٨٢ |
| ١٢٧ — فصل : الحذو ، والمثل | ٨٢ |
| ١٢٨ — فصل : التجربة ، والاختبار | ٨٢ |
| ١٢٩ — فصل : النفور | ٨٢ |
| ١٣٠ — فصل : الطليعة | ٨٣ |
| ١٣١ — فصل : علاه ، وغمره | ٨٣ |
| ١٣٢ — فصل : السبق ، والتقدم | ٨٣ |
| ١٣٣ — فصل : الخراج ، والجزية | ٨٣ |
| ١٣٤ — فصل : الانتظار ، والترقب | ٨٤ |
| ١٣٥ — فصل : الامتلاء | ٨٤ |
| ١٣٦ — فصل : لاقيت ، وعانيت | ٨٤ |
| ١٣٧ — فصل : عوض ، وبدل | ٨٤ |

| الموضوع | الصفحة |
|---------------------------------|--------|
| ١٣٨ — فصل : الاستبداد ، والتفرد | ٨٤ |
| ١٣٩ — فصل : الشوق ، واختين | ٨٤ |
| ١٤٠ — فصل : الإقامة | ٨٤ |
| ١٤١ — فصل : أضرم ، وأوقد | ٨٥ |
| ١٤٢ — فصل : السواد ، والظلمة | ٨٥ |
| المصادر والمراجع | ٨٧ |
| الفهرس | ٨٩ |

تم بحمد الله

* * *

رقم الإيداع بدار الكتب ٧٩٥٣ / ٨٦

الترقيم الدولي × — ٠٠ — ١٤٢٠ — ٩٧٧

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الإسكندرية

هذا الكتاب

— ثروة لغوية في الكلمات « المترادفة المتقاربة المعنى » لعالم متقدم هو « علي بن عيسى الرَّمَّاني » المتوفى سنة ٣٨٤ هـ .

— يشتمل على ١٤٢ فصلاً ، كل فصل ينصوئ تحتة عدد من الألفاظ المترادفة المتقاربة المعنى كـ « جَوَادٌ ، وَفِيَّاضٌ ، وَتَنْجِيٌّ ، وَكِرِيمٌ ، وَحَجَجَجَاجٌ ، وَحُرٌّ ، وَمِغْطَاءٌ ، وَنَفَّاحٌ ، وَخَضِرٌ ، وَهَيَّيْنٌ ، وَسَهْلٌ وَسَرِيٌّ » (المعنى : الجود ، والكرم) .

— يُثَرِّى كل مهمم أو مشتغل أو كاتب بالعربية بثناء يتزود به في كتابته أو خطابه .

— حققه المحقق تحقيقاً علمياً ، أثبت فيه صلة هذه الألفاظ المترادفة بعضها ببعض ، وذلك بالرجوع إلى كتب الأمهات من المعاجم اللغوية .

— قدم له المحقق بدراسة ضافية خصبة عن هذه الظاهرة الأسلوبية « الترادف » في لغتنا العربية .

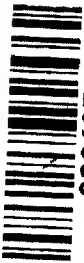
فعرّف الترادف ، وتكلم على المصنفات في الفروق والترادف ، وآراء العلماء في هذه الظاهرة قديماً وحديثاً ، واختط الدارس لنفسه وجهة معينة .

كما بين أسباب وقوع الترادف في اللغة العربية ، وأنه يمنح الأسلوب رونقاً وجمالاً .

ودار الوفاء إذ تقدم هذا الكتاب للباحثين ؛ فإنها تسأل الله سـ
يعم به النفع والفائدة وعلى الله قصد السبيل .

الناشر

Bibliotheca Alexandrina



0301070

دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - ش.م.م. المنصورة

الطابع : شارع الإمام محمد عبده المواجه لكلية الآداب - عمارة الوفاء
ت : ٣٤٧٢٢١ - ص.ب. ٢٣٠ - تليكس : ٢٤٠٠٤ DWFAUN

